

# أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة؛

المغرب يجدد تشبته بالتوصل إلى حل سياسي نهائي على أساس مبادرة الحكم الذاتي حصريا وفي إطار السيادة الوطنية

التذكير برؤية جلالة الملك للخروج من منطق تدبير الأزمة إلى حل نهائي في الشرق الأوسط

المغرب يعبر عن بالغ قلقه إزاء توسيع دائرة الصراع، ويؤكد تضامنه الكامل مع لبنان

الخميس 26 شتنبر 2024 الموافق 22 ربيع الأول 1446 العدد 13.848

# الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad\_alichirak www.facebook.com/Alittihad\_alichiraki jaridati@gmail.com

التحضير لمؤتمر التحالف التقدمي بالشيلي في أكتوبر القادم

الكاتب الأول يشارك في مؤتمر المنتدى الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي بالقاهرة

توجه إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، على رأس وفد من الحزب، إلى القاهرة، وذلك للمشاركة في مؤتمر المنتدى الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي أيام 27 - 28 شتنبر 2024، بدعوة من الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، وبمشاركة قادة أحزاب المنتدى الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي.



ويضم الوفد الاتحادي، إضافة إلى إدريس لشكر الكاتب الأول، كل من المهدي مزوراي وجواد شفيق، عضوي المكتب السياسي، والحسين الحسني عضو المجلس الوطني للحزب.

ويتناول مؤتمر المنتدى الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي، مجموعة من القضايا من بينها، إقرار اللائحة الداخلية المعدلة، والتي تهدف إلى تعزيز الدور المؤسسي للمنتدى، ومناقشة هيكلية المنتدى والهيئات المختلفة مع تركيز خاص على دور المرأة والشباب، وتوحيد الموقف العربي تجاه دعم القضية الفلسطينية في ظل التطورات الأخيرة، وكافة القضايا ذات الاهتمام المشترك من تمكين الشباب والمرأة والتنمية المستدامة والأحداث في السودان وليبيا واليمن وسوريا. كما سينكب مؤتمر المنتدى الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي على التحضير للمشاركة في مؤتمر التحالف التقدمي المزمع عقده في الشيلي في أكتوبر القادم.

## بنك المغرب يخرج الحكومة من «أحلام اليقظة»

الجواهري: النمو لن يتعدى 2.8% وارتفاع البطالة بين الشباب يثير «قلقا بالغا»

بطالة الشباب القروي قفزت إلى 48,8% في الفصل الثاني من هذا العام

القيمة المضافة الفلاحية انكشبت بنسبة 6,9 في المائة خلال 2024

## أحمد المهدي مزوراي، عضو المكتب السياسي في برنامج "LE DEBRIEF" نستغرب الصمت المريب للحكومة أمام الغلاء الفاحش للمعيشة



## المدرب الديك يحضر لاعبي منتخب «الفوت سال» لمواجهة إيران

محمد بنمبارك؛ غزوة دم ودمع وحزن... سقط القناع

عبد المنعم محسني

## دفاتر سياسية... في معنى أحزاب المعارضة

عبد السلام المساوي

من زاوية النظر إليها دون أخذ بالاعتبار لأي من التطورات التي عرفتها القوى الحزبية تلك، وتأثير ذلك على مصالحتها وعلى المواقع التي تحتلها ضمن شرائح المجتمع المغربي. ولم يتم إحداث نوع من التطبيع في الحياة السياسية إلا من خلال تشكيل حكومة الائتلاف برئاسة الأستاذ عبد الرحمن اليوسفي الكاتب الأول الأسبق للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية. غير أن التأمل في نوع من الخطاب السياسي المغربي الراهن يوحي باننا أمام دعوات مضرة، على الأقل، إلى العودة إلى فكر الثنائيات الذي أنت حكومة الثناب أصلا للقطع معه، فاصبحتا نرى مفردات السياسة المعتمدة لدى البعض تنحو منحى حصر المعارضة في أحزاب دون غيرها مع أن التصنيف العادي لحالة المعارضة يسع كل القوى غير المشاركة في الحكومة في أي بلد من البلدان. صحيح أنه يمكن التمييز بين قوى المعارضة انطلاقا من توجهاتها الفكرية الأيديولوجية والسياسية غير أن هذه مسألة أخرى تماما، كما لا يخفى على أحد.

## فشل الحكومة في تنزيل الدولة الاجتماعية

عبد المنعم محسني

ينص الفصل 31 من دستور المملكة المغربية لسنة 2011 على ما يلي: «تعمل الدولة والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية، على تعبئة كل الوسائل المتاحة، لتيسير أسباب استفادة المواطنين والمواطنات، على قدم المساواة، من الحق في: - العلاج والعناية الصحية؛ - الحماية الاجتماعية والتغطية الصحية، والتضامن المتبادل؛ - التعليم على مستوى الدولة؛ - الحصول على تعليم عصري ميسر الولوج ونزيه؛ - التنشئة على التشبث بالهوية المغربية، والنواب الوطنية الراسخة؛ - التكوين المهني والاستفادة من التربية البدنية والفنية؛ - السكن اللائق»

- الشغل والدعم من طرف السلطات العمومية في البحث عن منصب شغل، أو التشغيل الذاتي؛ - ولوج الوظائف العمومية حسب الاستحقاق؛ - الحصول على الماء والعيش في بيئة سليمة؛ - التنمية المستدامة».

وانطلاقا من هذه المقترضات الدستورية الواردة في الباب الثاني المتعلق بالحريات والحقوق، يتضح أن المملكة المغربية، كما جاء في ديباجة الدستور، تعتبر «وفية بشكل لا رجعة فيه، لاختيارها الراسخ في بناء دولة ديمقراطية... وإرساء دعائم مجتمع متضامن، يتمتع فيه الجميع بالأمن والحرية والكرامة والمساواة، وتكافؤ الفرص، والعدالة الاجتماعية، ومقومات العيش الكريم، في نطاق التلازم بين حقوق وواجبات المواطنة».

تعبا لهذه المبادئ الدستورية التي تسمو على كل القوانين والأنظمة، تعتبر الصفة الاجتماعية من الصفات الدستورية للدولة المغربية، والتي يعين على سلطات الدولة ومؤسساتها تنزيلها...

## العالمون والمتأمرون في جدلية الهجرة

عبد الحميد جماهري hamidjma@yahoofr

في بلاد يواجهن بحريتين واسعتين، الأولى متوسطية مشبعة بحكايات الأساطيل والحضارات والبيئات الحربية، والثانية أطلسية مسكونة بالجيوستراتيجيات المبنية على التنافس، لا يمكن للسياسة أن تكون في منأى من امتحانات الجغرافيا والجوار والهجرة.

هذا القدر المغربي، الذي جعل بلاد طارق بن زياد تحلم منذ فتح الأندلس بحرق مراكبها، يُطارده المغرب. أحيانا تكون الحدود مصدر توجس، شرقا أو جنوبا أو شمالا، وأحيانا أخرى تكون الحدود نفسها عربون انتماء إلى العالم المعاصر، بدواته الجيوسراتيجية (الأورومتوسطية أو الأفروأطلسية).

شيء من هاته الجغرافيا يُفسر الميل شبه الغريزي للمغاربة للارتقاء في المحيط والمتوسط، ويجعلهم شعبا مفتوحا لكل الأغاني والأناشيد التي تغنيها الحوريات، كما فعلن مع «أوليس» في رحلة النيه على أمة الهجرة. استيعاب هذه القدرة الجغرافية في أطلس العوالم، ارتفع بالمغرب في منعطف العقد الثاني من العهد الجديد، إلى مرتبة البلد الجنوبي، الذي يقارب الهجرات غير النظامية بالأساس بمنطقة البلد الشمالي، أي الاستيعاب والإدماج، والتثبيت، وغير ذلك من مبادئ الإنسانية، الجيل الثالث من الحقوق الإنسانية في عالم اليوم، إلى جانب مقاربة المشكلات الأخرى التي تتعثر فيها الدول الأوروبية المجاورة.

وبهذا تضاف مشاغل المهاجرين إليه إلى مشاغل أبنائه الذين يسكنهم وازع الهجرة، أكانوا نخباً تلقى العلم والتكوين في مقاعد كليات الطب والهندسة (هجرة الإدماغ)، أو شبابا في بداية الحياة لم تسعفهم بلادهم بالأمل المناسب، الذي يجعلهم يبحثون له عن مطابقة أو ملاءمة مع الواقع. وهكذا، لا يمر يوم من دون أخبار عن هاته الهجرات، أغلبها في إطار القانون، بالرغم من الكتمان الذي يلفه، وبعضها من قبيل محاولات السفر المحفوف بمزاج الطبيعة والأنواء، واجهت حراس الحدود، وما تربيده سرديات الحكم والعلاقة مع الجوار.

ومن بين محاولات العبور إلى سبتة المحتلة، هناك 11300 محاولة عرفها شهر أغسطس/آب وحده، وأكثر من 54 ألف محاولة هجرة غير قانونية منذ بداية العام، عرفتها سبتة وملييلة المُحتلتين، أعلنتها السلطات المغربية. كانت المحاولة الجماعية ليوم 15 سبتمبر/ أيلول الجاري، أكثر مدعاة للقلق وأكثر حضورا في الحقل السياسي المغربي، إعلامياً وسياسياً. ومازالت تبعات التحقيق فيها متواصلة، ولذلك أسباب كثيرة، تتشابه في أكثرها مع الدواعي التي كانت وراء المحاولات ال سابقة. غير أن السبب الرئيس، الذي كان له وقع حاسم في الاهتمام البالغ والتتبع اللصيق تمثل في ثلاثة عناصر شاملة: أولاً، هي المرة الأولى التي تكون فيها دعوة عامة، منشقة ومبرمجة بدقة، تتمثل في تحديد تاريخ للتوافد على نقطة العبور في شمال المغرب.

## عبد الحميد جماهري hamidjma@yahoofr

دعوة صبرت من قلب الأوساط الاجتماعية المفتوحة على الفاعلين كهم، وهو أمر لم يحدث إلا في لحظات بعينها في آخر عشرين سنة، لعل أهمها دعوة مقاطعة المنتجات الاستهلاكية الكبرى التي تهم رأسمال شخصيات قريبة من السلطة، أو في قلبها، كما حال رئيس الحكومة الحالي.

وهي مقاطعة ملأت صفحات الإنترنت، وشغلت الناس في يونيو/ حزيران 2018 أو دعوة مماثلة إبّانها عندما صدر العفو الملكي عن بيدوفيلي إسباني كان محكوما في المغرب، يقضي مدة الحكم في إحدى زنازين البلاد.

وفي حالة الدعوة المُعلنة إلى الهجرة السرية، ما يؤخذ على السلطات الحكومية خصيصا، والوساطات المجتمعية الأخرى، التي تملك القرار عموما، أنها لم تقم بما يفرضه الواجب في تحجيم هاته الدعوات أو العمل على إفضال مساعي أصحابها. ولعل هذا ما دفع السلطات (الأمنية والقضائية) إلى تعويض الغياب الحكومي، علما أن الجهات المُختصة اكتفت بتعقب الذين كانوا وراءها، وفتحت على بعض منهم، في إجراء استباقي بدا غير كاف.

يتمثل العنصر الثاني في الموقف الحكومي في تفسير ما حصل بعد حصوله. وهو موقف تعزّض لـ«تعربة» كبيرة، لعل أهمها ربطه بعناوين اجتماعية عديدة تراكت، ذات دلالات مجتمعية صادمة، من قبيل مجريات الفيضانات والسيول في الجنوب الشرقي، التي خلفت، في مجموع حصيلتها الإنسانية، وفاة عشرين شخصا، والعديد من المفقودين، مع ما رافق هذا من انهيارات في المباني والطرق، عزت هشاشتها «المغرب المنسي»، كما يسميه المغاربة الغاضبون.

نشر بالعربي الجديد يوم 24.09.2024 البقية ص 03

## أحمد المهدي مزوراري، عضو المكتب السياسي في برنامج «LE DEBRIEF»

## نستغرب الصمت المريب للحكومة أمام الغلاء الفاحش للمعيشة واستمرار ارتفاع الأسعار هناك اختلالات في تنزيل مشروع الحماية الاجتماعية، والواقع عرى عجز الحكومة عن التنزيل الأمثل لهذا الورش الملكي

الحكومة التي تنفذ التنزيل للحماية الاجتماعية، التي مفروض فيها أن تتمتع رؤية واضحة بخصوص التمويل المضمون لإنجاح المشروع، وتتمتع أيضا قوة إقناع للانخراط الجماعي المعنيين بمشروع الحماية الاجتماعية، وبالتالي تادية واجبات الانخراط بهدف الاقتناع بجدوى المشروع وأثره الصحي والاجتماعي عليهم. وفي هذا الإطار، ساق المزوراري مثلا صارخا على أن هناك اختلالات في التنزيل بخصوص تنزيل هذا الورش الاجتماعي، المتعلق بهجرة قوية تهازت 600 ألف من المقاولين الذاتيين، الذين فرض عليهم ضريبة 30 في المائة باعتبار أن رقم معاملاتهم السنوي يتعدى 80 ألف درهم، وكان ذلك قبل أن تتم المصادقة على القانون المالي الذي تضمن هذا الإجراء، إلى القطاع غير المهيكل، الذي هو في نفس الوقت يستفيد من التغطية الاجتماعية دون أن يتقيد بهذه الشروط المفروضة. وهذا يدل على أن الماسك بزمام أمور تنزيل المشروع لا يتملك التدبير المعقلن والناجح للمشروع.

وبخصوص سؤال حول الكاتب الأول إدريس لشكر واستمراره في مسؤولية الكتابة الأولى، أكد القيادي الاتحادي أن القرار بالنسبة للاتحاديين هو قرار سيادي، والاتحاديات والاتحاديون هم من لهم الحق في اتخاذ هذا القرار. الكاتب الأول موجود الآن ويمارس مهامه التي انتخب من أجلها، وإلى جانبه فريق تم اختياره صادق عليهم المجلس الوطني كمكتب سياسي، وقيادة الحزب تمارس مهامها السياسية والتنظيمية. انعقد المؤتمرات الإقليمية للحزب والقطاعات الحزبية ونفذ قرارات وتوصيات كل من المؤتمر الوطني الحادي عشر و دورات المجالس الوطنية وتحضر للاستحقاقات القادمة.

المشروع الوطني للدولة، وسيكون من المقلق جدا، ومن غير المستساغ أن يستغل رئيس الحكومة هذا الورش، وما يتم إنجازه في إطاره، للتسويق السياسي الحزبي الضيق، لذلك يرى الاتحاد الاشتراكي أن هذا مشروع ملكي استراتيجي ويدخل في سياسة الدولة، وما على الحكومة إلا أن تكون خير منفذ، أما دور المعارضة فهو المراقبة والتنبيه إلى الاختلالات التي يمكن أن تشوب عمليات تنزيل هذا الورش الاجتماعي.

وسجل المزوراري بالمناسبة أن هذا المشروع يعرف عدة اختلالات، التي أقر بها المجلس الأعلى للحسابات، وهي اختلالات «تفسر أساسا بضعف التمويل المضمون، مبرزا قلقه إزاء «الأثر الرادع» للمساهمات على مجموعات معينة مثل العاملين لحسابهم الخاص (1.8 مليون من المشتغلين لحسابهم)». إذ يشكل تمويل هذا الإصلاح نقطة خلاف أخرى. ووفقا للمعارضة، تم جمع 25 إلى 26٪ فقط من المساهمات المتوقعة حتى الآن، مما خلق عجزا ماليا كبيرا يهدد استدامة نظام الحماية الاجتماعية على المدى الطويل ويثير تساؤلا حول كيفية تمكن الدولة من سد هذه الفجوة.

وأضاف المزوراري أن الإشكال يتجسد في من يقود تنفيذ هذا المشروع، أي الحكومة، فحتى الأرقام التي قدمتها في البداية بشأن تمويل المشروع لم تستطع حتى الالتزام بها. مثلا كان الالتزام بظرف مالي لتمويل المشروع يناهز 51 مليار درهم سنويا، نصفها تمول من الدولة والنصف الآخر من المنخرطين، فالدولة يمكن أن تفي بهذه الالتزامات المالية لكن اليوم لم تصل إلا إلى 25 في المائة من المساهمات المتوقعة من طرف المنخرطين، وهو ما يؤكد أننا أمام عجز مالي في التمويل لهذا المشروع، هذا يفيد أننا أمام إشكال مطروح في



عبد الرحمان اليوسفي كوزير أول، قد أعطى الحجر الأساس للانطلاق لهذا المشروع، سواء عن بواسطة قانون 65.00 حول التغطية الصحية الإجبارية، ثم مشروع الراميد الذي انطلقت تجربته النموذجية من بني ملال. وشدد المزوراري على أن هذا الورش الوطني الضخم حول الحماية الاجتماعية، أصبح في قلب

بوسته، مقدم هذا البرنامج، حول الحماية الاجتماعية وتأكيد الاتحاد الاشتراكي على أن الحكومة مجرد أداة تنفيذية لهذا المشروع، أكد المزوراري على أن هذا المشروع الملكي الضخم هو مشروع وطني جاء بمبادرة من أعلى سلطة في البلاد، مذكرا أن الاتحاد الاشتراكي حين كان يقود حكومة التناوب في شخص كاتبه الأول الراحل

## عبدالحق الريحاني

استغرب المهدي المزوراري عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الذي حل ضيفا على برنامج «le debrief» الذي يبث على قناة ميدي 1 تي في أفريقيا، الصمت المريب الذي تنهجه الحكومة أمام تدهور القدرة الشرائية للمواطنين، بفعل غلاء الأسعار والزيادات المهولة في عدد من المواد الأساسية، بما في ذلك الخضار والفواكه واللحوم التي وصلت إلى أسعار خيالية. وأضاف المزوراري أن هذا الوضع المتفاقم في الغلاء وارتفاع الأسعار، يحيلنا إلى التساؤل حول مدى الجدوى من مخطط المغرب الأخضر، كمخطط فلاحى ضخم رصدت له اعتمادات كبيرة تعد بملايير الدراهم، من أجل أن يضمن الأمن الغذائي للمغاربة. وفي ذات السياق، أشار القيادي الاتحادي إلى أننا نجد أنفسنا اليوم أمام سياسات عمومية «مقدسة»، لا يمكن مناقشتها والجدال حولها، ملفتا النظر إلى أن هناك لجنة برلمانية تكونت منذ سنتين، من أجل تقييم مشروع المخطط الأخضر، لكن تم تجميدها كي لا تؤدي مهامها الرقابية والدستورية. وسجل المزوراري بهذا الخصوص أنه إذا كان هناك حديث عن الغلاء وارتفاع الأسعار، فمن الضروري أن يبدأ من هذا المخطط الذي يعطيك منتجات، لكنها أسعارها ليس في متناول المواطنين. ولا يفهم عضو المكتب السياسي لحزب الوردة سكوت الحكومة عن تدهور القدرة الشرائية للمواطنين المغربي، ذلك أنها ظلت إلى حدود اليوم تتفرض على المواطنين يتكثرون بفعل ارتفاع أسعار المحروقات التي لم تتخذ فيها هي الأخرى أية إجراءات، بغاية الحد من هذا الغلاء الفاحش. وفي معرض رده على سؤال للصحفي عزيز

## بنك المغرب يخرج الحكومة من «أحلام اليقظة» الجواهري: النمو لن يتعدى 2.8% وارتفاع البطالة بين الشباب يثير «قلقا بالغا»



ونبه الجواهري إلى أن البطالة بين الشباب في المغرب لا تزال تغير قلعا بالغا. وسلط الوالي الضوء على تقادم معدلات البطالة بين هذه الفئة، خاصة في المناطق القروية، حيث ارتفع المعدل من 46,1% إلى 48,8% في الفصل الثاني من سنة 2024. وفي المناطق الحضرية، ارتفع أيضا من 33,6% إلى 36,1%. وهذا الوضع «مثير للقلق» بحسب الوالي.

وأكد عبد اللطيف الجواهري أن مفتاح مكافحة هذه الظاهرة يكمن في التعليم. «نقطة الانطلاق هي وضع نظام تعليمي وتكويني يسهل الاندماج في سوق العمل. وقال الجواهري: «إن العديد من الشباب يغادرون المدرسة قبل الأوان، وهنا تكمن المشكلة الأساسية»، مشددا على أهمية الاستثمار في رأس المال البشري لتعزيز فرص العمل والنمو الاقتصادي.

كما تناول والي بنك المغرب قضية الاستخدام العالي للسيولة بالمغرب، وهو ما يمثل تحديا للاقتصاد الوطني. وأشار إلى أن بنك المغرب يجري دراسة معمقة حول هذا الموضوع لفهم تأثير هذه الظاهرة على الاقتصاد بشكل أفضل. وقارن الجواهري الوضع المغربي ببلدان أخرى مثل مصر وكينيا، التي لديها مستويات مماثلة من الاقتصاد غير المهيكل ولكن معدلات استخدام النقد مختلفة للغاية. وقال «لقد حان الوقت لتغيير هذه العادة المرتبطة أيضا بعوامل ثقافية»، مبرزا ضرورة بلورة حلول تتلاءم مع الواقع المغربي. ومن بين المواضيع المهمة الأخرى التي تمت مناقشتها في المؤتمر الديون المستعصية على الأداء، والتي تواصل ارتفاعها لتصل إلى 94.8 مليار درهم في عام 2023، أي زيادة قدرها 6.7%. ومع ذلك، أعلن الجواهري عن إنجاز مهم: تم حل مسألة التمويل التلقائي للديون المتأخرة. وهذا المشروع، الذي استغرق للديون من الوزارات والإدارات لمدة ثلاث سنوات، أصبح الآن جاهزا لتقديمه إلى رئيس الحكومة للمصادقة عليه.

## عماد عادل

مرة أخرى، كشفت الأرقام «الواقعية» التي قدمها والي بنك المغرب عبد اللطيف الجواهري، أول أمس، عقب الاجتماع الفصلي لمجلس البنك المركزي، مدى «التفاؤل المفرط» الذي تظهره الحكومة بخصوص وضعية الاقتصاد الوطني. وبعد أسابيع قليلة من خروج رئيس الحكومة، عزيز أخنوش، في مذكرته التقديمية لمشروع قانون المالية 2025، بارقام مبالغ فيها حول معد النمو (أكبر نقطة ضعف في الاقتصاد الوطني) متوقفا تحقيق معدل نمو يناهز 4,6% سنة 2025 مقابل 3,3% سنة 2024، ها هو والي بنك المغرب يخبرنا بأن معدل النمو في البلاد لن يتجاوز هذا العام 2,8%، وأوضح البنك المركزي، أن هذا التوقع يعكس انكماش القيمة المضافة الفلاحية بنسبة 6,9 في المائة خلال سنة 2024، ثم نموا بواقع 8,6 في المائة، في سنة 2025، مع فرضية تحقيق محصول حبوب متوسط قدره 55 مليون قنطار. وأضاف بنك المغرب أنه «فيما يظل الإنتاج الفلاحي رهينا بدرجة كبيرة بالظروف المناخية، حيث تشير البيانات دون السنوية المتاحة عموما إلى استمرار انتعاش الأنشطة غير الفلاحية، وهو توجه يرجح أن يدعمه على المدى المتوسط الزخم المنتظر في الاستثمار العام والخاص».

ولدى سؤاله عن التناقضات في التوقعات المتعلقة بالنمو الاقتصادي بين مختلف الهيئات مثل المندوبية السامية للتخطيط والحكومة والمؤسسات الدولية، أوضح الجواهري أن هذه الاختلافات ناتجة عن تنوع الافتراضات المستخدمة في النماذج الاقتصادية لكل جهة. وذكر بأن توقعات بنك المغرب تصبح أكثر دقة مع تقدم السنة واقترب الأرقام من الواقع. وقال: «نقدم التوقعات إلى جانب الأرقام الفعلية في كل مرة، لفهم أين تحدث الانحرافات ولماذا».

المتوسط وشمال إفريقيا، حيث نشرت نتائج هذه الأبحاث في المجلة الإنجليزية المرموقة (Antiquity)». وأوضح أن «الأبحاث الأثرية في موقع واد بهت كشفت عن وجود مركب زراعي واسع النطاق يمتد على مساحة تقارب عشرة هكتارات، مشابه في حجمه لمدينة «طروادة» الإغريقية من العصر البرونزي المبكر. ووفقا للباحثين، يوفر هذا الموقع رؤى جديدة حول استيطان المغرب الكبير بين الألفية الرابعة والثالثة قبل الميلاد، ويعزز فهمنا للدور الحيوي الذي لعبته هذه المنطقة في تاريخ البحر الأبيض المتوسط».

وهذا الاكتشاف الجديد - يضيف البلاغ - يعد ثمرة تعاون بين المعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث في المغرب، والمعهد الإيطالي لعلوم التراث الثقافي في إيطاليا، ومعهد ماك-دونالد للأبحاث الأثرية بجامعة كامبريدج في المملكة المتحدة، والمعهد الإيطالي للشرق الأوسط والأقصى، مبرزا أن هذا المركب الزراعي يعود إلى العصر الحجري الحديث المتأخر (3400-2900 قبل الميلاد)، وهو فترة زمنية كانت المعلومات عنها شبه منعدمة في شمال غرب إفريقيا.

ووفقا للمصدر ذاته «يتعلق هذا الاكتشاف بفترة غير موثقة في عصور ما قبل التاريخ في شمال غرب إفريقيا. في الواقع، على الرغم من الاعتراف على نطاق واسع بأهمية هذه المنطقة في العصر الحجري القديم والعصر الحديدي والفترات الإسلامية، إلا أن هناك نقضا كبيرا في المعرفة للفترة ما بين 4000 و1000 سنة قبل الميلاد»، مضيفا أنه للمساهمة في ملء هذه الثغرة، أجرى عالم الآثار يوسف بوكبوت (المعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث، المغرب)، ورفقة علماء الآثار سيربيران بربوبانك (جامعة كامبريدج، المملكة المتحدة) وجوليو لوكاريني (المعهد الإيطالي لعلوم التراث الثقافي/ المجلس الوطني للبحوث -إيطاليا) أبحاثا أثرية متعددة التخصصات في واد بهت.

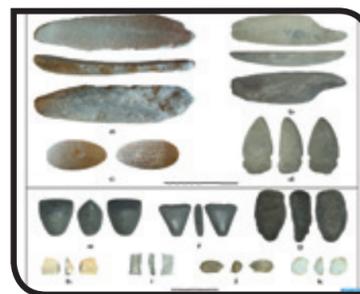
واكتشف الفريق أدلة على وجود نباتات وحيوانات تم تدجينها، بالإضافة إلى مجموعة غنية من الأدوات الأثرية، بما في ذلك الأواني الخزفية المزخرفة متعددة الألوان، والفؤوس المصقولة، وأدوات الطحن، وعدة أنواع من الأدوات الحجرية. كما كتشف الحفريات عن وجود عدد كبير من حفر التخزين والمخازن العميقة، والتي كانت تستخدم على الأرجح لتخزين والحفاظ على المواد الزراعية.

وتشير الأدلة من موقع واد بهت أيضا إلى وجود روابط قوية مع مواقع أخرى معاصرة في شبه الجزيرة الإيبيرية، حيث تم العثور على قطع عاج وبيض نعام تدل على اتصالات بين إفريقيا وأوروبا عبر مضيق جبل طارق. وتؤكد هذه النتائج الدور الرئيسي للمغرب الكبير في تطوير شبكات التجارة والتبادل الثقافي عبر منطقة البحر الأبيض المتوسط خلال الألفية الرابعة والثالثة قبل الميلاد.

وذكر المصدر أنه لما يزيد عن قرن من الأبحاث الأثرية، كان اللغز الكبير وراء عصور ما قبل التاريخ في البحر الأبيض المتوسط يتعلق بالغياب الواضح للمواقع الأثرية، التي تؤرخ للفترة الزمنية الممتدة من الألفية الرابعة إلى الألفية الأولى قبل الميلاد، المتواجدة على طول سواحل شمال إفريقيا، على النقيض من الديناميكية الكبيرة والتطورات الاجتماعية والثقافية الهامة التي ميزت الضفة الشمالية للبحر الأبيض المتوسط، والتي أدت إلى ظهور ما يسمى بالمواقع الضخمة المحصنة من العصر النحاسي الإيبيري.

وخلص مؤلفو هذا البحث إلى أن «اكتشاف موقع واد بهت في المغرب يدل على أن هذه الفجوة المعرفية لا ترجع إلى نقص في الأدلة الأثرية، بل إلى الاهتمام المحدود الممنوح حتى الآن لهذه المناطق، وعلى وجه الخصوص لهذه المراحل التاريخية». وحسب البلاغ، فإن نتائج هذه الدراسة من المشروع الأثري لوادي بهت، وهو مشروع دولي متعدد التخصصات تم إطلاقه عام 2021، تأتي في إطار برنامج التعاون العلمي الموقع بين المعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث، والمعهد الإيطالي لعلوم التراث الثقافي/ المجلس الوطني للبحوث، ومعهد ماكندونالد للبحث في الآثار في جامعة كامبريدج (المملكة المتحدة)، والمعهد الإيطالي للشرق الأوسط والأقصى.

## اكتشاف أقدم وأكبر مركب زراعي غير مسبق في شمال غرب إفريقيا بالقرب من مدينة الخميسات



قامت مجموعة بحث دولية، بقيادة المعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث بالمغرب، باكتشاف أقدم وأكبر مركب زراعي غير مسبق في شمال غرب إفريقيا، وذلك في قرية واد بهت بالقرب من مدينة الخميسات. وذكر بلاغ لوزارة الشباب والثقافة والتواصل أنه «في قرية واد بهت بالقرب من مدينة الخميسات بالمغرب، قامت مجموعة بحث دولية بقيادة المعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث بالمغرب، والمعهد الإيطالي لعلوم التراث الثقافي/ المجلس الوطني للبحوث، وجامعة كامبريدج، باكتشاف مركب زراعي هو الأول من نوعه يعود إلى الفترة ما بين 3400 و 2900 قبل الميلاد، وهو أكبر وأقدم مركب زراعي تم توثيقه في إفريقيا خارج وادي النيل». وأبرز البلاغ أن هذا الموقع الأثري «يؤكد دور المغرب الكبير في تطور المجتمعات في منطقة البحر الأبيض

شركة التنمية المحلية  
" الدار البيضاء للبيئة " ش.م

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم طلب العروض	موضوع طلب العروض	تاريخ وساعة فتح الأظرفة	مبلغ الضمان الموقت بغيرهم
AO/CB/19/2024	خدمات وضع رهن الإدارة مستخدمين مؤقنين لصالح شركة الدار البيضاء للبيئة	05 أكتوبر 2024 على الساعة 11 صباحا	70 000,00 درهم

يمكن سحب ملف طلب العروض مجانا من مكتب السيد لشركة " الدار البيضاء للبيئة " ش.م ولكن بالحد من الميثاق إلى السنة أو التزم بتجديده من البوابة الخاصة بالمسقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون محتوى وتقييم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لنظام الاشتراطات ويمكن للتلفزيون:

- إرسال أظرفهم من طريق البريد المضمون مع الإلتزام بالتوصل.
- أو إيداعها مقابل وصل استلام بمكتب السيد لشركة " الدار البيضاء للبيئة " ش.م في العنوان المشار إليه أسفله.
- أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة في طرف معلق ومختوم إلى السيد:

المدير العام لشركة " الدار البيضاء للبيئة " ش.م  
14 شارع مرس السلطان - الطابق 4 الرقم 21- 20130 الدار البيضاء

لا يقبل أي طرف بعد تاريخ وساعة فتح الأظرفة

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بشركة الدار البيضاء للبيئة ش.م

14 شارع مرس السلطان - الطابق 4 الرقم 21- 20130 الدار البيضاء  
Tél : +212 5 22 36 87 74 / Fax : +212 5 22 36 87 73  
casabaia@casabaia.ma

الرقم الخضرم: 0600 004 545

ع.س.ن: 190/إ.ت.

## أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة :

# المغرب يجدد تشبثه بالتوصل إلى حل سياسي نهائي على أساس مبادرة الحكم الذاتي حصريا وفي إطار السيادة الوطنية التذكير برؤية جلالة الملك للخروج من منطقتي تدبير الأزمة إلى حل نهائي في الشرق الأوسط المغرب يعبر عن بالغ قلقه إزاء توسيع دائرة الصراع، ويؤكد تضامنه الكامل مع لبنان

الراسخ بان الساحل الأطلسي تكون فيه غزوة جزءا لا يتجزأ من أراضي الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية.

وفي هذا الصدد، ذكر بان جلالته الملك دعا إلى تعزيز روابط الاندماج والتعاون والتضامن بين البلدان الإفريقية المطلة على المحيط الأطلسي، في إطار مبادرة «مسلسل الرباط للدول الإفريقية الأطلسية»، مسجلا أن هذه المبادرة الملكية، تطمح إلى جعل هذا الفضاء الإفريقي منطقة يعمها السلام والاستقرار والتنمية، وتجسد التعاون جنوب-جنوب القائم على العمل المشترك والتضامن.

وتطرق رئيس الحكومة، أيضا إلى المبادرة الطموحة التي أطلقها جلالته الملك، الرامية إلى تعزيز ولوج دول الساحل إلى المحيط

الأطلسي، انطلاقا من قناعة جلالته بان لهذه المنطقة كامل الحق في المشاركة في الاقتصاد العالمي. ولفت إلى أن «هذه المبادرة الملكية الرائدة تسعى إلى أن تكون ركيزة للرخاء والسلام والاستقرار في هذا الجزء من القارة الإفريقية»، كما أن روح التضامن ذاتها، يضيف أخونوش، هي التي كانت وراء مشروع إنشاء خط أنبوب الغاز بين المغرب ونيجيريا.

وأوضح أن من شأن هذا المشروع الرائد أن يساهم في تحقيق التكامل الاقتصادي والتنمية في الضفة الأطلسية للقرارة، وسيستفيد منه 13 بلدا إفريقيا.

بمكمل إلا في إطار حل الدولتين، كما ذكر أخونوش، خلال كلمته، بان جلالته الملك، بصفته رئيسا للجنة القدس، المنبثقة عن منظمة التعاون الإسلامي، عمل على فتح طريق بري غير مسبوق لإيصال المساعدات الإنسانية إلى سكان غزة.

وتطرق رئيس الحكومة إلى التصعيد الحالي في منطقة الشرق الأوسط، مسجلا أن المغرب يعبر عن بالغ قلقه إزاء وضع غير مسبوق من شأنه توسيع دائرة الصراع، والذي قد يدخل المنطقة برمتها في مرحلة لا يمكن التكهّن بتأثيرها وتدابيرها.

وأبرز أن جلالته الملك أكد أن انسداد الأفق السياسي للقضية الفلسطينية يعتبر من أهم الأسباب التي تؤجج الصراع في منطقة الشرق الأوسط.

وفي هذا الصدد، أعرب رئيس الحكومة عن تضامن المغرب الكامل مع لبنان حكومة وشعبا لما يتعرض له من اعتداء، مؤكدا على ضرورة احترام الوحدة الترابية لهذا البلد الشقيق وسيادته الوطنية.

من جهة أخرى، أكد رئيس الحكومة، التزام المغرب، بقيادة جلالته الملك محمد السادس، لفائدة التعاون جنوب-جنوب، على أساس التضامن والعمل المشترك، مبرزا إيمان المغرب



عاجلة، كما أوضح ذلك جلالته الملك، فإنه يجب أن يتم بموازاة مع فتح أفق سياسي كفيل بإقرار سلام عادل ودائم في المنطقة. وأضاف أخونوش، انطلاقا من خطاب جلالته الملك، أن اعتماد المفاوضات لإحياء عملية السلام بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي يتطلب قطع الطريق على المتطرفين، من أي جهة كانوا.

ويتمثل المحور الثالث ضمن هذه الرؤية الملكية في أن إرساء الأمن والاستقرار بالمنطقة لن

وفي هذه الكلمة، ذكر رئيس الحكومة بان المملكة تضم صوتها إلى صوت باقي الدول الإسلامية والعربية للتعبير عن فائق القلق إزاء الأوضاع الخطيرة وغير المسبوقة التي تعرفها الأراضي الفلسطينية المحتلة، منذ أكتوبر 2023، والتي راح ضحيتها آلاف القتلى والجرحى من المدنيين فضلا عن الدمار الهائل، في خرق سافر للقوانين الدولية.

وإشار إلى أنه إذا كان التوصل إلى وقف الحرب في غزة أولوية

السادس، رئيس لجنة القدس، من أجل الخروج من منطقتي تدبير الأزمة إلى منطق العجل على إيجاد حل نهائي. وذكر أخونوش بان جلالته الملك أكد أن «الاهتمام بالأوضاع الداخلية لبلادنا، لا ينسينا المسامة التي يعيشها الشعب الفلسطيني الشقيق»، وذلك في خطابته بمناسبة الذكرى 25 لاعتلائه العرش، والذي أكد فيه جلالته أن المغرب يضع القضية الفلسطينية في مرتبة القضية الوطنية.

للأمم المتحدة. واعتبر أن هذا الحل يعد السبيل الوحيد الذي من شأنه أن يفتح آفاقا جديدة لفرص التنمية في المنطقة.

وفي الكلمة التي القاها بحضور وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، والسفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، أعرب رئيس الحكومة عن دعم المغرب للجهود التي يبذلها الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الشخصي من أجل إعادة إطلاق مسلسل الموائد المستديرة السياسية، بحضور المشاركين الأربعة، بهدف التوصل إلى حل سياسي وواقعي وعلمي ودائم، على أساس روح التوافق، لهذا النزاع الإقليمي، وفقا لقرار مجلس الأمن 2703.

من جانب آخر، استعرض رئيس الحكومة دينامية التنمية التي تشهدها الصحراء المغربية، بوتيرة تعد من بين الأعلى على الصعيد الوطني، بفضل المشاريع الكبرى المنجزة في إطار النموذج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية، وخلص أخونوش إلى التأكيد على أن المشاركة الكاملة والنشطة لسكان المنطقة من خلال ممثلهم المنتخبين ديمقراطيا، في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، تبنف من تشبثها الراسخ بالوحدة الترابية للمملكة وللمغربية الصحراء.

وفيما يتعلق بالصراع في الشرق الأوسط، أبرز رئيس الحكومة، محددا موقف المغرب، كما حددها جلالته الملك محمد

## الاتحاد الاشتراكي وكالات

جدد المغرب يوم الثلاثاء بنينويورك، التأكيد على تشبثه بالتوصل إلى حل سياسي نهائي للنزاع الإقليمي المفتعل حول الصحراء، على أساس مبادرة الحكم الذاتي حصريا، وفي إطار الوحدة الترابية والسيادة الوطنية للمملكة.

وفي كلمة باسم المغرب أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، ذكر رئيس الحكومة، عزيز أخونوش، بثوابت موقف المغرب، كما جدد التأكيد عليها جلالته الملك محمد السادس للأمين العام للأمم المتحدة، وتتمثل في أن لا عملية سياسية خارج إطار الموائد المستديرة التي حددتها الأمم المتحدة، بمشاركة كاملة من الجزائر، وأن لا حل خارج إطار المبادرة المغربية للحكم الذاتي، وأن لا عملية سياسية جديدة دون العودة إلى إيقاف إطلاق النار من طرف الميليشيات المسلحة كما يناهز به أعضاء مجلس الأمن.

وأبرز، من جانب آخر، الدعم الثابت والمتزايد للعديد من الدول لسيادة المغرب على صحرائه وللمبادرة المغربية للحكم الذاتي، مؤكدا أن هذه الدينامية الدولية تشكل رسالة واضحة للأطراف الأخرى وللأمم المتحدة، مفادها أن الوقت قد حان للتحدث نحو حل سياسي على هذا الأساس، من خلال سلسلة الموائد المستديرة، ووفقا لقرارات مجلس الأمن التابع

## «المحاربات من أجل السلام» يعولن على «ريادة»

### المغرب لحل أزمة الشرق الأوسط

تستضيف المملكة مؤتمرا للسلام لضمان إعلاء صوت المجتمع المدني.

وفي ختام مباحثاتها مع «المحاربات من أجل السلام»، أعربت السيدة سيطال عن اهتمامها بالبداية من أجل السلام الذي أطلقته هذه الحركة التي تحمل «صوتا ثالثا»، مؤكدة للقائمين عليها دعم المغرب كطرف فاعل في البحث عن حل دائم للسلام في المنطقة.

وأوضحت في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء: «إنه صوت ثالث عندما لم يترك لنا التطرف والكرهية من كلا الجانبين أي أمل في تحقيق وقف فوري لإطلاق النار، حتى يتسنى حماية السكان المدنيين وإيصال المساعدات الإنسانية، وحتى نتمكن من وضع حل الدولتين على الطاولة في أقرب وقت ممكن».

وأضافت السيدة سيطال أن «هذا الصوت الثالث الذي يسمع وهو صوت نشطاء السلام، الفلسطينيين والإسرائيليين ومن المجتمع المدني، الذين فقدوا جميعا أقرانهم، يرمز اليوم إلى هذا الأمل بان هناك إمكانيات للسلام وبنانا نستطيع أن نرى هذا السلام في حياتنا».

وختمت قائلة «من المهم أن يسمع هذا الصوت الثالث. والمغرب يدعم هذا الصوت الثالث. إنه صوت السلام والعقل والمستقبل والاستقرار في هذه المنطقة من العالم العزيزة على قلوبنا».

من أجل السلام» تأسست في فرنسا في أعقاب المنتدى العالمي للسلام الذي عقد قبل عام ونصف في الصورة، وهي «مجموعة من النساء من جميع الأصول، ولكن نواتها الصلبة تتكون من نساء يهوديات ومسلمات متحدات ضد جميع أشكال الكراهية والانتقام».

وعلى غرار هذه «المحاربة من أجل السلام» الفرنسية من أصل يهودي مغربي، هناك نساء أخريات من بين الأكثر نشاطا في الحركة لديهن «ارتباط قوي جدا» بالمغرب بسبب أصولهن. ويطلق هذا بشكل خاص على الحاخامة نانا حفيتز، «الناشطة من أجل السلام وحقوق الإنسان منذ عقود».

وقالت إنها مقتنعة بقدرة المغرب على المساعدة في «إحياء عملية السلام التي تحضر»، مشددة على أن للمغرب دور مهم للغاية للاضطلاع به في هذا الملف، وبالتزام المملكة الدائم بالسلام في المنطقة.

وبالنسبة لهذه الناشطة، التي ستعود إلى الصورة في يناير المقبل لحضور مؤتمر للزعامة الدينية: «يجب علينا أيضا أن نرفع هذا الصوت الإنساني الموجود في الإسلام واليهودية والمسيحية، وهي البيانات السماوية الثلاث». من جانبها، أشادت وزيرة الرياضة السابقة في السلطة الفلسطينية، تهاني أبو دقة، «بمواقف المغرب الإيجابية»، معربة عن أملها في أن

أشادت «المحاربات من أجل السلام»، وهو تجمع للنساء يروج لصوت نشطاء السلام الفلسطينيين والإسرائيليين، الثلاثاء بباريس، بموقف المغرب «المسؤول والمتضامن» والتزامه بالسلام في الشرق الأوسط.

وأكدت الحركة، التي أطلقت نداء عاجلا من أجل إعادة إطلاق عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين على خلفية التصعيد الحالي للعنف في المنطقة، على دور المغرب، تحت قيادة جلالته الملك محمد السادس، في دعم الجهود الدولية لتحقيق حل الدولتين، وذلك خلال لقاء مع سفيرة جلالته الملك في باريس، سميرة سيطال، عداءة إطلاق «نداء باريس من أجل السلام».

وفي تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أكدت الرئيسة والمؤسسة المشاركة لجمعية «المحاربات من أجل السلام»، حنا أسولين، أن «موقف المغرب هو موقف مسؤول وتضامن حقيقي. إنها خطوة تعتبرها الأكثر واقعية ولموسة للدفع بالوضع إلى الأمام في المنطقة»، مذكرة بان «المغرب كان أول بلد يرسل أكبر كمية من المساعدات الإنسانية إلى غزة».

وقد تخلل اللقاء، الذي انعقد بمقر سفارة المغرب في باريس، شهادات مؤثرة عن أوضاع المدنيين العالقين في ظل تصاعد العنف في المنطقة في أعقاب الحرب في غزة.

وأوضحت السيدة أسولين أن حركة «المحاربات من أجل السلام» تأسست في فرنسا في أعقاب المنتدى العالمي للسلام الذي عقد قبل عام ونصف في الصورة، وهي «مجموعة من النساء من جميع الأصول، ولكن نواتها الصلبة تتكون من نساء يهوديات ومسلمات متحدات ضد جميع أشكال الكراهية والانتقام».

وعلى غرار هذه «المحاربة من أجل السلام» الفرنسية من أصل يهودي مغربي، هناك نساء أخريات من بين الأكثر نشاطا في الحركة لديهن «ارتباط قوي جدا» بالمغرب بسبب أصولهن. ويطلق هذا بشكل خاص على الحاخامة نانا حفيتز، «الناشطة من أجل السلام وحقوق الإنسان منذ عقود».

وقالت إنها مقتنعة بقدرة المغرب على المساعدة في «إحياء عملية السلام التي تحضر»، مشددة على أن للمغرب دور مهم للغاية للاضطلاع به في هذا الملف، وبالتزام المملكة الدائم بالسلام في المنطقة.

وبالنسبة لهذه الناشطة، التي ستعود إلى الصورة في يناير المقبل لحضور مؤتمر للزعامة الدينية: «يجب علينا أيضا أن نرفع هذا الصوت الإنساني الموجود في الإسلام واليهودية والمسيحية، وهي البيانات السماوية الثلاث». من جانبها، أشادت وزيرة الرياضة السابقة في السلطة الفلسطينية، تهاني أبو دقة، «بمواقف المغرب الإيجابية»، معربة عن أملها في أن

على هامش أشغال الدورة الـ 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة

## تجديد التأكيد على دعم الوحدة الترابية للمغرب

وفي هذا البيان، أعرب المغرب وكومونولث دومينيكا عن التزامهما الكامل بتوطيد وتعزيز وتوسيع نطاق التعاون للفترة 2024-2026.

وبخصوص قضية الصحراء، جددت كومونولث دومينيكا التأكيد على دعمها للوحدة الترابية للمملكة وسيادتها على كافة ترابها، بما في ذلك الصحراء المغربية. كما جدد هنديسون، في هذا البيان، تأكيد دعم بلاده لمبادرة الحكم الذاتي التي قدمتها المملكة في 2007، باعتبارها الحل الوحيد الذي يتسم بالمصداقية والجدية والواقعية، من أجل تسوية النزاع حول الصحراء المغربية.

وفي هذا الصدد، رحب بجهود منظمة الأمم المتحدة باعتبارها الإطار الحضري للتوصل إلى حل واقعي وعملي ودائم لهذا النزاع الإقليمي.

وباعتبارها عضوا في منظمة دول شرق الكاريبي، نوهت كومونولث دومينيكا بافتتاح سفارة لهذه المنظمة بالرباط في أكتوبر 2018، وقنصلية عامة بالداخلية في نهاية مارس 2022، مما يمثل فرصة هامة لتعزيز المبادلات الثنائية بين المملكة المغربية ودول شرق الكاريبي الست.

جدد السودان، يوم الثلاثاء بنينويورك، تأكيد دعمه الثابت لسيادة المغرب ووحده الترابية.

وفي تصريح للصحافة، عقب مباحثات مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، قال وزير الشؤون الخارجية بالسودان، حسين عوض علي، إن بلاده «تدعم الوحدة الترابية للمغرب» وتجدد دعمها الكامل للمملكة في هذا الصدد. وشكل هذا اللقاء، الذي انعقد على هامش أشغال الدورة الـ 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة، فرصة للمسؤولين لإبراز روابط الأخوة التي تجمع بين البلدين، ومناقشة العديد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

كما جدد وزير الشؤون الخارجية والشؤون الدولية والتجارة والطاقة في كومونولث دومينيكا، فينس هنديسون، الثلاثاء بنينويورك، تأكيد موقف بلاده الثابت «الداعم للوحدة الترابية للمغرب وسيادته على كافة ترابه، بما في ذلك منطقة الصحراء».

ووقع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، والسيد هنديسون، بيانا مشتركا بين البلدين عقب اجتماع فئائي انعقد على هامش الدورة الـ 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة.

## الحالمون والمتأمرون في جدلية الهجرة

ومهما كانت تفاصيل الأحداث ومجرياتها، فإن ما وقع لن يكون هو الفصل الأخير، كما أن المؤامرة، مهما كانت دواعي استحضارها، لا بد من أن تكون سيفا حديديا؛ من جهة، يستحضر ما تقوم به الأجهزة المختصة في مجال محاربة التجسس، والتدخل في شؤون دامايا يتعلق بمصير القاصرين الشباب، الذين مُنعوا من استكمال كينونتهم وأحلامهم، في إطار تماسك مجتمعي، يميز عبر المدرسة والتكوين والتشغيل في مواجهة «القاصرين» عن سياسات الذين قد يجعلونهم رقما في معادلات «المتأمرون»... وهم لا يحتاجون إلى دليل وجود.

بعد أن كان الأمن قد تولى التعامل مع الوضع المُستجد، من بوابة «العنف المشروع» المتوافق عليه دوليا، رافضا على ما يبدو أن يكون سد المواجهة لأوضاع يكون فيها القرار السياسي الحكومي (أو غيابها) هو السبب الأصلي، فإن التفسير الأمني لم يهيم على المعادلة الهجرية القائمة، فلم تتأخر المتابعة الحقوقية الرسمية منها والمجتمعية على أساس الدفاع عن الصورة التي أصبح المغرب يتمتع بها في هذا المجال، بعدما حاز الاعتراف الدولي من خلال رئاسة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة للسنة الجارية، في مواجهة جنوب أفريقيا، علاوة على ما راكمته تجربته السيادية في مجال «الإنصاف والمصالحة»، التي قادها الملك محمد السادس شخصيا، وأسست لقطعة مع الانتهاكات الحقوقية كلها، مهما صغرت، بعدما تجاوزت البلاد بعقدتين على الأقل دولة الانتهاكات الجسيمة.

العنصر المستجد الثالث ما تركّز من عواطف وتساؤلات وانفعالات بخصوص الصور التي نشرت عن الحادثة، والفيديوهات التي رافقت المعالجة الإعلامية لها. وهي صور أظهرت شيئا، أغلبهم قاصرون، عراة إلا من ملابس السباحة، أجلسوا أرضا قرب سيارة لقوات المساعدة في مشهد يُشعر بالوجع. ولم تتأخر ردة فعل النيابة العامة، التي أعلنت بعد مهلة قصيرة من الزمن «فتح بحث قضائي في الموضوع للوقوف على مدى صحة هذه الوقائع وخلفيات نشر تلك الصور». كما أن المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وهو مؤسسة دستورية مستقلة، ومرجع على المستوى الأممي في مجاله، دعا في بلاغ (بيان) له «كل الأشخاص، راشدين أو أطفال، أو أولياء أمورهم، الذين قد يكونوا موضوع انتهاك لحق من حقوقهم، للتواصل مع المجلس، وذلك من أجل الاستماع إليهم في سياق التحريات التي يبشروا».

ما يمثله الريف المغربي، منصّة الهجومات المفصلة، في استراتيجيات التوتّر الإقليمي مع دول الجوار... إلخ، فإن هناك توجهًا عاما لا يستبعد احتمال وجود رهانات واستراتيجيات غير داخلية في التحريض، وفي تآزم الوضع، لكنه يرفض الاقتصر على الاستغلال بمثلها في تفسير ما وقع، ويرفض كذلك التلويح الحضري بـ «المؤامرة» في ما وقع، لا سيما أن السلطات الحكومية متهمّة بالتقصير، ويضعف استيعاب رهانات المغرب الاجتماعي، من بوابة أن الحكومة محكومة بهويتها النيولبرالية، التي جعلها عاجزة عن تصريف التوافقات الوطنية الكبرى الخاصة بالدولة الاجتماعية، ومقتبلات النموذج التنموي الجديد، الذي تبناه العاهل المغربي، وحقق حوله توافقا وطنيا واسعا. حتى أن هناك من يرى أن ازدواجية تحكم أعالي الدولة بهذا الخصوص، بين الدولة الاجتماعية الديموقراطية والحكومة النيولبرالية أو الليبرالية المتوحّشة.

## كل الناظر

تابع ص 01



عبد الحميد جماهري  
hamidmahri@yahoo.fr



## البرلمان يشكو الغياب



يذكر أنه كان يتم الكشف عن البرلمانين المتغيبين عند افتتاح كل جلسة برلمانية، إلا أن ذلك لم يكن له أي مفعول، ولم يدفع البرلمانين إلى القطع مع ظاهرة الغياب.

### تشريعات

## تفاصيل إصلاحات ضريبية جديدة في المغرب ابتداء من يناير المقبل

كما قررت الحكومة زيادة الإعفاء الضريبي الخاص بنفقات الأسرة من 360 درهم إلى 500 درهم لكل فرد معال. هذا الإجراء يهدف إلى تقديم دعم إضافي للأسر التي تتحمل نفقات إعالة الأطفال أو الأفراد المعالين، مما يساهم في تحسين أوضاعها المعيشية.

تهدف هذه الإصلاحات الضريبية إلى تحقيق عدة أهداف، من بينها: تعزيز القدرة الشرائية للمواطنين؛ من خلال تخفيف العبء الضريبي على الإجراءات وزيادة الدخل المتاحة للإنفاق. دعم الفئات ذات الدخل المنخفض والمتوسط؛ من خلال إعفاء شريحة واسعة من الإجراءات من الضريبة وزيادة الإعفاءات الضريبية لنفقات الأسرة. تحفيز النشاط الاقتصادي؛ من خلال زيادة الإنفاق الاستهلاكي الذي من شأنه أن يدعم النمو الاقتصادي.

### نقطة نظام

## النائبة عتيقة جبرو تسائل وزير الشباب والثقافة والتواصل حول الأسباب لعدم إشراك الحركة الجمعوية التربوية في العرض الوطني لتنشيط مؤسسات الشباب



وجهت النائبة عتيقة جبرو عضو الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس النواب، سؤالاً شفويًا إلى وزير الشباب والثقافة والتواصل حول العرض الوطني لتنشيط مؤسسات الشباب. وأكدت النائبة جبرو، من خلال هذا السؤال، أن إعلان وزارة الشباب والثقافة والتواصل عن فتح باب المشاركة أمام الجمعيات المهتمة بمجال الطفولة والشباب، والتي ترغب في مواصلة أنشطتها بمؤسسات الشباب دور الشباب والمراكز السوسيو رياضية في إطار العرض الوطني لتنشيط مؤسسات الشباب، آثار حفيظة اتحاد المنظمات التربوية المغربية حركة الطفولة الشعبية، الجمعية المغربية لتربية الشبيبة، جمعية التربية والتنمية، جمعية المواهب للتربية الاجتماعية، جمعية الشعلة للتربية والثقافة، جمعية المنار للتربية والثقافة، منظمة الطلائع أطفال المغرب جمعية التنمية للطفولة والشباب).

وأضافت النائبة الاشتراكية

### عبد المجيد النبسي

يشكو البرلمان - في غرفته الأولى، وبالرغم من كل التعويضات التي يستفيد منها البرلماني عن التنقل والمبيت في أفخم الفنادق بالرباط إلى جانب تعويضاته الشهرية، من ظاهرة الغياب عن الجلسات. وكشف تقرير أن نسبة غياب البرلمانيين بلغت 60 في المائة. وهي نسبة مخيفة لأنها تتعلق بغياب من بيدهم التشريع، ولهم حق التصويت بالمصادقة على القوانين أو معارضتها خلال الجلسات التشريعية. وحسب نفس التقرير، فإن نسبة الحضور أثناء قراءة قانون المالية الأولى لقانون المالية لسنة 2024 بلغت 59,24 في المائة، وهي نسبة مقلقة جدا، خاصة وأنها تتعلق بقانون المالية. ومن أغرب النسب التي سجلت في جلسات البرلمان، حضور 25,32 في المائة من البرلمانيين خلال الجلسة التي انعقدت بتاريخ 24 يونيو 2024 من أجل التصويت على مجموعة من

### ع. الريحاني

كشفت وزارة الاقتصاد والمالية عن حزمة جديدة من الإصلاحات الضريبية التي ستدخل حيز التنفيذ ابتداءً من شهر يناير المقبل. وتهدف هذه الإصلاحات، التي تأتي في إطار سعي الحكومة لتحسين الظروف المعيشية للمواطنين، إلى تخفيف العبء الضريبي على الإجراءات وخاصة الفئات ذات الدخل المنخفض والمتوسط. أبرز هذه الإصلاحات هو رفع الحد الأدنى للدخل المعفى من الضريبة إلى 40,000 درهم سنوياً، مما يعني أن جميع الدخل الشهرية التي تقل عن 6,000 درهم ستكون معفاة من الضريبة بشكل كامل. هذا الإجراء من شأنه أن يخفف العبء الضريبي على شريحة واسعة من الإجراءات، ويساهم في تحسين قدرتهم الشرائية. بالإضافة إلى ذلك، ستشهد معدلات الضريبة على الدخل تغييرات جوهرية. فقد قررت الحكومة خفض المعدل الضريبي الأعلى من 38% إلى 37%. هذا التخفيض سيؤثر إيجاباً على شريحة واسعة من الإجراءات، وخاصة ذوي الدخل المرتفع نسبياً.



### كلمة

محمد الطالب

talbipress@gmail.com  
0662024779

## صورة الحكومة

تكاد الصورة الرسمية التي عممتها الأغلبية الحكومية، عقب اجتماعها بالرباط في بداية الأسبوع، تقول عكس كل ما تم تدبيره عن تماسك مكوناتها، وتناسق مواقفها تجاه كل القضايا، ذلك أن تجمع بين خمسة أعضاء، اثنان يمثلان حزب التجمع، وآخران يمثلان حزب الاستقلال، والخامس يمثل القيادة الجماعية للباب (الحزب الذي لم تعد قيادته الجماعية ثلاثية بعد تجميد عضوية أحدهم). خارج الصورة نسجل غياب أو تغيب رئيس مجلس المستشارين وحضور رئيس مجلس النواب؛ وهي إشارة دالة على وجود أزمة عميقة سارية داخل مكون من مكونات الأغلبية. كما تقول الصورة، أيضاً، أن أغلبية أعضاء الحكومة من التكنوقراط والقابضين على مفصلات الشأن الحكومي، مثل الصحة والداخلية والخارجية.. ليس لهم تمثيل في الاجتماع، والإكيد أن لا أحد لا يمثلهم فيه. الصورة تقول أيضاً أن هذا الجزء من الحكومة اجتمع ليقول بأن كل شيء على ما يرام، ونوه بالعمل الكبير الذي تقوم به فرق الأغلبية البرلمانية في مجلسي النواب والمستشارين.

الأغلبية المتوهمة لم تقدم نقداً، ولا حتى أسفا لما يقع في البلاد من دخول مدرسي حارق ومتعثر، ذلك أن حوالي 43 ألف أستاذة وأستاذ مازالوا لم يلتحقوا بفصولهم، لأنهم منشغلون بالإحصاء العام. كما أن سكان الحوز مازالوا عرضة للإهانة في أقصى الجبال، وما زال بعد أكثر من عام يسكنون الخيام. ولم تلتفت الحكومة إلى شهداء الماء والفيضانات في أكثر من منطقة. ولم يتحدث المجتمعون عن الأف الشباب الذي توجهوا (أو تم توجيههم، ولتختر هي ما تشاء من تسميات) إلى شمال الوطن من الالتحاق بأوروبا، طمعا في لقمة عيش كريمة.

لم يتحدث المجتمعون على الأفق الخطير الذي صنعتته حكومة التي ضربت القدرة الشرائية للمواطنين، وتمارس عكس ما تقول. ولم ينبسوا ببنت شفة حول الكيفية التي استقبلت بها الحكومة نتيجة الانتخابات الجزئية الأخيرة. الصورة تقول، بشكل واضح، أن منطلقا سياسيا آخر يمارس. أما نحن فنستنتج أن لا عدالة اجتماعية بدون ديمقراطيين اجتماعيين، وأن فشل المشاريع الاجتماعية سببه الليبرالية المتوحشة التي تؤمن بمنطق الربح ولا ترى عيباً في "تسويق الأوهام والكذب"! نشير، قبل الختم، أن الحديث عن "التكنوقراط" لا يعني بالضرورة أن مقابلهم هم السياسيون، وهذا أيضا من وحي الصورة!

### قضية برلمانية

## النائبة نزهة اباكريم تسائل وزير الفلاحة حول استعجالية التدخل بالمناطق المنكوبة باقليم ترنيت



وجهت النائبة البرلمانية النزهة اباكريم عن الفريق الاشتراكي- المعارضة الاتحادية بمجلس النواب، سؤالاً كتابياً، تسائل وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، فيه، حول استعجالية التدخل بالمناطق المنكوبة باقليم ترنيت جراء الامطار العاصفية. وأوضحت النائبة اباكريم، نظرا لما خلفته التساقطات الرعدية، والتي عرفتها عدة جماعات بدائرة تافراوت اقليم ترنيت من الاضرار، والتي ذهبت ضحيتها ارواح بشرية ما يزال البعض منها في عداد المفقودين، تغدهم الله جميعا بوسع رحمته وان يلهم ذويهم الصبر والسلوان، كما نتجت عن هاته الامطار اضرار مادية تمثلت في تضرر البنات التحتية من طرق وقناطر وشبكات التوزيع المختلفة، من ماء صالح للشرب وكهرباء وهاتف، مما تسبب في تعطيل مجرى الحياة العادية بالعديد من الدواير، وخاصة بجماعة افلا غير، تاسيريت، ايت وافقا، املن، ترنيت؟

غيرها.

ثانيا: ماهي طبيعة التدخلات الفورية التي قامت بها المصالح التابعة لوزارتكم لفائدة الفئات المتضررة من هاته الفضائانات؟ ثالثا: ما هي نوعية البرامج والتدخلات التي تعتمزم وزارة الداخلية القيام بها في القريب العاجل لاجل معالجة مختلف الاضرار الناجمة عن الامطار الطوفانية ليومي السابع والثامن من شتنبر 2024 بالجماعات المتضررة باقليم ترنيت؟

## حوامل ومرضى يعجزون بسبب وضعية الطرق عن التنقل للمستشفى الإقليمي

## ساكنة «تمنارت» بإقليم طاطا تطالب بفك العزلة عن الدواوير المتضررة من الفيضانات



السيول الجارفة التي عرفتها المنطقة «سجلت العديد من الخسائر المادية»، وبيان «مجموعة من الأحياء بالجماعة انقطع فيها المياه الصالحة للشرب، فيما تضررت العديد من المقاطع الطرقية، وتسربت المياه إلى المنازل السكنية التي انهار البعض منها».

من جهة أخرى أعلنت المندوبية الإقليمية للصحة والحماية الاجتماعية بإقليم طاطا عن حصيلة جديدة بخصوص ركاب الحافلة التي جرفت سيول وادي طاطا يوم السبت الماضي، مشيرة إلى أن 10 أشخاص لقوا مصرعهم، فيما تم إنقاذ 13 آخرين، مقابل استمرار تسجيل 7 من الركاب في عداد المفقودين في حادث غرق الحافلة، جراء السيول القوية الناجمة عن التساقطات الرعدية القوية التي شهدتها الإقليم يوم الجمعة المنصرم، مؤكدة في الوقت ذاته بأن جميع المصالح المتخللة سخرت كافة الوسائل اللوجيستية والبشرية لمواصلة عملية البحث عن المفقودين.

القوية التي نتجت عنها فيضانات وسيول جارفة، وأوضحت مصادر الجريدة بأن الغالبية من السكان القاطنين بهذا الدوار لم يجدوا قنينات الغاز والدقيق بالدكاكين القريبة منهم، حيث وجد المعنويون أنفسهم عاجزين عن الذهاب إلى جماعة تمنارت وغيرها لشراء ما يحتاجونه بسبب انقطاع الطريق، وهذا ما جعل عددا من مكونات المجمع المدني ترفع وبشدة وإلحاح مطلب إرسال مساعدات غذائية إلى هذه الدواوير المعزولة، والعمل على تقديم مساعدات للنساء الحوامل والمرضى لعدم قدرتهم على الذهاب إلى المستشفى الإقليمي الوحيد بطاطا بسبب انقطاع الطرق.

وبخصوص الخسائر التي تكبدتها المنطقة، أشار رئيس جماعة تمنارت «عمرو هوش» بإقليم طاطا، في تدوينة له نشرها على صفحته بالفيسبوك إلى أن «السيول القوية التي اجتاحت دواوير المنطقة ليلة الأحد المنصرم خلقت ذعرا وهلعا في نفوس لكنها لم تخلف، ولحسن الحظ، أية خسائر بشرية»، مؤكدا بأن

## عبد اللطيف الكامل

تطالب ساكنة جماعة تمنارت بإقليم طاطا من وزارة التجهيز الإسراع بإنجاز الطرق والمسالك التي تضررت جراء السيول الجارفة التي خلفتها الفيضانات الأخيرة، مشددة على ضرورة العمل على فك العزلة عنها حتى تتمكن من استعادة حياتها العادية.

وكانت ساكنة جماعة تمنارت قد عاشت ليلة الأحد الأخير، على وقع سيول قوية لواد تمنارت، أسفرت عن غمر منازلها بالمياه وقطع العديد من الطرقات والمسالك والممرات التي كانت تستعملها بشكل يومي في قضاء ماريها. وأفادت مصادر «الاتحاد الإشتراكي»، أن الأضرار لم تلحق فقط بالدواوير الواقعة ضمن النفوذ الترابي لتمنارت، بل شملت أيضا حتى الدواوير البعيدة عنها، مثل دوار «تكموت» الذي عانى سكانه من عزلة خانقة بسبب تضرر الطرق والمسالك المؤدية إليه بفعل التساقطات المطرية

## إلى أي مدى تفضل منظمة الصحة العالمية الدول المتقدمة على حساب الدول الفقيرة؟

الصحيون في الدول المتقدمة بتدريبات متقدمة وتكنولوجيا متطورة، بينما تفتقر الدول النامية إلى الموارد البشرية والمعرفة التقنية اللازمة.

## 7. التركيز على الأوبئة العالمية على

حساب الأزمات المحلية: في الأوبئة أو الأزمات الصحية العالمية، يمكن للدول المتقدمة أن تتعبى بسرعة الموارد والبني التحتية القوية. وفي الوقت نفسه، تتلقى الأزمات الصحية المحلية في الدول النامية، مثل سوء التغذية والأمراض المحلية مثل الملاريا، اهتماما أقل.

## الخلاصة:

رغم أن منظمة الصحة العالمية تسعى للاستجابة للاحتياجات الصحية على المستوى العالمي، إلا أن هناك عدم تكافؤ في نهجها الإداري والإنساني بين الدول المتقدمة والنامية. تحتاج المنظمة إلى إعادة تقييم أولوياتها وتكييف مواردها لضمان حصول الفئات الأكثر ضعفا في الدول النامية على الاهتمام اللازم، سواء من حيث الوصول إلى الرعاية الصحية أو تعزيز القدرات المحلية والاستجابة للازمات الصحية. تحقيق التوازن في توزيع الموارد وبرامج مخصصة للواقع المحلي يعد أمرا أساسيا لتصحيح هذه الفوارق.

مثلا حدث مع جائحة كوفيد-19. وعلى الرغم من إطلاق برامج مثل «كوفاكس» لتوزيع اللقاحات بشكل عادل، تأخرت الدول النامية في الحصول على حصصها من اللقاحات بينما تم تفضيل الدول المتقدمة.

بالإضافة إلى ذلك، تميل منظمة الصحة العالمية إلى دعم الأبحاث المرتبطة بالتقنيات الطبية المتقدمة، وهي غالبا ما تكون متاحة بشكل أكبر للدول المتقدمة، بينما تظل الدول النامية تفتقر إلى الابتكارات الأساسية.

## 5. التركيز على المصالح

الجيوسياسية للقوى الكبرى: تمارس القوى الكبرى تأثيرا سياسيا على أولويات منظمة الصحة العالمية، فالقضايا الصحية في المناطق الحساسة سياسيا قد تكون متأثرة بأجندات الدول المتقدمة. هذا التأثير يمكن أن يوجه الموارد والاهتمام إلى مناطق معينة على حساب مناطق أخرى احتياجا من حيث الصحة العامة.

## 6. عدم تكافؤ في تعزيز القدرات

المحلية: تقدم منظمة الصحة العالمية برامج تدريبية لتعزيز قدرات الدول النامية، لكنها قد تكون غير كافية أو غير مناسبة. في المقابل، يتمتع العاملون

مثل السكري وأمراض القلب تحديا عالميا، فهي أكثر بروزا في الدول المتقدمة. ورغم ذلك، توجه العديد من برامج منظمة الصحة العالمية نحو هذه الأمراض، تاركة موارد أقل للتعامل مع الأمراض المعدية وسوء التغذية في الدول النامية.

## 3. استجابة غير متكافئة للطوارئ الصحية:

في أوقات الأزمات الصحية، وخصوصا في الدول النامية، تم توجيه انتقادات لمنظمة الصحة العالمية لتأخرها في الاستجابة. مثال على ذلك هو تعاملها مع تفشي الإيبولا في غرب إفريقيا بين 2014 و2016، حيث اعتبر العديد أن استجابة المنظمة كانت بطيئة وغير كافية مقارنة بالازمات التي قد تحدث في الدول المتقدمة.

الدول النامية، التي تعاني من بنية تحتية صحية ضعيفة، غالبا ما تعتمد على دعم محدود وطويل الأمد من المنظمة، بينما تحصل الدول المتقدمة على استجابة أسرع وأكثر كفاءة في أوقات الأزمات.

## 4. عدم تكافؤ في الوصول إلى الابتكارات واللقاحات:

تظهر التفاوتات بوضوح في توزيع اللقاحات،

## 1. التمويل وتأثير الدول المتقدمة:

تعتمد منظمة الصحة العالمية بشكل كبير على المساهمات التلقوية من الدول الأعضاء والمنظمات الخاصة، التي تأتي غالبا من الدول المتقدمة. هذا قد يؤدي إلى تفضيل مصالح الممولين الكبار مثل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، حيث يحصلون على أولوية في توجيه التمويل نحو برامج تتعلق بالأمراض غير المعدية أو الأبحاث المتقدمة، وهي غالبا ما تكون أكثر أهمية للدول المتقدمة. علاوة على ذلك، تتمتع الدول المتقدمة بتأثير أقوى في اتخاذ القرارات الاستراتيجية للمنظمة بفضل قوتها المالية، مما قد يؤدي إلى إغفال احتياجات الدول النامية.

## 2. الأولويات العالمية على حساب الاحتياجات المحلية:

تركز منظمة الصحة العالمية على تبني استراتيجيات عالمية، لكنها قد تكون غير ملائمة للواقع المحلي في الدول النامية. وفي هذه الدول، حيث تظل الأمراض المعدية والتحديات الصحية الأساسية على رأس الأولويات، قد تصبح هذه البرامج أقل فاعلية. بالإضافة إلى ذلك، بينما تُعد الأمراض غير المعدية



د. أنور الشراقي

منظمة الصحة العالمية (WHO) هي منظمة دولية تهدف إلى تعزيز الصحة للجميع، دون تمييز بين الدول. ومع ذلك، هناك انتقادات تشير إلى أن الدول المتقدمة تستفيد أحيانا من بعض الامتيازات مقارنة بالدول النامية في نهج المنظمة الإداري والإنساني. إليك بعض الديناميات التي توضح هذه الفوارق:

## خروقاتها سجلتها المفتشية العامة لإدارة الترابية والمجلس الجهوي للحسابات بجهة الشرق

## هل يتحرك عامل إقليم فكيك لردع المتلاعبين في الصفقات العمومية؟

## مراسلة خاصة

في خطاب ذكرى «ثورة الملك والشعب» (20 غشت 2014)، قال جلالة الملك محمد السادس إن «الحق يبرك الدول الصاعدة لن يتم إلا بمواصلة تحسين مناخ الأعمال، لا سيما من خلال المضي قدما في إصلاح القضاء والإدارة، ومحاربة الفساد، وتخليق الحياة العامة، التي تعتبرها مسؤولية المجتمع كله، مواطنين وجمعيات، وليست حكرا على الدولة لوحدها»؛ وفي خطاب العرش (30 يوليوز 2016)، قال إن «مفهومنا للسلطة يقوم على محاربة الفساد بكل أشكاله؛ في الانتخابات والإدارة والقضاء، وغيرها. وعدم القيام بالواجب، هو نوع من أنواع الفساد»؛ وفي الرسالة التي وجهها إلى القمة الـ 31 لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي المنعقدة بنواكشوط (فاتح يوليوز 2018)، أفاد أن «الفساد يساهم في الانحراف بقواعد الممارسة الديمقراطية، وفي تقويض سيادة الحق والقانون؛ كما يؤدي إلى تردي جودة العيش، وتفتيش الجريمة المنظمة، وانعدام الأمن والإرهاب».

لقد أكد القرار السياسي المركزي، في أكثر من مناسبة، أن مفهومه للسلطة يستند إلى محاربة الفساد بكل أنواعه، وأن التقاسم عن مواجته ضرب آخر من ضروب الفساد. وهذا ما جعل المهتمين بالشأن المحلي بإقليم فكيك يتساءلون: من يحمي الفساد بالإقليم؛ ولماذا تستمر عدد من مظاهره في الهيمنة بعيدا عن المحاسبة؛ وماذا عن الجديدة كمنهج متكامل تقتضي «ربط ممارسة

وإسناد الصفقة رقم 5/BP/PFG/2019 للشركة التي أرست عليها مقابل عمولة ضخمة بعد القيام بإقصاء غير مبرر، وبأساليب يعاقب عليها القانون لباقي الشركات التي تقدمت بعروض للصفقة، حسب خلاصة عملية التدقيق والتفتيش التي قامت بها اللجان المذكورتان. ورغم ثبوت هذا التلاعب لم يتم إحالة الأمر على النيابة العامة المختصة لتزيت الجراء عن ذلك!

يسري الخرق نفسه على الصفقة 08/2020، ثم الصفقة رقم 01/2021 (PFG/BP)، اللتين كانتا موضوع المؤاخذات نفسها المجرمة قانونا. لم تسلم الصفقة 48/2017 الخاصة ببناء مقر المجلس الإقليمي من تبديد، واختلاس المال العام، كما أوضحت ذلك خلاصات لجان التفتيش التي وقتت في خروقات خطيرة في هذا الصدد، تطرقت لها تقارير الاقتصاد تفصيل.

ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل قام هؤلاء بتسخير الآليات القليلة للمجلس الإقليمي لعمالة فكيك بسائقها وقوبوها، ودون أي توثيق لعمليات استعمال هذه الآليات أو جرد للمشاريع الميدانية التي شاركت فيها، وذلك لفتح مسالك طرقية في العالم القروي، تبين فيما بعد أنها ليست مسالك للساكنة، بل فتحت من أجل مارب أخرى. لقد سبق للهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها أن أكدت أن «المسؤولين الذين ينتهكون القانون ويعرضون أنفسهم للفساد، لا تتم متابعتهم بشكل كاف»، فهل سيظل الأمر نفسه منسجبا على زعماء الفساد بإقليم فكيك أم سيتم تقديم المسددين إلى العدالة؟

الانتداب السابقة للمجلس الإقليمي، رئيسا للجنة فتح الأظرفة ضدا عن النصوص القانونية التي تمنع ذلك، نظرا لانتفاء الصفة قصد مراولة هذه المهمة؛ وهل للأمر علاقة بالتوسط لدى الشركات والمقاولات التي تحصل على صفقات من أجل أداء عمولات وأتاوات ضخمة، بالنظر للبرامج التي كان المجلس الإقليمي ينفذها بأموال عمومية هائلة؛ لقد سبق للجانيتين من المفتشية العامة لإدارة الترابية و من المجلس الجهوي للحسابات بجهة الشرق أن أشارتا، في تقريريهما، هذا الخرق الخطير، والمنافي للمادة 67 من القانون التنظيمي للمجالس العمالات والإقاليم رقم 12-114. إن كيف لهذا المنتخب، الذي تتعدم لديه الصفة القانونية، أن يمضي بدون وجه حق، وبوابع الحصول على علاوات له ولزميله، على محاضر استلام، وعلى سندات الطلب ومحاضر فتح عروض الأسعار للمجلس الإقليمي، وليس أدل على ذلك من سندات الطلب 03/2020 : 16/2021 : 17/2021 : 19/2021، كما تقريرا الهيئتين التفتيشيتين اللتان تعتبران من الهيئات العليا لمراقبة المال العام. لقد قام هذا المنتخب، ضدا على القانون، بالإشراف على صفقات، والإمضاء على صفقات وسندات طلب مبيئة في الجدول (انظر الجدول المرفق) الذي أعدته لجاننا الاقتصادية المذكورتين (المفتشية العامة لإدارة الترابية و من المجلس الجهوي للحسابات بجهة الشرق).

إلى ذلك، هناك مجموعة من الخروقات الأخرى التي يعاقب عليها القانون، ونجملها في ما يأتي: - خروقات خطيرة في مسطرة فتح الأظرفة،

المرجع	الموضوع	التوثيق
السنة رقم 2018/39	أشغال تسيير أربعة ملاعب رياضية بإقليم فكيك	محضر فتح العروض
السنة رقم 2019/15	أشغال تهيئة وإعادة تأهيل حمامات فكيك	محضر فتح العروض
السنة رقم 2020/02	أشغال تهيئة وإعادة تأهيل حمامات فكيك	محضر التسلم النهائي
السنة رقم 2020/01	إقتناء مواد غذائية للاستعمال البشري	تقرير لجنة التفاوض
السنة رقم 2020/09	تجهيز مستشفى بوعرفة بوحدة للتشخيص الداخلي	محضر التسلم المؤقت
سنة رقم 34/2019/BP/PFG	أشغال ربط قرية الصناعة التقليدية بالماء والكهرباء	محضر فتح العروض
سنة رقم 6/2020/BP/PFG	توزيع حصص من المساعدات الغذائية والأعظفة	محضر توزيع المساعدات
سنة رقم 2020/04/09	إنشاء موجة الورد	محضر فتح العروض
سنة رقم 2019/01	إقتناء منتجات غذائية للاستعمال البشري	محضر فتح العروض
سنة رقم 2019/10	أشغال تهيئة المسور العاص بالمستودع الإقليمي	محضر فتح العروض

لمجالس العمالات والإقاليم 14-112. وهو ما يطرح أكثر من سؤال حول تدخل عامل عمالة إقليم فكيك لتطبيق المساطر القانونية وتصحيح هذا الوضع غير القانوني المختل.

لقد اجتمع الفاسدون على تبادل المنافع، ومن أوجه هذا التبادل ما ظلت تعرفه الصفقات العمومية من خروقات، في ظل التحالف المصلحي بين (ش) و(ج). إن كيف يمكن تفسير تعيين (ج)، الذي كان يشغل مهمة عضو وكتائب المجلس الإقليمي في مدة



# الثقافة

## محمد حافظي: متلازمات الشكل والتركيب والانتماء



محمد اشويكة

1

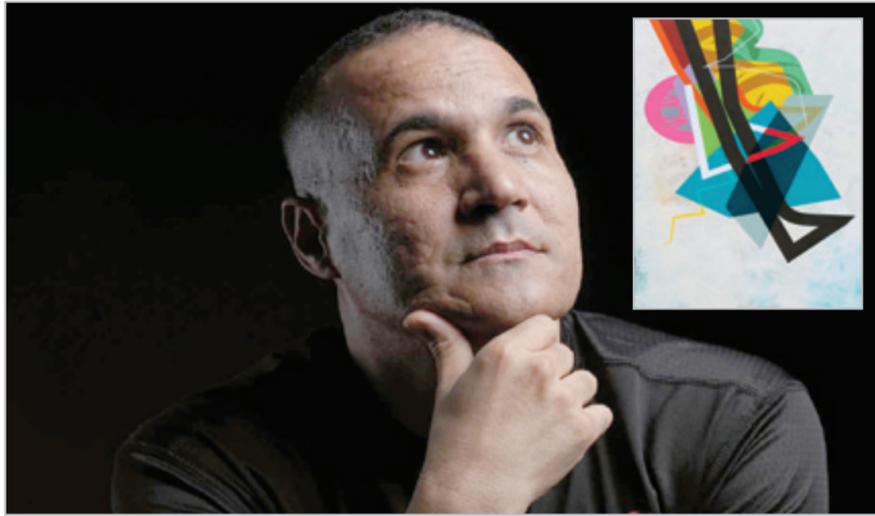
يتأسس العمل الفني للفنان التشكيلي محمد حافظي على أفكار تجديدية للخلق والإبداع، فهو يعتمد الأبحام الصغيرة (المينيمالية) أو المتوسطة، المركبة من عدة لوحات ثنائية أو ثلاثية أو رباعية، وهناك أعمال تتجاوز حدود العمل الصباغي بمعناه التقليدي، أي أنها تنتصر للتركيب المفتوح على النحت والتدوير ودمج المواد الصلبة التي تستلهم لونها وجاذبيتها من التركيبة الخاصة بالمادة ذاتها، فضلا عما يضيفه الفنان إليها من مزج وتحويل.. هكذا، نكون حيال عمل فني معاصر، يجمع بين اللوحة والحركة الفنية استنادا على الطلاء المعدني أو الصباغي أو هما معا، رز على ذلك توظيف قطع معدنية مصنوعة بفنية منسجمة مع جوهر العمل الفني ككل، وهذا توظيف يخلق الإثارة والإعجاب الجمالي، لاسيما وأنا لنحظ لمسة خاصة تصبو إلى تماهي الألوان ومكونات العمل الفني وفق أسلوب تجريدي ما بعد حداثي.

2

تنتمي الأعمال الفنية التجريدية بأحجامها المختلفة، الصغيرة والمتوسطة، إلى ما بعد الحدائة لأنها تقدم مثلا جليا على كيفية الجمع بين تقنيات الرسم والصباغة والنحت والتركيب قصد إنشاء عمل فني له تأثير بصري خاص ومتعدد الأبعاد، فقد أضفت التقنيات السُّتَعْمَلَة في بلورة كل عمل على حدة، بعدا فريدا لأنها بعضها يجمع بين الأصباغ والمواد الأخرى الرابطة، فتصير منفصلة من التصنيف التقليدي للوحة القماشية، لتتعدأه إلى المنطق البرزخية التي تقع بين الرسم والصباغة والنحت أو ما ينزاح إلى التقطيع الفني للمواد الصلبة بالليزر، وهذا ما يعطي العمق الذي يتم الحصول عليه في كل عمل. تستعير أعمال الفنان بعض تقنياتها من الفنون الجميلة التقليدية مثل الرسم والنحت والسُّبُك أيضا، وهي بذلك تمزج بين الممارسة الفنية النخبوية والممارسة الفنية الشعبية.

3

يؤدي الجمع بين التقنيات والمواد إلى خلق عمل ذي تأثير بصري كبير، فعلى الرغم من الحجم، يظل كل عمل مَكْمَل لآخر بسبب قوة ألوانه ولمسه وأشكاله لأن الفنان قد نجح في خلق فروع وعلائق دقيقة وتأثيرات عديدة تنقل المتلقي إلى عالم منسجم ومتداخل من الحركة والألوان. لهذا، ترتبط الأعمال الفنية المعروضة مع سلسلة أخرى من الأعمال التي تدفع إلى إعادة اكتشاف المنجز الفني السابق للفنان محمد حافظي لأنه أنجزها وفق تصور عام يُدْخِل الجزء في الكل؛ يبدع الفنان كل عمل وفق مواد والوان وتقنيات تدعونا إلى اكتشاف مسارات



فُن ما بعد الحدائة من خلال القطيعة المعرفية والجمالية مع الماضي القريب، لاسيما ما تَمَّ إنتاجه اليوم أو في الماضي القريب لدى الفنان.

5

ولكي نكون أكثر دقة في توصيف ما نَسَبُ به أعمال محمد حافظي الفنية، نود الإلماح إلى أن تطور مفهوم ما بعد الحدائة نَمًا ضمن بيئة فقدت فيها السرديات الكبرى القائمة على الأديان أو الأيديولوجيات الكثير من قوتها، وهنا نتحدث عن المنجز الفني الذي تَنَتَجَه الذات المبدعة وتستوعبه ضمن سياق فردي داخل المجتمع الذي تعيش، ولو بشكل معزول.

تتواصل أعمال الفنان محمد حافظي بشكل مفتوح بالمتطلعين إليها، وتدعوهم إلى محاورتها، دون أن تُلزمهم بتعريفها، فهي ترفض حصرها في فكرة واحدة. وبالتالي، فإن مفهومها ناشئ عن رؤية موسعة لمفهوم الفن. وعليه، فقد يدرك المرء بأنه معاصر لها وهي معاصرة له، كل مكوناتها تبعث له بإشارات قوية للانتماء إلى الحاضر، حاضر فني يخاطب فيه الفنان المعاصر بشكل متزايد عامة الناس، ويفتح أكثر فأكثر على الحياة اليومية.

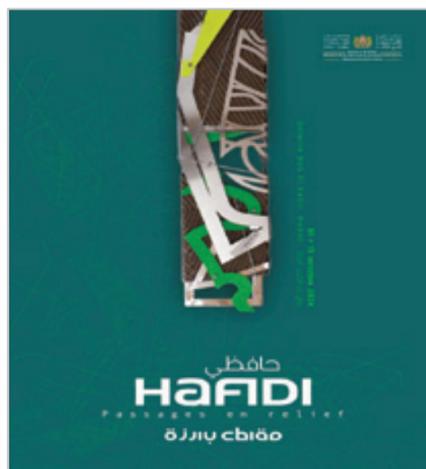
6

ساهم إدخال المواد المعدنية في بعض اللوحات، والعمل على تلوينها وفق تدرج لوني يراهن على إثارة الاحاسيس والرفع من المنسوب الجمالي، في تطوير الهوية البصرية للعمل الفني، وتكثيف عناصره المجازية، وتوسيع دائرة النموذج البصري كي تلبى المتطلبات الجمالية والفنية شرط الانفتاح التاويلي.. فضلا عن تلك المواد، يُلاحظ توظيف بعض الطلاءات الوظيفية التي تمنح المواد خصائص محددة مثل مقاومة التآكل أو مقاومة الأوساخ أو إدامة المعادن، وتمثل هاته الاستعمالات التقنية قاعدة عملية ووظيفية تزيد الأصباغ دلالة وتلاؤما مع التصور البصري للعمل الفني، فضلا عن محافظتها على تدرج الألوان في علاقته بمتلازمات الشكل والتركيب والانتماء.

\* يقام للفنان حافظي معرض «مقاطع بارزة

» بقاعة باب الكبير بالرباط ابتداء من من فاتح

أكتوبر إلى 10 من نفس الشهر



جديدة في عمله ما دامت حدود الإبداع الفني مفتوحة على البحث، ودموغة بما هو ذاتي، ولو أن وجهة نظر المجتمع قد تكون مختلفة.

4

يبتكر الفنان أشكالا متعددة، بعضها ينتمي إلى دائرة الأشكال المعروفة والمتداولة، وبعضها الآخر يتسم بالالتواء وعدم الاكتمال الشكلي، وهذه سمة واضحة في فن ما بعد الحدائة سواء بوصفه أسلوبا أم كيفية تسمح للفنانين بإبداع أعمال تتجاوز حدود العمل الفني التقليدي، ففي أعمال محمد حافظي سعي حثيث إلى توليد أشكال جديدة من التعبير وارتداد مناطق إبداعية جديدة تهدف إلى المرور من تركيب الأعمال الصغرى إلى خلق تأثير بصري كبير.. وبعد هذا البحث بمثابة مراوحة مفهومية بين فن ما بعد الحدائة والفن المعاصر لأن الأعمال لا تتوافق، حرفيا، مع حركة أو تيار فني معين، وإن كانت تمتع من روافد واضحة، فهي تتماهى والتطور الفني الذي حصل في النصف الثاني من القرن العشرين، ذاك الذي يستتصره

## في أرض الذهب... ذهب الحلم

محمي قصير



محمد باجي (\*)

مع الفواجع... ذلك الأمل المشع من تلابيب الوديان الموحلة تضالع مع تحول القرية إلى ما يشبه المقبرة الجماعية، فلم تعد معالم التجمع السكني البسيط قائمة، وصارت أنصاف المنازل في هوامش الوادي ترتكن على زاويتين: زاوية تتأكل أقرب إلى الانفصال على المنحدر، وأخرى في الهواء توهم الناظر أن المنزل قادر على الصمود كما سبق لنجار الانتخابات أن أوهمو عموم الساكنة المقبورة بحد أفضل، لن يكون، في الحقيقة، إلا ذلك الغد الذي عاشوا الألم قبله فتحقق لهم، وهم الآن في دار البقاء...

لم يكن حجم المأساة المسجلة تهمة على ظهر القدر بقدر ما كان تهما ثقيلة على ظهور من اغتنوا وفاتوا الاغتناء فحشا من مواطن هذه الأرض المكلمة، وهم ينخرون خيرات المناجم ويطلون من أبراجهم العاجية على المقابر الجماعية التي تحث مرارا وتكرارا مع فواجع الطبيعة التي تغذيها، ويزيد من وقعها انعدام المسؤولية لدى القائمين على تدبير الشأن العام، إذ كلما ردمت هذه الفواجع قرية ومحنتها من الوجود استأنفت نشاطها بمباركة الثعالب النتنة لتردم قرى أخرى، فتضيق أحلام البسطاء وتتكسر كما تكسرت أحلام العجوزين السبعينيين دون لقاء الوداع مع الولد البعيد، وأحلام طفل حلم بمقعد في المدرسة فأقبر، وأحلام الفلاح البسيط والناسجات سياج الصمود بينما القدر والثعالب قد نسجوا أكفانهم... وفي جدران قلبي صوت يدوي: في أرض الذهب كل حلم مع الوادي ذهب.

(\*) فاعل تربيوي ومهتم بالإبداع الاجتماعي



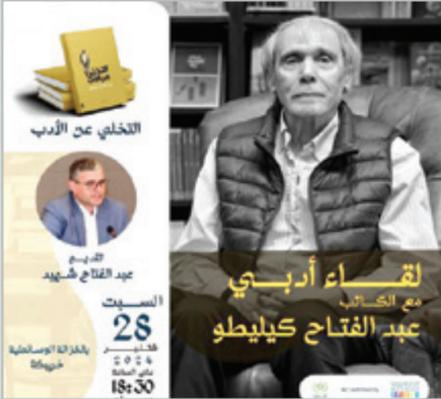
البيسطة التي تشبعت بأخر خيوط الأمل وهي متعلقة بأغصان شجرة جردتها السيول من أوراقتها...

وفي عمق الوادي إلى الأسفل قليلا انكسرت أحلام فلاح بسيط كان قد أعد قطيعته الأرضية الصغيرة ليبيدها ببعض الخضر الذي سيعتاش بها، فلا القطعة سلمت ولا روحه البريئة نجت، ولم يعد في قلب القطعة إلا معول يقف مأثلا دليلا على خنجر أصاب كبد القرية بمجملها، وحول أفرانها البيسطة إلى حزن مسترسل لم تسلم منه حتى تلك السيدة

كانت القرية هادئة في ذلك الصباح الذي فرش زواله لأوجاع الموت... كان كل شيء يسير على طبيعته إلى أن زمرت السماء واطلقت خياشيمها سيولا وبردا زهريرا في الأعلى... من كان يدري أن العجوزين السبعينيين اللذين كانا ينتظران قدوم ابنهما من الدار البيضاء ليرودهما بموونة الشتاء كانت مكالمتهما الهاتفة الصباحية معه آخر عهد لهما بصوته! وكان بالصباح كان يعلم أن القدر سيخطفها فصفى لهما أجواء الحديث مع الابن البعيد دون أن ينقطع «الريزو»... كانت طالبات الإم السكينة أن لا يتفل زيارته بالأحمال الزائدة إذ يكفيها أن ترى وجهه فقط وأن يلثم جيبتها، بينما كان الوالد يردد مرارا على مسامعها أن لا ينسى إحضار مكبر الصوت لمسجد القرية المنسية...

وعلى الطرف الآخر من الوادي المتقلب كانت أحلام طفل زفه عمره ليكون له أول موعد مع مقعد في المدرسة تتهادى إلى نهايتها غير المنتظرة، في الوقت الذي زفه الوادي عريسا غريفا إلى جانب والديه بينما الشاهد محفظته

## كيليظو يختار «التخلي عن الأدب» بالمكتبة الوسائطية بمدينة خريكة



تنظم الخزانة الوسائطية بمدينة خريكة، وفي إطار اللقاءات الأدبية التي تنظمها نهاية كل شهر، لقاء أدبيا مفتوحا مع الكاتب والناقد عبد الفتح كيليظو، من تقديم الأستاذ عبد الفتح شهيد، وذلك يوم السبت 28 سبتمبر 2024 في السادسة والنصف مساء.

ويعتبر كيليظو ناقدا وكاتباً يكتب ضد النسق متجاوزاً تراتبيته، والمنهجيات الكلاسيكية والدرس الأكاديمي الأدبي.

لا يتفق كيليظو مع منهج ما، و لا يقفني مسطرة إبداعية ما، بل هو مع النصوص ذاتها فحسب؛ لا اتفاق معها، ولا ضدّها، بل يروم الحرية الإبداعية الكاملة.

يتم خلال هذا اللقاء تقديم كتاب عبد الفتح كيليظو «التخلي عن الأدب» الصادر ضمن منشورات دار المتوسط في ميلانو سنة 2022، والذي تضمن تسعة عشر فصلا: بورخيس والمغرب، ضون كخيوطي، حامد بن الأيلي، لوقيانوس، الأديب بطلا... الناظم بينها تيمة «التخلي».

إن ما يميز كتاب كيليظو هو قدرته على الحفر في موضوعات شتى (لها ارتباط بالتخلي)، الناظم بينها هو الأدب، لذلك نجده في الفصل السابع «من الشرح إلى الترجمة»، يتناول قضية مهمة متعلقة بالانتقال والتحول: «من الشرح إلى الترجمة»، وهو أمر يتعلق بعملية الفهم لدى القارئ، ذلك أن القارئ في أحايين كثيرة يقف عاجزا أمام جيروت النص وسلطته، إنها إحدى الصفات المميزة للأدب العربي القديم حسب كيليظو.

لعل ما يسترعي الانتباه هو العنوان الذي اختاره كيليظو «التخلي عن الأدب»، يقف القارئ على عتبة تفسيرات وتاويلات متعددة، هل يعني التخلي: الترك والابتعاد النهائي والكي عن الأدب؟ هل يمكن لصاحب الكتابة والتناصح، و«الأدب والغراب»... أن يتخلى عن الأدب؟ بطبيعة الحال لا، كيف يتخلى كيليظو عن الأدب وهو الذي تناوله بالدراسة والنقد والتحصيل، بل وشكلت كتاباته النقدية إبداعا أدبيا قل نظيره، نظرا لسلاسة وقوة تعبيره.

## المعرض الجهوي الـ 14 للكتاب والنشر لجهة الشرق ببركان



تنظم المديرية الجهوية للثقافة بجهة الشرق، خلال الفترة من 26 سبتمبر الجاري إلى 2 أكتوبر المقبل، فعاليات الدورة الـ 14 للمعرض الجهوي للكتاب والنشر لجهة الشرق.

تنظم هذه التظاهرة الثقافية، بدعم من مديريةية الكتاب والخزانات والمحفوظات، وشراكة مع عمالة إقليم بركان، وجماعة بركان، والمجلس الإقليمي، ووكالة تنمية الشرق، ومجلس الجهة، تدرج في إطار تفعيل استراتيجية وزارة الشباب والثقافة والتواصل، الرامية إلى تشجيع القراءة، وتقريب الكتاب من عموم المواطنين، والتحسيس بالقضايا المصرية الراهنة للمواطن.

وستعرف هذه الدورة، مشاركة مجموعة من دور النشر، والمكتبات الوطنية، والمؤسسات الحكومية ذات الصلة بالكتاب والقراءة، إضافة إلى عدد من المكتبات المحلية، مع الانفتاح على الجامعة ومختبراتها الثقافية، وجمعيات المجتمع المدني.

يوكب هذه التظاهرة، برنامج ثقافي غني ومتنوع موسوم بمشاركة عدد من الكتاب والمبدعين والفاعلين الثقافيين، من خلال توقيع مجموعة من الإصدارات، وتنظيم أسبقيات شعرية، وقراءات في كتب، وندوات فكرية وعلمية، بالإضافة إلى أنشطة ترفيهية تربية خاصة بالأطفال. وستعرف هذه الفعالية أيضا، تكريم بعض الوجوه الثقافية المبدعة، تقديرا لعلمهم واعترافا بمساهماتهم في إغناء المشهد الثقافي بجهة الشرق.

## تتويج فيلمين مغربيين بمهرجان الغردقة لسينما الشباب وسعد موفق أفضل ممثل



اختتمت مساء الاثنين الماضي بالغردقة بمصر، فعاليات الدورة الثانية لمهرجان الغردقة لسينما الشباب، بالإعلان عن تتويج المشاركة المغربية بثلاث جوائز رئيسية في إطار المسابقات الرسمية للمهرجان.

وأعلنت لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، والتي تشكلت من المخرج هاني لاشين (رئيسا) وعضوية كل من المخرجة السويسرية ساندرنا جيزي، والمخرج الإيطالي إيمانويل غيروسا، والأكاديمية إيمان بونس عميدة المعهد العالي للسينما، والمنتجة ليلى إبراهيم، عن فوز شريط (العبد) للمخرج المغربي عبد الإله الجوهري بالجائزة الذهبية للفصحة للمسابقة، فيما عادت الجائزة البرونزية للفيلم الهندي (زهرة) والجائزة الذهبية للشريط الكيني (Otis janam).

وأعرب المخرج عبد الإله الجوهري، في تصريحه بالمناسبة، عن سعادته واعتزازه بهذه الجائزة، خاصة وأنها تأتي من بلد بعد مهد السينما والفن في العالم العربي.

وأشار إلى أن هذه الجائزة تمثل له الكثير، قبل أن يهدي هذا التتويج للجمهور المغربي ولاسيما للعاملين في قطاع السينما.

كما أعلنت لجنة التحكيم عن تتويج الممثل المغربي سعد موفق بجائزة أفضل ممثل عن فيلم (العبد) وذلك لتجسيده المكثف والفعال لشاب مصدوم يريد تحدي قواعد المجتمع ومفهوم الحرية الإنسانية.

وعبر سعد موفق في كلمة مسجلة بالفيديو، تم بثها خلال حفل الاحتفال، عن سعادته واعتزازه بالتتويج بهذه الجائزة التي اعتبر أنها تتويج مستحق لجميع طاقم العمل.

وفازت بجائزة أفضل ممثلة الروسية يوليا بيريسيلد عن دورها في فيلم (التحدي)، والذي فاز أيضا بجائزتي الإخراج والسيناريو.

وكان فيلم "العبد" للمخرج المغربي عبد الإله الجوهري، قد توج مؤخرا بجائزة "حوار الثقافات بين الدول الإسلامية" خلال مهرجان كازان السينمائي الدولي، الذي أقيم في الفترة ما بين 6 و 11 شتنبر الجاري بعاصمة تارتستان بروسيا.

ويعالج فيلم "العبد"، الذي توج بالعديد من الجوائز العالمية، العلاقات في العمل والمكانة البارزة التي يشغلها في الوجود الفردي والجماعي للأشخاص والمجتمعات، كما يركز، أيضا على التراتبية في العمل، والرأسمالية، والصراع الطبقي، وتجريد الفرد من إنسانيته، والعبودية في العمل.

كما أعلنت لجنة تحكيم الأفلام القصيرة بالمهرجان، من جانبها، فوز شريط "أبور" (القمر) للمخرجة المغربية الشابة زينب واكريم، بالجائزة الذهبية للمهرجان.

وعادت الجائزة الفضية لشريط "منذرات سيسيليا" للمخرجة الأرجنتينية فاليري لوينزبيرغ، فيما فاز شريط "جري" للمخرج الإيطالي فيليبو لوبينو بالجائزة البرونزية.

ويتناول شريط "أبور" قصة طفلين من عائلتين مختلفتين، يتشاركان في معاناة صحية واحدة وهي الحساسية الشديدة من التعرض لأشعة الشمس، والمعروفة باسم "أطفال القمر"، حيث نجحت زينب واكريم عبر الفيلم في نقل معاناة البطلين بصورة إنسانية.

وكان الفيلم المغربي القصير "أبور" (القمر) قد فاز بالجائزة الثالثة في مسابقة مدارس السينما (سينفيل) للأفلام القصيرة التي نظمت ضمن فعاليات مهرجان كان السينمائي لسنة 2023، وهي الجائزة التي تنافست فيها زينب واكريم، التي مثلت المدرسة العليا للفنون البصرية بمراكش، إلى جانب ما يقرب من ألفي مشروع فني من كبريات مدارس السينما العالمية.

كما تم الإعلان بهذه المناسبة عن فوز الفيلم المصري (عمارة الصحراء) للمخرجة رضوي هاشم، بالجائزة الخضراء، والتي منحها المهرجان لأفضل فيلم يتناول قضية تتعلق بالحفاظ على البيئة والمناخ.

وشهدت فعاليات مهرجان الغردقة لسينما الشباب في دورته الثانية، تقديم العديد من عروض الأفلام والندوات، إلى جانب تكريم المخرجة المصرية ساندرنا نشات، والمنتج المصري هشام عبد الخالق، والفنانة اللبنانية دياموند أبو عيود.

وتنافس 47 فيلما على جوائز الدورة الثانية للمهرجان، منها تسعة أشرطة في مسابقة الأفلام الطويلة، و 20 شريطا في مسابقة الفيلم القصير إلى جانب 18 فيلما في إطار مسابقة أفلام الطلبة.

كما انعقد، على هامش المهرجان، اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفنانين العرب، حيث تم إعادة انتخاب مسعد فودة رئيسا للاتحاد، والمخرج عمر الجاسر أمينا عاما.

يعتبر الحدث الوحيد المتخصص في نشر السينما المتوسطية والأوروبية

## مهرجان ميدفيلم يعقد دورته الثلاثين بالمغرب

جلال كندالي

جوائز "ديفيد دي دوناتيلو" وجائزتين "ناستري دارجنتو"؛ "Un mondo a Parte" (عالم منفصل) للمخرج ريكاردو ميلاني، وهو فيلم كوميدي حلومر عن عالم المدارس، وحقق نجاحا كبيرا ضمن شبكات التذاكر؛ والفيلم القصير Tili Pirche، Sauterelles للفيلسوف Grasshoppers) للمخرج فرانسيسكو بيراس، والذي اختتم فعاليات الأسبوع الدولي للنقد بالبنقدية لسنة 1980 كما تم اختياره ضمن مهرجان كليمران-

واحتفاء بالعلاقات المتميزة بين إيطاليا والمغرب، يضيف ذات البلاغ، سيتم عرض الفيلم المغربي الهام Rêves ardents (شي غدي و شي جاي، أحلام مضطربة) لحكيم بلعباس، والذي تم عرضه في افتتاح مهرجان ميدفيلم 2012، حيث حصل على جائزة لجنة التحكيم، بالإضافة إلى مجموعة مختارة من أفلام قصيرة أنتجها طلاب ISMAC للحصول على الدبلوم، وسيتم أيضا عرض سبعة أفلام

ويكتمل البرنامج بخمسة أفلام قصيرة، من بين الأفلام الأكثر شهرة ضمن نسخة 2023 من مهرجان MedFilm: الفيلم الفرنسي صوت الآخرين La Voix des autres للمخرجة فاطمة قاسي (الحائزة على جائزة ميكسيس لأفضل فيلم قصير)، والفيلم السوري العودة ليزن ربيع (جائزة سرفانتس للفيلم القصير الأكثر إبداعا)، والفيلم الفلسطيني "المفتاح" لراكان مياسي (تنويه خاص من لجنة التحكيم)، والفيلم التركي الأشياء التي لم يسمع بها من قبل لرمضان كيليتش (تنويه خاص ثان من لجنة التحكيم)، والفيلم المذكور سابقا "تيليبيرش" للمخرج فرانثيسكو بيراس.

ويكمن الجديد الهام لسنة 2024 والحدث الخاص لهذه النسخة الثالثة في إحداث جائزة مهرجان MedFilm للمواهب السينمائية الشابة؛ ثلاث منح دراسية (بقيمة 2500 و1500 و1000 يورو) يتبارى من أجلها مؤلفو الأفلام القصيرة للحصول على الدبلوم من معهد ISMAC.

وفي هذا الصدد، تم اختيار ستة أعمال من أنماط وأصناف مختلفة بغية الكشف عن مواهب الغد. وستقدم المنح لأفضل ثلاثة أفلام قصيرة لجنة تحكيم مكونة من طارق بن عبد الله وإزمير الدا كالبيريا وجيانفرانكو بانوني. وستقدم الجوائز جوليا دي لوكا غابرييلي، رئيسة مشروع ميكسيس، يوم السبت 28 شتنبر بسينما النهضة بالرباط.

والذي توج بالعديد من الجوائز العالمية، التي يشغلها في الوجود الفردي والجماعي للأشخاص والمجتمعات، كما يركز، أيضا على التراتبية في العمل، والرأسمالية، والصراع الطبقي، وتجريد الفرد من إنسانيته، والعبودية في العمل.

كما أعلنت لجنة تحكيم الأفلام القصيرة بالمهرجان، من جانبها، فوز شريط "أبور" (القمر) للمخرجة المغربية الشابة زينب واكريم، بالجائزة الذهبية للمهرجان.

وعادت الجائزة الفضية لشريط "منذرات سيسيليا" للمخرجة الأرجنتينية فاليري لوينزبيرغ، فيما فاز شريط "جري" للمخرج الإيطالي فيليبو لوبينو بالجائزة البرونزية.

ويتناول شريط "أبور" قصة طفلين من عائلتين مختلفتين، يتشاركان في معاناة صحية واحدة وهي الحساسية الشديدة من التعرض لأشعة الشمس، والمعروفة باسم "أطفال القمر"، حيث نجحت زينب واكريم عبر الفيلم في نقل معاناة البطلين بصورة إنسانية.

وكان الفيلم المغربي القصير "أبور" (القمر) قد فاز بالجائزة الثالثة في مسابقة مدارس السينما (سينفيل) للأفلام القصيرة التي نظمت ضمن فعاليات مهرجان كان السينمائي لسنة 2023، وهي الجائزة التي تنافست فيها زينب واكريم، التي مثلت المدرسة العليا للفنون البصرية بمراكش، إلى جانب ما يقرب من ألفي مشروع فني من كبريات مدارس السينما العالمية.

كما تم الإعلان بهذه المناسبة عن فوز الفيلم المصري (عمارة الصحراء) للمخرجة رضوي هاشم، بالجائزة الخضراء، والتي منحها المهرجان لأفضل فيلم يتناول قضية تتعلق بالحفاظ على البيئة والمناخ.

وشهدت فعاليات مهرجان الغردقة لسينما الشباب في دورته الثانية، تقديم العديد من عروض الأفلام والندوات، إلى جانب تكريم المخرجة المصرية ساندرنا نشات، والمنتج المصري هشام عبد الخالق، والفنانة اللبنانية دياموند أبو عيود.

وتنافس 47 فيلما على جوائز الدورة الثانية للمهرجان، منها تسعة أشرطة في مسابقة الأفلام الطويلة، و 20 شريطا في مسابقة الفيلم القصير إلى جانب 18 فيلما في إطار مسابقة أفلام الطلبة.

كما انعقد، على هامش المهرجان، اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفنانين العرب، حيث تم إعادة انتخاب مسعد فودة رئيسا للاتحاد، والمخرج عمر الجاسر أمينا عاما.



فيرون Clermont-Ferrand، والشريطين الوثائقيين L'esercito più piccolo del mondo (أصغر جيش في العالم) لجيانفرانكو بانوني و Parlate a bassa voce (تحدث بصوت منخفض) لإزمير الدا كالبيريا، والتي تم تقديمها كمعرض خاصة لفائدة طلاب ISMAC.

وتعزز حضور الوفد الإيطالي بمشاركة كاتب السيناريو ماسيمو غاويوسو، الذي حل بالرباط ليقيم أمسية الكابتن؛ والمخرجة مارغريتا فيكاريو والمنتج كارلو كريستو دينا عن فيلم جلوريا؛ والمكلفة بالمونتاج والمخرجة إزمير الدا كالبيريا، بطلة إحدى دورتي ماستر كلاس المخصصتين لطلاب ISMAC بعنوان "إعادة كتابة الفيلم، حوار بين المكلف بالمونتاج والمخرج؛ وجيانفرانكو بانوني برفقة المصور السينمائي طارق بن عبد الله ضمن ماستر كلاس حول "سينما الواقع والتصوير الفوتوغرافي في صنف الوثائقي".

دولية من بين الأفلام الطويلة والقصيرة المبرجة في إطار النسخة التاسعة والعشرين للمهرجان بالمغرب. كما سيتم عرض الفيلم الإيراني "حدود لا نهاية لها" للمخرج عباس أميني (حائز على جائزة ميدفيلم وحقوق الإنسان من منظمة العفو الدولية).

ويعتبر هذا الفيلم فيلما ملحميا عن الحب والتمني واختيار البقاء والنضال من أجل المثل العليا؛ والفيلم اللبناني "الرقص على فوهة بركان" لسيريل أريس (جائزة أموري وبسبتي لأفضل شريط سينمائي)، هذا الفيلم هو عبارة عن ترنيمة لقوة الفن المقتدة، توثق سينمائيا للانفجار الدرامي الذي شهده ميناء بيروت سنة 2020؛ والفيلم التونسي "ما وراء الجبال" لمحمد بن عطية، أو الهروب نحو الحرية لاب وابنه عبر استعارة الفرار لتجاوز الحدود الطبيعية للعالم.

وسيجل المخرج عباس أميني الحائز على العديد من الجوائز ضيفا بالمهرجان للقاء المشاهدين في الرباط.

## اختتام النسخة الخاصة من نادي أجيال السينمائي بطنجة

بالأدوات اللازمة للتفكير بشكل أعمق في العالم من حولهم.

وخصصت هذه النسخة للشباب المغربي الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و 17 عاما، حيث شاهدوا عددا من العروض السينمائية على مدى ثلاثة أيام.

وقالت فاطمة حسن الريمحي الرئيس التنفيذي لمؤسسة الدوحة للأفلام، "إن نادي أجيال السينمائي في طنجة هو احتفال بالإبداع والإمكانيات اللامحدودة للشباب. ومن خلال قوة الأفلام، نهدف إلى تحفيز العقول الشابة لمشاركة قصصهم ومواجهة الأفكار النمطية وتشكيل مستقبل تسوده قيم التآزر والوحدة والسلام".

بدورها قالت شخيرة هالة آل خليفة الرئيس التنفيذي لمؤسسة نواة: "نحن فخورون بالمشاركة في هذه النسخة المهمة من نادي أجيال السينمائي في المغرب، وإقامة هذا التعاون مع طنجة أفلام. واستنادا إلى تعزيز الحوار والإبداع والتبادل الثقافي، نسعى إلى تمكين الجيل القادم من رواد القصص. من خلال فن صناعة الأفلام، استطعنا بناء جسور بين الدوحة وطنجة، احتفاء بالإبداع والشباب والقوة اللامحدودة التي تتمتع بها القطاعات الثقافية".

ومن جانبها، قالت سعاد رحوموني رئيسة جمعية طنجة أفلام، إن الإرث الرائع لنادي أجيال السينمائي يشكل مصدر إلهام واعتزاز، مؤكدا أن هذا التعاون يعزز الروابط بين البلدين الشقيقين.

وكانت فعالية نادي أجيال قد افتتحت بعرض الفيلم الوثائقي لدينا حلم (2023) للمخرج باسكال بيسون، ليختتم الحدث بفيلم المشكطة (2023) من إخراج شارلوت ريجان.

كما تضمنت الفعالية ورشة عمل للبحث في الأفلام ونقدتها لتمكين المشاركين من اكتساب مهارات التفكير النقدي لتحليل وتقييم الأدوات السينمائية والنساء الموضوعية للفيلم، بالإضافة إلى دورة تدريبية متخصصة بعنوان الأفلام والسينما: قصتنا وقصتنا ومستقبلنا، إلى جانب عرض فيلم الرسوم المتحركة الطويل سليم (2023) من إخراج سينثيا ماداناتا شرابجة.

وشهد اليوم الأخير حلقة نقاشية مع الممثل والمخرج والمنتج جيلالي فرحاتي أدارتها فاطمة حسن الريمحي الرئيس التنفيذي لمؤسسة الدوحة للأفلام.



اختتمت النسخة الخاصة من نادي أجيال السينمائي، التي قدمت مؤسسه الدوحة للأفلام بالتعاون مع مؤسسة نواة وجمعية طنجة أفلام، في مدينة طنجة التي انطلقت يوم الجمعة الماضي.

وجاءت هذه النسخة الخاصة من نادي أجيال السينمائي ضمن فعاليات العام الثقافي قطر - المغرب 2024، بهدف تعزيز روح الحوار الذي يقوده الشباب من خلال السينما والوصول إلى جمهور جديد، بقيادة حكام أجيال الشباب، حيث يسلط النادي المستوحى من مهرجان أجيال السينمائي الشهير، الضوء على القضايا العالمية الملحة، ويشجع مشاركة الشباب

مرتكزا على قوة السينما على إحداث التغيير.

ويعمل نادي أجيال السينمائي، وهو جزء من مبادرات مؤسسة الدوحة للأفلام، على مدار العام على تعزيز ثقافة وتقدير السينما، ويزود الشباب

## بعد نجاح Thailande game في المملكة .. مشاهير العالم العربي يشاركون في النسخة الثالثة



بعد النجاح المبهر الذي حققته النسختين الأولى والثانية من أكبر حدث مغربي يجمع بين السياحة والرياضة Thailande game، ينظم البطل المغربي زهير الخلدوي، النسخة الثالثة بللمسة وطابع عربيين، حيث سيعدى هذا الحدث الترفيهي المتميز حدود المملكة المغربية وسيشمل عددا من الدول العربية، كقطر ومصر والسعودية وغيرهم، وسيجمع بين كبار المشاهير والمؤثرين، وكذا عشاق الرياضة والسياحة في العالم العربي.

وحصدت الفيديوهات التي وثقت نجاح النسختين الأولتين من Thailande game، مزيد من عشرين مليون مشاهدة على مختلف منصات التواصل الاجتماعي، فيما شارك في النسختين على السواء، كل من الزبير هلال، أمين العوني، ريم فكري عبد الإله هبات، رضوي الهادي، والدكتور أيمن بويوج، وعادل التاويل الذي شارك في النسختين وأشاد بنجاحهما.

وتشمل هذه الرحلات التي تدوم لخمس عشرة يوما، برنامجا غنيا بالأنشطة الترفيهية والتحديات، التي تجمع بين المشاهير وغيرهم من المشاركين وتبني جسور تواصل متينة بينهم، وكذا الهدايا والمفاجآت، ناهيك عن الرحلات التي تتيح اكتشاف أفضل ما يمكن زيارته في التايلاند.

يشار إلى أن منظم هذا الحدث السنوي، هو زهير الخلدوي، والذي حاز على شهادة أحسن مدرب لرياضة الهواي تاي في التايلاند، إذ كان يساعد الشباب على الهجرة إلى التايلاند والاحتراف والمضي قدما في هذه الرياضة، إلا أن إعجاب المغاربة بما كان ينشره على صفحاته على مواقع التواصل الاجتماعي، جعل عددا من المؤثرين يقترحون عليه تنظيم رحلات ترفيهية باعتبار أن دولة التايلاند واحدة من الوجهات السياحية المفضلة لدى المغاربة، فارتأت أن يجمع بين السياحة والرياضة والتحديات، في واحد من أضخم الأنشطة الترفيهية الهادفة في العالم العربي.

## فشل الحكومة في تنزيل الدولة الاجتماعية:

# أزمة الفصل 31 من الدستور (الرعاية الصحية نموذجاً)



■ **عبد المنعم محسيني (\*)**

ينص الفصل 31 من دستور المملكة المغربية لسنة 2011 على ما يلي:

« تعمل الدولة والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية، على تعبئة كل الوسائل المتاحة، لتيسير أسباب استفادة المواطنين، على قدم المساواة، من الحق في:

- العلاج والعناية الصحية؛
- الحماية الاجتماعية والتغطية الصحية، والتضامن التضامني أو المنظم من طرف الدولة؛
- الحصول على تعليم عصري ميسر الولوج وذي جودة؛
- التنشئة على التنشيط بالهوية المغربية، والثوابت الوطنية الراسخة؛
- التكوين المهني والاستفادة من التربية البدنية والفنية؛
- السكن اللائق؛
- الشغل والدعم من طرف السلطات العمومية في البحث عن منصب شغل، أو التشغيل الذاتي؛
- ولوج الوظائف العمومية حسب الاستحقاق؛
- الحصول على الماء والعيش في بيئة سليمة؛

- التنمية المستدامة».

وانطلاقاً من هذه المقتضيات الدستورية الواردة في الباب الثاني المتعلق بالحريات والحقوق، يتضح أن المملكة المغربية، كما جاء في ديباجة الدستور، تعتبر «وفية بشكل لا رجعة فيه، لاختيارها الراسخ في بناء دولة ديمقراطية..... وإرساء دعائم مجتمع متضامن، يتمتع فيه الجميع بالأمن والحرية والكرامة والمساواة، وتكافؤ الفرص، والعدالة الاجتماعية، ومقومات العيش الكريم، في نطاق التلازم بين حقوق وواجبات المواطنين».

تبعاً لهذه المبادئ الدستورية التي تسمو على كل القوانين والأنظمة، تعتبر الصفة الاجتماعية من الصفات الدستورية للدولة المغربية، والتي يتعين على سلطات الدولة ومؤسساتها تنزيلها، خاصة الحكومة باعتبارها الجهاز التنفيذي الذي يلتزم ببرنامجه حكومي يتضمن أهدافاً والتزامات، والذي يعد التصويت لصالحه تعتبر الحكومة، تطبيقاً لمقتضيات الفقرة الأخيرة من الفصل 88 من الدستور، ومنصبة وتشرع في تنفيذ التزاماتها.

هذا، وبالرجوع إلى البرنامج الحكومي الذي نالت الحكومة بشأنه ثقة مجلس النواب، يتضح أن الحكومة تعهدت والتزمت في المحور الأول من برنامجها الحكومي بتدعيم ركائز الدولة الاجتماعية.

هذا، وباستقراء للمحور الأول من البرنامج الحكومي، وخاصة ما ورد في الصفحة 28 وما يليها منه، يتضح أن الحكومة تعهدت بان سياساتها الاجتماعية تقوم على أربعة ركائز من شأنها ضمان تكافؤ الفرص وتنميش الأرسال البشري، وهي:

- 1- تعميم الحماية الاجتماعية؛
- 2- دعم الأسر في وضعية هشاشة؛
- 3- رعاية صحية جيدة تضمن كرامة الجميع؛
- 4- مدرسة عمومية منصفة.

إنها بالفعل التزامات من شأنها تنفيذها أن يحقق الدولة الاجتماعية، لكن ورغم مرور ثلاث سنوات من هذه الولاية الحكومية والتي لم يتبق منها إلا سنتين أو أقل، فإن الحكومة فشلت في تنفيذ التزاماتها التي تعهدت بها في البرنامج الحكومي، حيث بهذا الفصل قد تكون مسيئة لانتكاس الدولة الاجتماعية باعتبارها من الصفات الدستورية للدولة المغربية، كما أعطاهما إياها دستور سنة 2011، وتبعاً لذلك، تكون قد

سببت، في فشلها هذا، خلق أزمة في الفصل 31 من دستور المملكة المغربية، طالما أنها فشلت في القيام بواجبها وتنفيذ التزاماتها، في ما يخص تمكين المواطنين والمواطنات من حقوقهم الاجتماعية الواردة في الفصل الدستوري المذكور.

وتجلى أهم مظاهر الفشل الحكومي المسبب لأزمة الفصل 31 من الدستور فيما يلي:

أولاً- تدني ترتيب المغرب في المؤشر العالمي للرعاية الصحية : التزمت الحكومة في برنامجها الحكومي، وخاصة في المحور الأول المتعلق بتعزيز ركائز الدولة الاجتماعية، بتعميق وتمكين الجميع برعاية صحية تضمن كرامة المواطن، وهو الالتزام الذي يتماشى مع ما ورد في البند الأول من الفصل 31 من الدستور؛ حيث تعهدت، لترسخ تلك الرعاية الصحية التي تضمن كرامة المواطن، بما يلي :

1- تحسين ظروف استقبال المرضى وتسهيل الولوج المباشر للعلاج، والتكفل المباشر بالاستشارة الطبية والعلاج والدواء؛

2- تاهيل التخصصات في المؤسسات الصحية العمومية بغية سد الثغرات التي تحول دون ولوج المواطنين والمواطنات بشكل سريع ووفوري للحق في العلاج..... وغيرها من الالتزامات الداعمة للرعاية الصحية؛

إلا أنه ورغم مرور ثلاث سنوات على التصويت على البرنامج الحكومي وحصول الحكومة بشأنه على الثقة من طرف مجلس النواب؛ ورغم أنه لم يبق من الزمن الحكومي سوى سنتين، فإن جميع المؤشرات تؤكد أن الحكومة فشلت، إن لم يتم القول بأنها تملصت، من تنفيذ التزاماتها هذه، وذلك على النحو الذي يمكن معه القول أن الحكومة تسببت في خلق أزمة دستورية يعاني منها الفصل 31 من الدستور؛ وتبعاً لذلك، قوضت مفهوم الدولة الاجتماعية بمواصفاتها الواردة في ديباجة الدستور.

ففي هذا الإطار، فحسب التقرير العالمي لمؤشر الرعاية الصحية لسنة 2024، فإن المغرب حصل على تصنيف متدني خطير وصادم، إذ احتل المرتبة 91 عالمياً ضمن 94 دولة، ليكون ضمن الأربعة دول الأخيرة وفقاً لهذا المؤشر العالمي، حيث جاء متقدماً فقط على العراق وبنغلاديش وفنزويلا.

وقد اعتمد هذا المؤشر العالمي في تقييم وترتيب النظام الصحي

المغربي على عدة معايير، بما فيها مدة الانتظار في المؤسسات الطبية وكفاءة ومروية الطاقم الطبي، وحدثة المعدات والأجهزة الطبية، ودية التقارير الطبية؛ حيث يعاني المغاربة من نقص في المعدات الطبية الحديثة، وقلة عدد الأطباء والممرضين، ومن حالات الانتظار الطويلة سواء في أقسام المستعجلات، أو أجل إجراء الفحوصات والتشخيصات الطبية والعمليات الجراحية؛ وذلك فضلاً عن معاناتهم من كون وولوجهم للخدمات الصحية الفعالة أصبح رهين بالقدرة المالية للمرضى، كتقديم شيك على سبيل الضمان في المصحات الخاصة.

إن الفشل الحكومي في ترسيخ دعائم الدولة الاجتماعية في مجال الرعاية الصحية، فضلاً عن تسببه في أزمة الفصل 31 من دستور المملكة المغربية لسنة 2011 التي تضمن حق المواطنين والمواطنات في الولوج إلى العلاج والعناية الصحية، فإن تداعياته ستكون أخطر مما نتصور، لكونها تهدد السيادة الصحية للدولة المغربية، وهي السيادة التي أكد على تحصيلها وتعزيزها جلالة الملك محمد السادس في خطابه السامي الموجه إلى الأمة المغربية بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لرفع علمه جلالته على عرش أسلافه المنعمين؛ إذ جاء في الخطاب الملكي السامي: « وإيماناً منا بأن السيادة الصحية عنصر أساسي في تحقيق الأمن الاستراتيجي للبلاد، فقد اطلقنا مشروعاً رائداً في مجال صناعة اللقاحات والأدوية والمواد الطبية الضرورية بالحركي».

يجب على الحكومة أن تأخذ بعين الاعتبار وعلى وجه الاستعجال هذه الوضعية المزرية التي تعاني منها المنظومة الصحية للبلاد، وأن تتخذ جميع الإجراءات وتسخر كل الجهود الكفيلة بتحسين السيادة الصحية للبلاد وحمايتها من كل المخاطر التي يتعرضها، وذلك من أجل تعزيز الأمن الاستراتيجي للبلاد، كما جاء في الخطاب الملكي السامي، وحتى يتمكن المواطنين والمواطنون من التمتع بحقوقهم في العلاج والعناية الصحية، وذلك على إطار الدولة الاجتماعية باعتبارها أحد ركائز الدولة المغربية، كما جاء في دستور المملكة المغربية لسنة 2011.

### عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.

## دفاتر سياسية (1)

على الدوام، بما يضمن التقدم في التصورات كما في الممارسات؛ اعتبر نفسي من المنصرين للحلول الوسطى، حتى ولو اعتبرها البعض "انصاف الحلول" التي قد ينظر إليها بمنظر سلبي وشبه مدان، ولست مع الحلول القصوى، ولو تم النظر إليها، من قبل البعض، بأنها الحلول الجذرية، أو الراديكالية، ذات المخاطر التي يتعرضها، المعروفة، وكال لها هذا البعض اظنان التقريظ والمدح.

5-التنظيم في الممارسة السياسية يتجاوز التقنيات الدالة عليه بكثير. قد يتم احترام دورية المؤتمرات الوطنية بدقة لا متناهية، كما قد يتم احترام اجتماعات الهيئات والمؤسسات الحزبية، وفق ما تنص عليه قوانين التنظيم، دون أن يؤدي ذلك إلى الجزم بان الحزب السياسي حزب ديمقراطي.

بل يمكن لذلك الإحترام الشكلي، أن يؤشر على غياب الديمقراطية في عدد من الحالات.

لجدال في أن احترام دورية الاجتماعات، قد يمكن الحرب من فرص متواصلة للتداول في شؤونه الداخلية والقضايا المرتبطة بالممارسة السياسية، إلا أن هذه الفرص قد تتحول في مناسبات بعينها إلى تكريس ما ليس ديمقراطياً بالتعريف.

فقدما يحظى بعضوية الهيئات التقريرية من ليست لهم الدراية المطلوبة بقضايا الشأن العام، على سبيل المثال، فإن عقد الاجتماعات أو عدم عقدها سيان، لأن القرار النهائي هو بيد النخبة الضيقة، التي تمتلك الأدوات الحاسمة، عند اتخاذ القرار.

إن تمتلك المحليات، وتمتلك القدرة على التحليل، وتمتلك ربما الرؤية الفكرية والسياسية، كما تترك طبيعة المصالح موضوع رهان القوى المنافسة.

اتذكر نحن المجالس التي كانت دول شيوعية تنتشها، حيث تحدد للعمال والفلاحين نسباً في التمثيلية تمكثها من عدد كبير من المقاعد، غير أن القرار هو دائماً بيد المجموعة المسككة بزمام الاداة الحزبية على اعتبار أن العمال والفلاحين ينتهون إلى تفويض القيادة الحزبية باتخاذ القرار.

الشكل ديمقراطي، ما في ذلك شك، لكن المضمون هو حكم الأوليفارشيية لا أقل ولا أكثر .

غير أن هذا الاختلاف، في تقدير الوضع السياسي، المرتبط بمعطيات ملموسة وتشخيص محدد لها، لا ينبغي أن يحجب عنا طبيعة المرحلة، التي يجتازها المجتمع المغربي. ذلك أن ارتباط تقدير الوضع بما هو مباشر من معطيات، لا ينبغي أن يلغى في المرحلة سماتها التي تيلور الرؤى نحو تلك المعطيات، ولا يمكن، بأي حال من الأحوال، قصرها عليها.

وبما أن المرحلة أو الحقبة بمعنى ما، تاريخ وافق، فإن سحب التباين على مستوى ما هو قائم ومباشر، على الحقيقة والمرحلة التاريخية، يحول المباشر إلى قاعدة انطلاق، في حين أنه لا يتجاوز، في أحسن أحواله، مجرد نقطة ضمن مسار لا يرقى حتى إلى مستوى المحطة بمعناها التاريخي.

إن هذا التصور يضحى، من حيث يدرى أو لا يدرى، بالحقيقة، بما هي أفق ورؤيا، ليهت وراء اللحظة التي تظل عمياء ما لم تستلهم إضاعات المرحلة وأنوارها الدالة على الأفق وواضحة الصوى التي تحدد معالم الطريق نحو المستقبل .

4- ليس ممكناً حصول الإجماع المطلق، بين بني البشر، حول أي قضية من القضايا الفكرية أو السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية؛ لأن التعدد الواقعي، في صفوف المجتمعات البشرية، باختلاف مواقعها وخطايتها الفكرية والسياسية، يمنع حدوث مثل هذا الإجماع، وإن ظل التطلع إلى التماهي معه يراود الكثيرين، باعتباره قيمة مثلى تشكل حافزاً أساسياً على تجاوز قضايا الخلاف والتنازع الأساسية، والتعود إلى الممارسة على أسس الأريضايات المشتركة، أو الوسطى، القادرة على جسر المسافة بين ما هو واقعي وما هو مأمول. أي بين ما تتجهه الرغبة، ويشمله الخيال، من جهة، وبين ما تفرضه معطيات الواقع، ويحد ضمن مكنة واستطاعة الفاعل، في ذلك الواقع، من جهة أخرى.

لكن يبدو أن معارك الإسماع على محددات الحلول الوسطى، أشرس وأعوص من معارك إعلان المواقف القصوى، حتى ولو كانت باسم شئدان الإجماع المطلق. ذلك أن البحث عن التماهي في المواقف، قد يؤدي إلى إعدام ما لا يدافع بتاجهه، من مواقف وآراء، وهو ما يتولد عنه، بالأساس، منطق التخوين والتخوين المخاد.

وهل هناك أسهل من الانزلاق إلى هذا المنطق مقارنة بمعارك البحث عن الأريضايات المشتركة، القائمة على الحدود الدنيا، القابلة للتطوير،

تشكيل حكومة التناوب برئاسة الأستاذ عبد الرحمن اليوسفي الكاتب الأول الأسبق للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية. غير أن التامل في نوع من الخطاب السياسي المغربي الزاهن يوحي بأننا أمام دعوات مضمرة، على الأقل، إلى العودة إلى فكر الثنائيات الذي أتت حكومة التناوب أصلاً للقطع معه، فأصبحتا نرى مفردات السياسة المعتمدة لدى البعض تنحو منحى حصر المعارضة في أحزاب دون غيرها مع أن التصنيف العادي لحالة المعارضة يسع كل القوى غير المشاركة في الحكومة في أي بلد من البلدان.

صحيح أنه يمكن التمييز بين قوى المعارضة انطلاقاً من توجهاتها الفكرية الأيديولوجية والسياسية غير أن هذه مسألة أخرى تماماً، كما لا يخفى على أحد .

2- يقولون: كم حاجة قضيناها بتركها. تبدو هذه القولة شكلاً من أشكال الدعوة إلى اللامبالاة أو حتى الاستقالة الدالة على العجز. تجاه عدد من القضايا. غير أن التفكير فيها يدفع باتجاه آخر تماماً، وهو الدعوة إلى عدم الرج بالنفيس في محاولة معالجة ما ليس غير أشباه التحديات، لأنها مضیعة لوقت وجهد ينبغي اقتصادهما لمواجهة التحديات الحقيقية، عندما تفرض نفسها. ذلك أن المسألة التي يمكن الاستغناء عنها، طرْحاً ومعالجة وتحدياً، دون أن يتولد عنه نتائج تترك، على واقع المرء، أو مستقبله، لا تستحق الرفع من قيمتها إلى مستوى التحدي أو اعتبارها أولوية على أي مستوى من المستويات.

إن حتمية ولوج سبائك التحدي، في سبيل رفعه أو محاولة رفعه، يملية إعمال العقل في القضايا المطروحة على جدول الأعمال وما لا يسوغه العقل ببعده الشمولي في مقاربة الأشياء، من حيث الإمكان ووسائل الإنجاز وشروطه، لا يستحق عناء المحاولة. إذ الترك هنا أولى، وبذلك يكون للقولة المذكورة معناها الإيجابي الديناميكي وليس السلبي الجامد الذي توحى به، لأول وهلة، وخاصة عند الاستعمال الدارج.

3- قد نختلف في تقدير الوضع السياسي القائم في بلادنا. وهذا امر طبيعي، ما دامت زوايا النظر إليه ليست متماثلة، وما دامت المعطيات التي يتم الانطلاق منها غير متجانسة، في بعض الأحيان، ولا يتم إدراجها، أحياناً أخرى، في إطار أفق موحد أو على قاعدة انطلاق مشتركة.



■ **عبد السلام المساوي**

1- يبدو أن خصوصية التاريخ السياسي للمغرب، خلال العقود التي أعقبت الاستقلال، قد خلقت ظروفًا ساعدت على بلورة فكرة ملتبسة في صفوف شرائح اجتماعية واسعة مفادها أن المعارضة تعني الانتماء إلى قوى اليسار حصراً. أما أن تتبلور قوى سياسية معارضة أخرى خارج هذا التصور، فليس سهلاً التقليل.

فقد كان الصراع السياسي متبلورا بين ما كان يطلق عليه الحكم تارة، والمخزن تارة أخرى، وبين قوى الحركة الوطنية المغربية عموماً بمختلف تياراتها الوازنة. وكان الجميع تقريباً ينظر إلى مختلف القوى التي تُوِّثت المشهد السياسي المغربي من هذه الزاوية الثنائية. إذ لم تكن القوى الوطنية والديمقراطية تعترف بأي حزب آخر خارجها، معتبرة عدداً من الأحزاب إدارية من حيث المنشأ، وظلت تنظر إليها من زاوية النظر إياها دون أخذ بالاعتبار لأي من التطورات التي عرفتها القوى الحزبية تلك، وتأثير ذلك على مصالحتها وعلى المواقع التي تملتها ضمن شرائح المجتمع المغربي.

ولم يتم إحداث نوع من التطيع في الحياة السياسية إلا من خلال

# غزة دم ودمع وحزن...سقط القناع

الجامعة في الفتك والبطش والفظافة والقسوة حد العُلو لمحو ماذا؟ حركة حماس، لم يكن الهدف سوى شعرا، غايته مَحُو غرة وشعبها وحضارتها وتراتها ومعالمها وعمرانها وعلماؤها وأطبائها ومستشفياتها وجامعاتها ومدارسها ومساجدها وكنائسها ومبانيها التاريخية، ومؤسساتها الثقافية، وكتباتها، ومكتافها وأرشيفات تاريخية ووثائق تراثية. استهداف شمل كل مظهر تاريخي وحضاري اليومية، إلى درجة التطرف بمحو المحو واجتثاث كل ما يمكن اجتثاثه، كانت فعلاً مشاهد محرقة، بغاية الحط من الهوية الجماعية لتسبع وسلبه من تاريخه وشطب ذاكرته ونكرياته بما لا يتسع للعقل إلى الوراء.

في ظل ما جرى وما يجري أمام سمع وبصر العالم من حرب إبادة جماعية وتدمير شامل للمجتمع الفلسطيني، فقد فشل المنتظم الدولي/ الأمم المتحدة في القيام بأي نوره مسؤول لوقف الحرب، وتباطح المحاكم الدولية/ العدل والحيابيات وتناهت في تقاريرها وتحليلاتها وتفسيراتها وقواعدها الفقيية، لمحاسبة المعتدي على جرائمه. تراخي دولي شامل في التصدي لجرائم ما يمكن تسميته بالقوة القاهرة الخارقة "إسرائيل"، التي تظل حالة مستعصية على المساءلة والعقاب في المنظومة الدولية.

— في المقابل، أين نحن؟  
 أين كان السلاح العربي؟ أين الدعم العربي؟ أين الموقف العربي؟ أين أوراق الضغط العربية؟ أين اتفاقات السلام؟ أين مبادرة السلام؟ أين الجهود والمساعدات العربية؟ أين المسؤوليات التاريخية للعرب تجاه فلسطين وقراراتهم؟ أين المكانة والاعتبار والموقع العربي في المنطقة والمنتظم الدولي؟ بل أين الربيع؟ أين العرب من هذه الواقعة؟ أين زمن العداة الجوهري الموحد لإسرائيل على المستوى العربي الرسمي والشعبي؟ لقد تحول السلاح إلى سلعة تم استبدالها بأوراق سلام من أجل التخفي والفرار من الجبهة إلى مكان أكثر أمناً بناء على حسابات سلمية في أيديم القادة الأفاضل... ولو رصاصة شامتة شهديتها تُعبر تخبطت بالعركة عُوْنَا أو إطلاقاً سرا أو علانية، بل بلقت التصريحات الرسمية العربية لتستعمل... تُضخخ العبارة الشهيرة: "نحن نراقب الوضع عن كثب، وبكثير من القلق، وندعو إلى وقف فوري لإطلاق النار، وحل الدولتين، وتمكين الشعب الفلسطيني من حقه في وصول الغذاء والدواء والمساعدات الإنسانية....." ما هذا السخاء في الجفاء العربي، حتى المعابر يُحَكى أنها فتحت في الإجابة الغلط، برا وبقرا وجوا!

ظل القمع التام سيد موقف الجماعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي ورغم فهمهم بالبرايض والسياسة. لم تجرأ أية دول عربية أو إسلامية على الاقتراب من فلسطين/غزة، وهي التي عودتنا على تدخلاتها بالسلاح والمال و... في حروب وقتن العراق وسوريا ولبنان واليمن وليبيا والسودان. — مقاومة مزعومة السلاح: مع ذلك، لم تكن المعارك الحسبائية/القسامية بلحظاتها وساعاتها وإيامها وشهورها الاثني عشر وسنتها الكاملة، زهبة للحلل وهو يواجه مقاومة شرسة، مقاومة ظلت محاصرة معزولة منزوعة، لكنها اتبعت انهكته زعزت ثقته فضحة أمام الراي العام العالمي بجرائمه وضعته بصمودها

فعلا، فالمد الفلسطيني صار فرجة مناسبة، وحفل الافتتاح منطقي ومعقول، يتنامى مع تراخيها منذ السابع من أكتوبر ورفع الراية البيضاء، ارتدى الجمع أمام قنوات التلفزيون وتابع الفرجة وكان هذا الوطن لا يعينها، لا فعل ولا ردة فعل، رُبما كنا في حاجة إلى جرعة للزهد من الخنوع، مع ما يرافق ذلك من خزي وعار...هل بات الخضوع لإسرائيل وأمريكا طابعا وراثيا جينيا!!!!

المفارقة محرزة مؤلة جرحها غائر لا يندمل في ضوء الفوضى التي تعم رُبُعنا...العربي قبل الإسلامي، غدونا عاجزين حتى عن الأرتقاء إلى مستوى الحضض الذي يحيط بنا..

لما تحرك الكيان الغاصب، إسرائيل المقلقة بديون (بلا فائدة) القرارات الأممية والعربية الداعية لإعادة الحق لأصحابه، وقرر إطلاق شرارة عوانه لم يكن بحاجة إلى نداء، أو نصف نداء، أو ربع نداء، أو حتى إشارة لفة نداء، فقد هبَّ العُرب، اُرتَمام في الحُضن، تحت قيادة العُلم سَام، تشكلت هيئة حرب إسرائيلية غربية، وقفوا "وفقة رجل واحد"، هباء وعطاء مالا وسلاحا وإعلاما وخبرة... برا وبقرا وجوا في سخاء بلا حدود، تجرَّد الجُح من إنسانته فسح المجال، ساعد، حاصر، ساهم، تلَوَّث أيادي الجمع العربي بارتكاب أفزع الجرائم في حق الإنسانية، وفي حق شعب اعزل مفيد معزول محاصر بلا وبلا حليف أو نصير.... وكان يوم القيامة حلت ضيفا قليلا قبل المحار البريطانية على غزة.

— إرهابا دولة:  
 هاجموا الشعب الفلسطيني بأسماء خفيفة ضخمة لها وقعٌ، وملامح أصحابها صارمة شيطانية جهنمية، تُؤخذ قراراتها على محمل الجد: بنيامين نتنياهو، يوآف غالانت، بيني غانتس، إيتار بن غفير، بتسليل سموتريتش، رون ديرمر، غادي إرتكوت، جو بايدن، دون إغفال انتوني بلينكن الذي تقصص دور وزير خارجية إسرائيل، فضلا عن قادة عواصم الشمال المنظمة...تجمعوا على مائدة غراوية كانها "فريسة" سبعاب وضباب...هاجموا ب "الكابيتات" المصفرة السياسية والأمنية، وحكومة حرب، مجلس حرب، كنيست حرب، مستوطنو حرب، كل المكونات حرب وحرب وحرب، لحاربة وإبادة من سوهم بالحيوانات والحشرات... هاجموا بكل أنواع أسلحة الفتك والدمار وأطنان القنابل وقذائف الدبابات والغارات الجوية والجرارات واجهزة الاستعلام والتخابر والانلقاط والرصد والتجسس والمتابعة المطورة، هاجموا بجيش ترعرع في كتكات الوحشية والقسوة والقتل والحرق والتروع والفظاعة والحدق والانتقام والأعمال البربرية الهمجية، عَشُر شُب على ارتكاب أبتعع الجرائم في حق الإنسان على البيض والكراهية، وعلى شهية رؤية دم ضحاياها مبتسما ساخرا منهكما مُنتشبا متفارقا ضمورا جريته وفتلعه وإرهابه. توغنا كل شيء، كل شيء، ولكن لم يحظر على بال أحد أن يمتادي كيان محتل غاصب، في الوقاحة حد البكاء علنا أمام العالم بالداعية والمالحطات وسلاح/ سيف معادة السامية والمحرقة، من أجل الانتقام لِعُرْضه وشرفه وديغانه ومكره وغطرسته وفتقه وعلبائه، من لسعة سُوءتعات "طوفان الأقصى" يوم السبت الأسود التاريخي. فكتُشر عن آنياب الرغبة



■ **محمد بنمبارك دبلوماسي سابق**

لا بد للمتماثل في المشهد الماسوي للعدوان الإسرائيلي على غزة الذي دخل شهره الثاني عشر، بحصيلة خفيفة مؤسفة، قتلى جرحى ومفقودين، حجم دمار وخراب ومشروع تهجير وإقتلاع إنسان من أرضه، إلا أن الخطر على بابه تلك القصيدة الشهيرة المعبرة، المؤثرة، المحفزة، الثائرة والمُنَبِّئة "سقط القناع" للشاعر الفلسطيني الكبير/ الراحل محمود درويش (1941/2008)،

استعرض بعضنا من آياتها:  
 سقط القناع... عن القناع... عن القناع... سقط القناع... لا إخوة لك يا أخي، لا أصدقاء يا صديقي، لا قلاع، لا الماء عندك، لا الدواء، ولا السماعة، ولا الدماء، ولا الشراع ولا الإمام ولا الوراء...  
 عرب أظاعوا رُؤمهم.....عرب وبعابوا رُؤحهم عرب...وضاعوا، سقط القناع.....

— من الاستشهاد إلى القبر المفقود:  
 يشعر المواطن العربي بحزن واسي عميق، لشعب فلسطيني ظل وحيدا، تائها، جائعا، منهكاً، مصدوما، مُتَهما، جريحا، شهيدا، لإجنا، مفقودا، نارحا، مستغيبا، صارخا، مُكَبِّلا، فهناك موت بلا دم وبلا أشلاء وبلا جثمان وبلا فرصة الشهادة، وهناك موت غير محترم غريب وكثيف، موت يشع، موت مارق، ما عاد بالإمكان أن ينفرد البشر بقبر منقرذ فالقبر بات نعمة ورخاء، فُتمة بالضرورة ضحايا آخرون رُكام أشلاء وليس أجساد بعدما تحولت الجثث إلى نفايات.  
 حُرِّم على الفلسطيني الموت الهادئ الذي يتيح للإنسان بأن يحظى بمبينة فيها وقار واحترام وإجلال وخشوع وحزن وعزاء، وسط جو عائلي حميمي لوداع أخير وغفوة أبدية...  
 بات الشعب الفلسطيني الأقل فرحا والأكثر حزنا، الوضع ماساوي

تفويت الحصص لشركة «STE RAHIL DISTRIBUTION S.A.R.L.» - تفويت 150 حصة اجتماعية (15000.00 درهم) من طرف السيد عبد اللطيف بالي لفائدة السيد سمير بالي التي يملكها في شركة: «STE RAHIL DISTRIBUTION S.A.R.L.» - تفويت 150 حصة اجتماعية (15000.00 درهم) من طرف السيد علا بالي لفائدة السيد سمير بالي التي يملكها في شركة: «STE RAHIL DISTRIBUTION S.A.R.L.» - تفويت 150 حصة اجتماعية (15000.00 درهم) من طرف السيد ريان عبد الكريم بالي لفائدة السيد سمير بالي التي يملكها في شركة: «STE RAHIL DISTRIBUTION S.A.R.L.»

تفويت الحصص لشركة «STE RAHIL DISTRIBUTION S.A.R.L.» - تفويت 150 حصة اجتماعية (15000.00 درهم) من طرف السيد علا بالي لفائدة السيد سمير بالي التي يملكها في شركة: «STE RAHIL DISTRIBUTION S.A.R.L.» - تفويت 150 حصة اجتماعية (15000.00 درهم) من طرف السيد ريان عبد الكريم بالي لفائدة السيد سمير بالي التي يملكها في شركة: «STE RAHIL DISTRIBUTION S.A.R.L.»

تفويت الحصص لشركة «STE RAHIL DISTRIBUTION S.A.R.L.» - تفويت 150 حصة اجتماعية (15000.00 درهم) من طرف السيد علا بالي لفائدة السيد سمير بالي التي يملكها في شركة: «STE RAHIL DISTRIBUTION S.A.R.L.» - تفويت 150 حصة اجتماعية (15000.00 درهم) من طرف السيد ريان عبد الكريم بالي لفائدة السيد سمير بالي التي يملكها في شركة: «STE RAHIL DISTRIBUTION S.A.R.L.»

شركة «STE MEHDI GAZ S.A.R.L.A.U» تيزي وسلي، المركز، تازة الرسم المهني: 16130299 التعريف الجبائي: 60258408 السجل التجاري: 8273 التعريف الجبائي الموحد: 003461017000013 إتمام نشاط الشركة المحدودة المسؤولة ذات الشريك الوحيد بمقتضى عقد عرفي مؤرخ بتاريخ 30 غشت 2024 بتازة تم إتمام نشاط الشركة كالتالي: «بيع و توزيع الغاز بالجملة ونصف الجملة» -الإيداع القانوني: تم بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بتاريخ 2024/09/08 تحت عدد 390/2024 ع.س.ن/2811/د. شركة «STE NATURAL» بمقتضى عقد عرفي مؤرخ بتاريخ 02 شتنبر 2024 تيزي وسلي، المركز، تازة الرسم المهني: 53281231 التعريف الجبائي: 6841 السجل التجاري: 603184974000082 تفويت الحصص لشركة محدودة المسؤولة بمقتضى عقد عرفي مؤرخ بتاريخ 02 شتنبر 2024 «GAZ S.A.R.L» تيزي وسلي، المركز، تازة الرسم المهني: 16130268 التعريف الجبائي: 53281231 السجل التجاري: 6841 التعريف الجبائي الموحد: 003184974000082 تفويت الحصص لشركة محدودة المسؤولة بمقتضى عقد عرفي مؤرخ بتاريخ 02 شتنبر 2024

شركة مغربية تباع شقق وأراضي الاتصال ب 06.05.04.78.78 ع.س.ن/2901/د

المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة الأكاديمية العمومية للتربية والتعليم لجهة مراكش-أسفي المديرية الإقليمية لآسفي

إعلان عن استشارة معمارية مفتوحة رقم: 06/S/CA/2024 جلسة عمومية

في يوم 2024/10/22 على الساعة العاشرة صباحاً، سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية آسفي الكائنة بزنقة دمشق المدينة الجديدة، فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالاستشارة المعمارية المفتوحة التالية:

الموضوع	كلفة تقدير الأشغال بالدرهم (دون احتساب الرسوم)
الدراسات الهندسية وتتبع اتمام أشغال بناء الثانوية الإعدادية احمد شكري بالجماعة الترابية آسفي القليم آسفي	خمسة ملايين وخمسة مائة ألف درهم 5 500 000,00

يمكن تحميل ملف طلب العروض إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقاً لمقتضيات المواد 103 إلى 105 من المرسوم رقم 431-22-2024 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- ✓ إيداع أظرفتهم مقابل وصل الى مكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية آسفي
- ✓ أو إرسالها عن طريق البريد المضمون بإقادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- ✓ أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلبات العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- ✓ أو إيداعها في بوابة صفقات الدولة: <http://www.marchespublics.gov.ma>

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة الرابعة من نظام الاستشارة.

يجب أن تكون كل الوثائق المقدمة إما أصلية أو نسخ مصادق عليها

تاريخ زيارة الموقع المزمع إنجاز المشروع به هو 2024/10/16 صباحاً

مكان التجمع وإطلاق الزيارة: المديرية الإقليمية آسفي ابتداء من الساعة 11 صباحاً

ع.س.ن/2887/د

المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة الأكاديمية العمومية للتربية والتعليم لجهة مراكش-أسفي المديرية الإقليمية لآسفي

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح رقم 38/S/2024 (جلسة عمومية)

في 2024/10/24 على الساعة الحادية عشر، سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية باسفي الكائنة بزنقة دمشق ص ب: 36 المدينة الجديدة آسفي، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض وطني مفتوح " من أجل القيام بالدراسات التقنية وتتبع اتمام أشغال بناء الثانوية الإعدادية احمد شكري بالجماعة الترابية آسفي القليم آسفي

يجب تحميل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

حدد مبلغ الضمان المؤقت والكلفة التقديرية كما يلي:

مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم		الكلفة التقديرية للدراسات مع احتساب الرسوم بالدرهم	
بالأرقام	بالحروف	بالأرقام	بالحروف
2640,00	الفين وستة مائة وأربعون درهماً	130 000,00	مائة وثلاثون ألف درهماً

يجب أن يكون كل من محتوى، تقديم و وضع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30 إلى 34 من المرسوم رقم 431-22-2024 الصادر في 15 شعبان 1444 ( 08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية .

يجب على المتنافسين وضع عروضهم بطريقة إلكترونية في إطار طلب العروض هذا ببوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة. بالنسبة للملف التقني فإن الوثائق المطلوبة تهم نسخة طبق الاصل لشهادة الاعتماد في قطاعات الأنشطة المطلوبة:

- \* د 14: حساب البنات الخاصة بالبنات المستعملة لجميع الأغراض.
- \* د 15: التيار القوي والتيار الضعيف للبنات المستعملة لجميع الأغراض
- \* د 16: شبكات السوائل للبنات المستعملة لجميع الأغراض

تاريخ زيارة الموقع المزمع إنجاز المشروع به هو 2024/10/16

مكان التجمع وإطلاق الزيارة: المديرية الإقليمية آسفي ابتداء من الساعة 11 صباحاً

ع.س.ن/2886/د

إعلان عن ضياع نظير رسم عقاري

تعلن السيدة أمال بورحموي الحاملة لبطاقة التعريف الوطنية رقم FB20427، بناء على وكالة من السيد سعيد مزوراري الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم F823340، عن ضياع نظير الرسم العقاري عدد 0/33059 للملك المسمى "امباركي" الكائن بوجدة المتكون من أرض بها بناية من سفلي وطابق أول، وهو في اسم سعيد مزوراري بن محمد.

ع.س.ن/2884/د

المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة الأكاديمية العمومية للتربية والتعليم لجهة مراكش-أسفي المديرية الإقليمية لآسفي

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح رقم 37/S/2024 (جلسة عمومية)

في يوم 2024/10/24 على الساعة العاشرة صباحاً، سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية باسفي الكائنة بزنقة دمشق ص ب: 36 المدينة الجديدة آسفي، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض وطني مفتوح من أجل القيام بالدراسات التقنية وتتبع اتمام أشغال بناء الثانوية التأهيلية عبد الكبير الخطيبي بالجماعة الترابية آسفي القليم آسفي

يجب تحميل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

حدد مبلغ الضمان المؤقت والكلفة التقديرية كما يلي:

مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم		الكلفة التقديرية للدراسات مع احتساب الرسوم بالدرهم	
بالأرقام	بالحروف	بالأرقام	بالحروف
3600,00	ثلاث الف وستة مائة درهماً	180 000,00	مائة وثمانون ألف درهماً

يجب أن يكون كل من محتوى، تقديم و وضع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30 إلى 34 من المرسوم رقم 431-22-2024 الصادر في 15 شعبان 1444 ( 08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية .

يجب على المتنافسين وضع عروضهم بطريقة إلكترونية في إطار طلب العروض هذا ببوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة. بالنسبة للملف التقني فإن الوثائق المطلوبة تهم نسخة طبق الاصل لشهادة الاعتماد في قطاعات الأنشطة المطلوبة:

- \* د 14: حساب البنات الخاصة بالبنات المستعملة لجميع الأغراض.
- \* د 15: التيار القوي والتيار الضعيف للبنات المستعملة لجميع الأغراض
- \* د 16: شبكات السوائل للبنات المستعملة لجميع الأغراض

تاريخ زيارة الموقع المزمع إنجاز المشروع به هو 2024/10/16

مكان التجمع وإطلاق الزيارة: المديرية الإقليمية آسفي ابتداء من الساعة 11 صباحاً

ع.س.ن/2885/د

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة الرحامنة المجلس الاقليمي قسم المالية واللوجيستيك مملكة العيزانية و الملفات

إعلان تصحيحي

ليكن في علم العموم أن الإعلان المتعلق بطلبات العروض. رقم : 2024/18/م ع - المنشور بجريدة الاتحاد الاشتراكي تم تغيير تاريخ فتح الأظرفة على النحو التالي :

صفحة رقم	تاريخ فتح الأظرفة
2024/18/م ع	2024/10/10 على الساعة الحادية عشر
بدل من :	
2024/18/م ع	2024/10/04 على الساعة الحادية عشر

الباقى دون تغيير

يمكن سحب ملفات طلبات العروض من مكتب الصفقات بالعمالة كما يمكن تحميلها من بوابة الصفقات العمومية من الموقع الإلكتروني التالي: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

ع.س.ن/2822/د

المملكة المغربية وزارة الداخلية ولاية جهة الدار البيضاء-سطات عمالة إقليم سطات باشوية ابن احمد جماعة ابن احمد

إعلان عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية لفائدة موظفي جماعة ابن احمد برسم سنة 2024

تنظم امتحانات الكفاءة المهنية لفائدة موظفي جماعة ابن احمد بقاعة الاجتماعات وفق ما هو مبين بالجدول التالي

الإطار الأصلي	إطار الترقية	شروط ونوع الامتحانات	تاريخ إجراء الامتحانات الكتابية	تاريخ إجراء الامتحانات الشفهية	عدد المناصب الممتحن بشاها	أخر أجل لإيداع الطلبات
تفكي الدرجة الثانية	تفكي الدرجة الأولى		2024/10/26	2024/11/02	1	2024/10/24
تفكي الدرجة الثالثة	تفكي الدرجة الثانية	يبلغ الامتحان في وجه التفكيين من الدرجة الثانية المتوفرين على القيد 6 سنوات من الخدمة الفعلية في الدرجة الحالية أي غلبة تاريخ إجراء الاختبارات الكتابية	2024/12/30	2024/12/31	1	2024/12/27
محرر الدرجة الثالثة	محرر الدرجة الثانية		2024/10/26	2024/11/02	1	2024/10/24
مساعد تفكي الدرجة الأولى	مساعد تفكي الدرجة الأولى		2024/10/28	2024/11/04	4	2024/10/25

يجب أن توضع طلبات الترشيح لدى مصنعة الموظفين (عن طريق مكتب الضبط) التابعة لجماعة ابن احمد قبل الصرام الأجل المشار إليه في الجدول أعلاه . وبعد هذا الإعلان بمثابة استعلاء .

ع.س.ن/2821/د

Jaridati1@gmail.com مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة 12 إقامه أونوفرسال رقم الهاتف: 0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07 Jaridati1@gmail.com مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيديكت 6 الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59 Jaridati1@gmail.com مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث الهاتف: 05.35.65.26.55 Jaridati1@gmail.com رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة: 05-022 ع.ج ي 2017 سيريس

المكتب الجهوية مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة الهاتف: 0537.72.24.91 الفاكس: 0537.70.46.19 Jaridati1@gmail.com مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة 4، رقم 2- تطوان الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@gmail.com مكتب مراكش: عمارة جرود - شارع يعقوب المنصور جليل - مراكش الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66 Jaridati1@gmail.com مكتب آسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60 Jaridati1@gmail.com مكتب وجدة: إمامة الزرقطوني الطابق الثاني شارع الزرقطوني الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار 33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة فاكس التحرير: 0522.62.28.10 رقم التوزيع الدولي: 0581030 رقم الإيداع القانوني: 83 - 14 الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندبي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02 قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62 قسم الاشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00 Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير - سهام القرشاوي - إبراهيم العماري - عبد العزيز بلبودالي - عزيز الساطوري - محمد الطالبي - المصطفى الإدريسي - عبد الصمد الكباش

الموقع الإلكتروني: www.alittihad.press.ma البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com الثمن: أربعة دراهم AL ITTIHAD ALICHTIRAKI BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO عمرين جلون 1936 1975 -12- 18 شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير عبد الحميد جماهري السكرتير العام للتحرير سعيد منتسب

PINCE COUPANTE DROITE (A COUPER LES LIGATURES) : 112	رقم الحصة
PINCE COUPANTE : 113	رقم الحصة
PINCE DE DELAROSA : 114	رقم الحصة
PINCE DE TWEED : 115	رقم الحصة
PINCE ENFANCE BAGUE EN PLASTIQUE : 116	رقم الحصة
PINCE MOSQUITO : 117	رقم الحصة
PINCE PERFORATRICE DE DIGUE : 118	رقم الحصة
PINCE PORTE AIGUILLE STANDART : 119	رقم الحصة
PINCE PORTE CRAMPONS : 120	رقم الحصة
PINCE PORTE FIL GASTROVIEJO : 121	رقم الحصة
PINCE PORTE GREFFON : 122	رقم الحصة
PINCE POUR CYLINDRES : 123	رقم الحصة
PINCE TRI-BEC : 124	رقم الحصة
PINCE WEINGARTH DROITE : 125	رقم الحصة
PINCEAU POUR MAQUILLAGE : 126	رقم الحصة
PINCEAU POUR OPAQUE : 127	رقم الحصة
PLAQUE DE MELANGE (TROPICANA) OU SIMILAIRE : 128	رقم الحصة
PLAQUE DE VERRE POUR MALAXAGE DES ELASTOMERES BASSE ET MOYENNE VISCOSITE : 129	رقم الحصة
POLISSOIRS (BISON POLISSAGE EN SILICONE) : 130	رقم الحصة
PORTE BISTOURI DE CERAMIQUE : 131	رقم الحصة
PORTE EMPREINTE MANDIBULAIRE : 132	رقم الحصة
PORTE EMPREINTE MAXILLAIRE : 133	رقم الحصة
PORTE EMPREINTE METALIQUE MANDIBULAIRE : 134	رقم الحصة
PORTE EMPREINTE METALIQUE MAXILLAIRE : 135	رقم الحصة
PORTE SCIE : 136	رقم الحصة
PRECELLE CHIRURGICALE DROITE SANS GRIFFES : 137	رقم الحصة
PRECELLE MERIEM : 138	رقم الحصة
PRECELLES CHIRURGICALES A GILLETTS : 139	رقم الحصة
RAPE A OS : 140	رقم الحصة
SCIE DE SEPARATION : 141	رقم الحصة
SET D'INSTRUMENTS POUR CERAMIQUE : 142	رقم الحصة
SET DE PLATEAUX PORTE CERAMIQUES : 143	رقم الحصة
SOCLE A AIMANT (0.092KG) : 144	رقم الحصة
SOCLES DE CYLINDRES : 145	رقم الحصة
SONDE A PRESSION CONSTANTE : 146	رقم الحصة
SONDE PARODANTALE WILLIAMS OU SIMILAIRE : 147	رقم الحصة
SONDE RONDE A POINTE FINE (COMPOSITE) : 148	رقم الحصة
SONDES DE NABERS : 149	رقم الحصة
SPATULE A ALGINATE : 150	رقم الحصة
SPATULE A CIRE A 2 EXTREMITES TRAVAILLANTES : 151	رقم الحصة
SPATULE A MALAXER ELASTOMERE : 152	رقم الحصة
SPATULE A PLATRE : 153	رقم الحصة
SPATULE CUILLERE : 154	رقم الحصة
SPATULE DE BOUCHE : 155	رقم الحصة
SPATULE LE CRON 4442 : 156	رقم الحصة
SPATULE ZHALE : 157	رقم الحصة
SPATULE À FIL DE RÉTRACTION AVEC MANCHE STRIÉE : 158	رقم الحصة
SUPPORT DE CUISSON POUR CERAMIQUE : 159	رقم الحصة
SUPPORT POUR PRATIQUE D'ORTHODONTIE INFERIEUR : 0.081KG : 160	رقم الحصة
SUPPORT POUR PRATIQUE D'ORTHODONTIE SUPERIEUR : 0.081KG : 161	رقم الحصة
SYNDESMOTOME FAUCILLE : 162	رقم الحصة
SYNDESMOTOME N° 1 DROIT : 163	رقم الحصة
SYSTEME DE FIXATION DES MEMBRANES ET DES GREFFONS OSSEUX : 164	رقم الحصة
SYSTEME DE FIXATION DES MEMBRANES : 165	رقم الحصة
SYSTEME DE VIS POUR LA FIXATION OSSEUSE : 166	رقم الحصة
SYSTEME DOSTEODENSIFICATION : 167	رقم الحصة
TABLE TOURNANTE POUR SOUDURE : 168	رقم الحصة
TEINTIER VITA TOOTHGUIDE 3D-MASTER® AVEC BLEACHED SHADE GUIDE : 169	رقم الحصة
TIPS POUR ERBIUM : 170	رقم الحصة
TOURET : 171	رقم الحصة
TREFINE CHIRURGICALE : 172	رقم الحصة
TROUSSE D'INSTRUMENT DE LUX POUR LA PROTHESE DENTAIRE : 173	رقم الحصة
TROUSSE DE PROTHESISTE STANDARD : 174	رقم الحصة
TUBULURES POUR IRRIGATION : 175	رقم الحصة
TYPODENT COMPLET : 176	رقم الحصة
KIT DAVIER ADULTE 8 PCS : 177	رقم الحصة
PLATEAU MIDI : 178	رقم الحصة
MIROIR BOTTE DE 12 : 179	رقم الحصة
SONDE 17 : 180	رقم الحصة
SONDE 23 : 181	رقم الحصة
SONDE PARO GRADUEE : 182	رقم الحصة
CURETTE DE GRECY OU SIMILAIRE : 183	رقم الحصة
CURETTE TRANCHANTE LUCAS OU SIMILAIRE : 184	رقم الحصة
ELEVATEUR : 185	رقم الحصة
SERINGUE D'ANESTHESIE AVEC AS : 186	رقم الحصة
SERINGUE D'ANESTHESIE SANS AS : 187	رقم الحصة
CISEAU DROIT : 188	رقم الحصة
CISEAU COUDE : 189	رقم الحصة
ARRACHE COURONNE : 190	رقم الحصة
PORTE AIGUILLE MATHIEU : 191	رقم الحصة

يحمل ملف طلب العروض إلكترونياً من البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية عبر العنوان  
www.marchespublics.gov.ma

\* كلفة تقدير المقتنيات بالدرهم مع احتساب الرسوم كما يلي:

الحصة رقم 1: 17 280.00 (سبعة عشر ألفاً ومئتان وثمانون درهماً)
الحصة رقم 2: 1 440.00 (ألف وأربعمائة وأربعون درهماً)
الحصة رقم 3: 1 440.00 (ألف وأربعمائة وأربعون درهماً)
الحصة رقم 4: 7 920.00 (سبعة آلاف وتسعمائة وعشرون درهماً)
الحصة رقم 5: 12 999.96 (اثنا عشر ألفاً وتسعمائة وتسعة وتسعون درهماً وستة وتسعون سنتيماً)
الحصة رقم 6: 50 400.00 (خمسون ألفاً وأربعمائة درهماً)
الحصة رقم 7: 9 600.00 (تسعة آلاف وستمائة درهماً)
الحصة رقم 8: 6 000.00 (ستة آلاف درهماً)
الحصة رقم 9: 2 400.00 (ألفان وأربعمائة درهماً)
الحصة رقم 10: 2 400.00 (ألفان وأربعمائة درهماً)
الحصة رقم 11: 2 880.00 (ألفان وثمانمائة وثمانون درهماً)
الحصة رقم 12: 17 280.00 (سبعة عشر ألفاً ومئتان وثمانون درهماً)
الحصة رقم 13: 6 240.00 (ستة آلاف ومئتان وأربعون درهماً)
الحصة رقم 14: 384.00 (ثلاثمائة وأربعة وثمانون درهماً)
الحصة رقم 15: 384.00 (ثلاثمائة وأربعة وثمانون درهماً)
الحصة رقم 16: 384.00 (ثلاثمائة وأربعة وثمانون درهماً)
الحصة رقم 17: 3 024.00 (ثلاثة آلاف وأربعة وعشرون درهماً)
الحصة رقم 18: 2 160.00 (ألفان ومائة وستون درهماً)
الحصة رقم 19: 1 680.00 (ألف وستمائة وثمانون درهماً)
الحصة رقم 20: 9 504.00 (تسعة آلاف وخمسمائة وأربعة دراهم)
الحصة رقم 21: 4 800.00 (أربعة آلاف وثمانمائة درهماً)
الحصة رقم 22: 8 000.04 (ثمانية آلاف درهم وأربعة سنتيماً)
الحصة رقم 23: 840.00 (ثمانمائة وأربعون درهماً)
الحصة رقم 24: 2 052.00 (ألفان واثنان وخمسون درهماً)
الحصة رقم 25: 6 240.00 (ستة آلاف ومئتان وأربعون درهماً)
الحصة رقم 26: 119 976.00 (مائة وتسعة عشر ألفاً وتسعمائة وستة وسبعون درهماً)
الحصة رقم 27: 2 400.00 (ألفان وأربعمائة درهماً)
الحصة رقم 28: 840.00 (ثمانمائة وأربعون درهماً)
الحصة رقم 29: 840.00 (ثمانمائة وأربعون درهماً)
الحصة رقم 30: 696.96 (ستمائة وستة وتسعون درهماً وستة وتسعون سنتيماً)
الحصة رقم 31: 1 138.56 (ألف ومائة وثمانية وثلاثون درهماً وستة وخمسون سنتيماً)
الحصة رقم 32: 1 240.32 (ألف ومئتان وأربعون درهماً واثنان وثلاثون سنتيماً)
الحصة رقم 33: 1 200.00 (ألف ومائتان درهم)
الحصة رقم 34: 384.00 (ثلاثمائة وأربعة وثمانون درهماً)
الحصة رقم 35: 384.00 (ثلاثمائة وأربعة وثمانون درهماً)
الحصة رقم 36: 384.00 (ثلاثمائة وأربعة وثمانون درهماً)
الحصة رقم 37: 1 080.00 (ألف وثمانون درهماً)
الحصة رقم 38: 1 200.00 (ألف ومائتان درهم)
الحصة رقم 39: 1 200.00 (ألف ومائتان درهم)
الحصة رقم 40: 1 200.00 (ألف ومائتان درهم)
الحصة رقم 41: 1 200.00 (ألف ومائتان درهم)
الحصة رقم 42: 1 200.00 (ألف ومائتان درهم)
الحصة رقم 43: 856.80 (ثمانمائة وستة وخمسون درهماً وثمانون سنتيماً)
الحصة رقم 44: 5 310.00 (خمسة آلاف وثلاثمائة وعشرون درهم)

المملكة المغربية  
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية  
المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد-الدار البيضاء

### إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي بعروض أثمان رقم 109/2024/CHUIRC

في يوم 22 أكتوبر 2024 على الساعة التاسعة صباحاً سيتم في مكاتب المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء الكاتبة ب 8 زفة لحسن العرجون، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الدولي بعروض أثمان رقم  
109/2024/CHUIRC بتاريخ 22 أكتوبر 2024 لأجل:

AEROPOLISSEURS AVEC PIECE A MAIN CONVERTIBLE : 1	رقم الحصة
ANGULATEUR Rx ANTERIEUR JEU DE 6 (FILMS PHOSPHORIQUES) : 2	رقم الحصة
ANGULATEUR Rx POSTERIEUR JEU DE 6 (FILMS PHOSPHORIQUES) : 3	رقم الحصة
ANGULATEURS DE RINN : 4	رقم الحصة
ANGULATEURS OU PORTE FILM POUR UNE RADIOGRAPHIE RETRO-ALVEOLAIRE : 5	رقم الحصة
ARC FACIALE + ARTICULATEUR QUICK MASTER OU SIMILAIRE : 6	رقم الحصة
BOITE CHIRURGICALE POUR MINI-VIS : 7	رقم الحصة
BOITE POUR MINIVIS ORTHODONTIQUES AVEC VIS DE DIFFERENTES DIAMETRES ET LONGUEURS FORETS ET TOURNEVIS : 8	رقم الحصة
BOL A ALGINATE : 9	رقم الحصة
BOL A PLATRE : 10	رقم الحصة
BROYEUR POUR OS AUTOGENE : 11	رقم الحصة
CADRE A DIGUE : 12	رقم الحصة
CALE BOUCHE MIRADENT OU SIMILAIRE : 13	رقم الحصة
CASSETTE DU SOCLE EN CAOUTCHOUC TAILLE 1 : 14	رقم الحصة
CASSETTE DU SOCLE EN CAOUTCHOUC TAILLE 2 : 15	رقم الحصة
CASSETTE DU SOCLE EN CAOUTCHOUC TAILLE 3 : 16	رقم الحصة
CISEAU A GENSIVE BOUT POINTU COURBE : 17	رقم الحصة
CISEAU A GENSIVE BOUT POINTU DROIT : 18	رقم الحصة
CISEAU A PANSEMENT UNIVERSAL : 19	رقم الحصة
CISEAU METZEMBAUM : 20	رقم الحصة
CISEAUX FINS POUR SUTURES : 21	رقم الحصة
CISEAUX GOLDMAN-FOX #16 COURBÉS DENTÉS 12,5CM : 22	رقم الحصة
COFFRET DE PORTE EMPREINTE PERFORES SCHREINMAKERS OU SIMILAIRE : 23	رقم الحصة
COMPAS DEPAISSEUR : 24	رقم الحصة
CONTRE ANGLE POUR MINIVIS : 25	رقم الحصة
CONTRE ANGLES POUR LIME EN NICKEL-TITANE (TYPE AUTOGYR OU SIMILAIRE) : 26	رقم الحصة
COUPEAU A PLATRE : 27	رقم الحصة
CREUSET DE FUSION KOMBI (CAVITE PROFONDE) (BOITE) : 28	رقم الحصة
CREUSET DE FUSION-METAL PRECIEUX (CAVITE PROFONDE) (BOITE) : 29	رقم الحصة
CREUSETS OXYDE DE SILICIUM ( DIM : (DIAM) : 100X(H):24.163GR) : 30	رقم الحصة
CREUSETS OXYDE DE SILICIUM (DIM : (DIAM):140X (H):4.367GR) : 31	رقم الحصة
CREUSETS OXYDE DE SILICIUM (DIM : (DIAM):160 X (H) : 44.485 GR) : 32	رقم الحصة
CURETTES EN PLASTIQUE POUR IMPLANTS JEU DE 5 OU 6 CURETTES) : 33	رقم الحصة
CYLINDRE + CONES EN CAOUTCHOUC FORME N°1 : 34	رقم الحصة
CYLINDRE + CONES EN CAOUTCHOUC FORME N°2 : 35	رقم الحصة
CYLINDRE + CONES EN CAOUTCHOUC FORME N°3 : 36	رقم الحصة
CHALUMEAU ORTHODONTIQUE : 37	رقم الحصة
DAVIER POUR 1ER MOLAIRE PERMANENTE INFERIEURE : 38	رقم الحصة
DAVIER POUR 1ER MOLAIRE PERMANENTE SUPERIEURE DROITE : 39	رقم الحصة
DAVIER POUR 1ER MOLAIRE PERMANENTE SUPERIEURE GAUCHE : 40	رقم الحصة
DAVIER POUR RACINE MOLAIRE PERMANENTE INFERIEURE : 41	رقم الحصة
DAVIER POUR RACINE MOLAIRE PERMANENTE SUPERIEURE : 42	رقم الحصة
DECOLLEUR D8 : 43	رقم الحصة
DECOLLEUR DE MOLT (HIRCHFELD) : 44	رقم الحصة
DECOLLEUR DE PRICHARD : 45	رقم الحصة
DECOLLEUR P20 : 46	رقم الحصة
DETARTREUR DENTAIRE TYPE DTE - D600 TYPE SATELEC OU SIMILAIRE : 47	رقم الحصة
DETARTREURS GOLDMAN FOX : 48	رقم الحصة
DETARTREURS MINICK6 : 49	رقم الحصة
DETARTREURS U15 : 50	رقم الحصة
DISQUE A COUPER + CACHE : 51	رقم الحصة
DISQUE A TRONCONNER (STANDARD) : 52	رقم الحصة
DISQUE A TRONCONNER (ULTRAFINE) : 53	رقم الحصة
ECARTEUR DE DEAUTRY : 54	رقم الحصة
ECARTEUR PHOTO METALLIQUE : 55	رقم الحصة
ECARTEUR TISSULAIRE : 56	رقم الحصة
ENFONCE BAGUE MERSHON : 57	رقم الحصة
ENFONCE BAGUE PLASTIQUE : 58	رقم الحصة
FIBRE LASER 300 MM DR SMILE DIODE : 59	رقم الحصة
FLAT TOP HAND PIERE POUR DIODE : 60	رقم الحصة
FONDANCE DE CIRE : 61	رقم الحصة
FOULOIR A AMALGAME : 62	رقم الحصة
FOULOIR LATERAL OU UN FINGER SPREADER : 63	رقم الحصة
FOULOIR MACHTOU : 64	رقم الحصة
FOULOIR OSSEUX : 65	رقم الحصة
FOULOIRS DE SHILDER : 66	رقم الحصة
FOULOIRS POUR LE COMPACTAGE VERTICAL DE LA GUTTA CHAUDE : 67	رقم الحصة
GANTS PLOMBEES SOUPLES : 68	رقم الحصة
GODET EN CAOUTCHOUC OU EN VERRE PETITE TAILLE POUR LE MELANGE DE RESINE : 69	رقم الحصة
INSTRUMENT A MAIN (ERGO CERAMIC) : 70	رقم الحصة
INSTRUMENT DE DETARTRAGE DENTAIRE SUPRA GINGIVAL, POINTU ANTHOS U-PZ6 OU SIMILAIRE : 71	رقم الحصة
INSTRUMENT DE SOUTIEN (KERAMOGRIIP : JACKETRIP) : 72	رقم الحصة
INSTRUMENT PKT DIF REF : 73	رقم الحصة
JAUGE DROITE ORTHODONT DIFF REF : 74	رقم الحصة
JEU DE 3 CYLINDRES EN SILICONE (30 MM, 48 MM, 80 MM) : 75	رقم الحصة
KIT COMPLET DE 3 CYLINDRES EN SILICONE AVEC BASE POUR COULEE EN LIBRE : 76	رقم الحصة
EXPENSION POUR PROTHESE FIXE (1X, 3X,6X)	
KIT COMPLET DE CYLINDRE EN SILICONE AVEC BASE CONIQUE POUR PROTHESE FIXE ET AMOVIBLE (N°1, N°2, N°3). : 77	رقم الحصة
KIT COMPLET DE CYLINDRES EN SILICONE AVEC BASE PLATE POUR PROTHESE : 78	رقم الحصة
QUELETTEE (N°2 ET N°3).	
KIT D'ANGULATEURS POUR ECRANS A MEMOIRE COMPLET : 79	رقم الحصة
KIT D'ANGULATEURS POUR ECRANS A MEMOIRE POUR DES CLICHES ENDO : 80	رقم الحصة
KIT D'OSTEOSYNTHESE : 81	رقم الحصة
KIT DE 6 PINCEAUX POUR MONTAGE DE CERAMIQUE : 82	رقم الحصة
KIT DE FINITION D'ALLIAGE METALLIQUE 6 A 9 PIECES A 3 GRANULOMETRIES : 83	رقم الحصة
KIT DE FINITION DE RESINE : 84	رقم الحصة
KIT PIECES A MAIN + 4 INSERTS DIFFERENTS TAILLES DE DETARTRAGE ANTHOS OU SIMILAIRE : 85	رقم الحصة
LIME DE SHLUGER : 86	رقم الحصة
LOCALISATEUR DAPEX, AVEC TECHNOLOGIE DE RADIOFREQUENCES : 87	رقم الحصة
LOUPE AVEC LUMIERE : 88	رقم الحصة
LUNETTE PLOMBEE EPAISSEUR DE PLOMB DE 0.75 MM AVEC PROTECTION FRONTALE ET LATERALE : 89	رقم الحصة
MAILLET : 90	رقم الحصة
MANCHE DE BISTOURI : 91	رقم الحصة
MANCHE DE BISTOURI EUROPEEN A DOUBLE FACE : 92	رقم الحصة
MARTEAU POUR DEMOULAGE : 93	رقم الحصة
MICROMOTEUR PNEUMATIQUE A 4 TROUS AVEC MULTIFLEX INTERCHANGEABLE : 94	رقم الحصة
MICROMOTEURS DE LABORATOIRE : 95	رقم الحصة
MINES + PORTES MINES DIFFERENTS COULEURS : 96	رقم الحصة
MIROIR RECTANGULAIRE POUR PHOTO INTRA-BUCCALE OCCLUSALE : 97	رقم الحصة
MIROIR MURAL 30 X 30 : 98	رقم الحصة
MIROIR OCCLUSAL : 99	رقم الحصة
MOUFLE EN CUIVRE SAFICO OU SIMILAIRE : 100	رقم الحصة
MOULE POUR LE SOCLE (PIN-CAST OU SIMILAIRE) : 101	رقم الحصة
PAPIER IMPRESSION POUR AUTOCLAVE COMPATIBLE AVEC LA MARQUE MMM (ROULEAU) : 102	رقم الحصة
PIECE A MAIN DROITE = WH = OU SIMILAIRE (- RAPPORT DIRECT SANS LUMIERE : 103	رقم الحصة
SERRAGE - A BAGUE)	
PIECES A MAIN A PEDALE COMPLETE, PIECE A MAIN + PEDALE 35 000 A 50 000 TOURS/MN: 104	رقم الحصة
AVEC PORTE PIECE A MAIN	
PIED A COULISSE : 105	رقم الحصة
PIERRE DAFFUTAGE EN CERAMIQUE SIMPLY SHARP 8,9 X 2,5 CM : 106	رقم الحصة
PINCE 139 : 107	رقم الحصة
PINCE 442 : 108	رقم الحصة
PINCE A DEBAGUER : 109	رقم الحصة
PINCE CHALAZION POUR BIOPSIE MUQUEUSE : 110	رقم الحصة
PINCE COUPANTE DISTALE : 111	رقم الحصة

Table with 2 columns: Lot number and Price. Contains 100 rows of public sale information.

Table with 2 columns: Lot number and Price. Contains 100 rows of public sale information.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد 30-32-34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية. على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

شركة «STE REDA STRUCTURE» S.A.R.L.A.U. السجل التجاري: 8537 التعريف الجبائي الموحد: 003576645000002

الملكة المغربية وزارة الداخلية المدير العام للمواطنة والاندماج

Public notice from the Tribunal de 1st Instance Tanger regarding a public sale.

Public notice from the Tribunal de 1st Instance Tanger regarding a public sale.

Public notice from the Ministry of Education and Vocational Training regarding a public tender for architectural services.



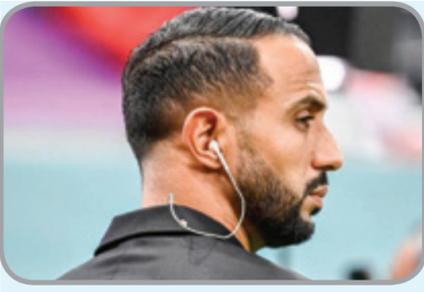




# مهدي بنعطية مهدد بالإيقاف

تفسير ما بدر منه في جلسة تأديبية خلال الأيام القليلة المقبلة. وأضاف: «بنعطية هاجم بينوا باستيان حكم اللقاء في الممر المؤدي إلى غرف الملابس، بعد نهاية الشوط الأول من مباراة مارسيليا وليون، احتجاجا على قرار طرد ليوناردو بارليدي في الدقيقة 5. وقال بنعطية للحكم: «عليك أن تبدأ في احترامنا، لا

أصبح المستشار الرياضي لنادي مارسيليا الفرنسي، الدولي المغربي السابق مهدي بنعطية، مهدداً بعقوبة الإيقاف، بعد انتقاده أداء حكم مباراة فريقه أمام ليون، في الجولة الخامسة من الدوري الفرنسي. وكشفت صحيفة ليكيب، أن المجلس الوطني الفرنسي للأخلاق قرر إحالة ملف بنعطية للجنة الانضباط التابعة لاتحاد الكرة الفرنسي، وسيتم الاستماع إليه



تصريحات بنعطية تضعه أمام لجنة الأخلاقيات



الخميس 26 شتنبر 2024 الموافق لـ 22 ربيع الأول 1446 العدد 13.848

15

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

## ثمن نهائي مونديال الفوتسال



الدكيت يطالب لاعبيه بتقليل هامش الأخطاء

المشروب هشام  
الكيمياء هشام  
على المشير  
التحضير لإمسية  
ورصد أمانك ضحك  
منتخب إيران

## أضرار الساحة

### جواهر الرجاء ممنوعة من التنقل إلى آسفي

رفضت سلطات مدينة آسفي الترخيص لجماهير الرجاء البيضاوي بالتنقل الجماعي لمؤازرة فريقها أمام القرش المسفيوي. وجاء هذا القرار في إطار التدابير الأمنية المتخذة لضمان سير المباراة المقررة في الساعة الثامنة من ليلة الأحد المقبل، برسم الجولة الرابعة من الدوري الاحترافي. وأبلغت السلطات الأمنية إدارة الرجاء بعدم إمكانية التنقل الجماعي للمناصرين الخضراء إلى مدينة آسفي، تفعيلاً للتدابير الوقائية التي تتخذها وزارة الداخلية لتفادي أعمال شغب محتملة. يذكر أن غالبية مباريات الجولة الثالثة من الدوري الاحترافي، التي جرت نهاية الأسبوع الماضي، كانت أمام مدرجات فارغة، بفعل قرار منع الحضور بسبب التدابير الأمنية، الأمر الذي خلف استياء كثيراً في أوساط متبعي كرة القدم الوطنية، لأنه يفقد اللقاءات الفرجة المنشودة، ويساهم في خنق الفرق مادياً، لأن مداخل المباريات تشكل مصدرها الكبير في التمويل.

### توقف مشوار منتخب الفتيان في نصف نهائي بطولة إفريقيا لكرة اليد

توقف مشوار المنتخب المغربي لكرة اليد - فتيان في الدور نصف النهائي للبطولة الإفريقية للعبة، المنظمة بمدينة نينسي المهدية وقصور الساف بتونس، وذلك عقب تعثره، أول أمس الثلاثاء، أمام نظيره المصري (15 - 40). وكان المنتخب المغربي قد تاهل لدور نصف النهائي عقب فوزه على نظيره الجزائري بنتيجة 25 - 20. ورغم خروجه من دور النصف النهائي إلا أن المنتخب الوطني حقق إنجازاً مهماً بضممان الحضور في كأس العالم التي ستعقد ببصر، بحكم أن أطراف نصف النهائي يضمون التاهل المباشر، في انتظار تحديد صاحب المقعد الخامس.

### الجمعية المغربية للصحافة الرياضية تنعى فقيدنا الراحل بلعيد بويعيد

بسم الله الرحمن الرحيم  
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى  
رك راضية مرضية فادخلي في عبادي  
وادخلي جنتي  
صدق الله العظيم



بقلوب راضية بقضاء الله وقدره، تنعى الجمعية المغربية للصحافة الرياضية فقيد الإعلام الرياضي الوطني، الكاتب العام السابق للجمعية والرئيس السابق للاتحاد الدولي للصحافة الرياضية فرع إفريقيا، الزميل بلعيد بويعيد الذي أسلم الروح الطاهرة لبارئها ليلة الإثنين 23 شتنبر 2024، بعد معاناة طويلة مع المرض.

وتستحضر الجمعية المغربية للصحافة الرياضية، وهي تتلقى هذا النبأ الحزين، النضالات الكبيرة التي خاضها فقيدنا العزيز من داخل الجمعية المغربية للصحافة الرياضية، ومن داخل المنتظم الإفريقي للإعلام الرياضي، ومن خلال كل المواقع الإعلامية التي ارتقت بكلماته القوية المزلزلة، لتتبوأ الصحافة الرياضية المكانة الرفيعة التي تستحقها في المشهد الإعلامي الوطني، إذ كان على الدوام منافعاً ومدافعاً عن المهنية ومرتبياً بالأداء المهني للصحافة الرياضية، ما جعل منه قامة سامقة من القامات الإعلامية الوطنية والإفريقية التي يفخر بها الإعلام المغربي.

والجمعية المغربية للصحافة الرياضية، إذ تستحضر بأسى عميق، الرحيل الحزين للزميل بلعيد بويعيد الإعلامي المثقف والمبدع المرفه والفنان الملمه، فإنها تضرع الله جل في علاه أن يتغمده فقيدنا العزيز بواسع رحمته وعظم عفوه، ويسكنه فسيح جناته إلى جوار الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، كما تتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة لرحمه وتجليه وكل أفراد الأسرة المكلومة بهذا الفقد الجلل ولكل مريديه وقرائه ومستمعيه، سائلة للجميع جميل الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

وتابع الدكيت ولعبيه العديد من المباريات الخاصة بالمنتخب الإيراني، وتم بناء عليها تحديد نقاط القوة والضعف لدى الفرس، الذين يحتلون المركز الرابع عالمياً، وتجهيز الآليات التقنية والتكتيكية لمحاصرتهم. وسبق للمنتخبين أن التقيا في النسخة الأخيرة من كأس القارات وكان الفوز من نصيب المنتخب الوطني بصعوبة. وفي حال ما تمكن أسود القاعة من العبور إلى ربع النهائي، سيواجهون منتخب البرازيل، الذي بصم على أداء جيد خلال مبارياته، وأضاف إلى قائمة ضحاياه منتخب كوستاريكا، بعدما تفوق عليه دور الثمن بخماسية نظيفة. وفي سياق متصل، عين الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) الحكم السويسري دانييل ماتكوفيتش لقيادة المباراة، بمساعدة كل من الكرواتي نيكولا جيليتش، والبرازيلية أنيليز شولز، والفنزويلية أورينا زامبرانو، والبرتغالي إدواردو فيرنانديز.

في حين أن تجربتنا الخاصة بدأت للتو». وتطرق إلى مشاكل الإعطاب داخل المجموعة الوطنية، حيث أصيب إسماعيل أمزال في لقاء البرتغال، وبالتالي افتقاد الفريق الوطني «إلى خدمات لاعبين اثنين مرجحين في اللائحة الرسمية (عثمان الإدريسي غادر المنافسات منذ اللقاء الأول بسبب الإصابة)»، لينضاف إلى الفئائي الذي بقي في المغرب، محمد جواد وبلال البقالي. ورغم أن هذه الغيابات تبقى مؤثرة، إلا أن الفريق الوطني يتوفر على لاعبين بكفاءة عالية، على غرار العميد سفيان المسرار وأنس العيان وسفيان الشعراوي وسفيان بوريوط وخالد بوزيد والحارس عبد الكريم انبية، الذي يحتاج إلى كثير من التركيز. ومما لا شك فيه أن المدرب هشام الدكيت حضر لاعبيه بشكل جيد لمواجهة اليوم، حيث برمج عدة حصص للفيتو، وركز خلالها على أخطاء لاعبيه، والعمل على تصحيحها في مواجهة خصم قوي، يعتمد على السرعة والمهارة العالية.

انتصارات، حققها أمام كل من فينزويلا (1 - 7) وغواتيمالا (9 - 4) وفرنسا (4 - 1). ويتعين على المنتخب الوطني تقليل هامش الأخطاء في المناطق الحساسة ورفع درجة الفعالية، وعدم التسرع في الأمتار الأخيرة، وهو ما ظهر جليلاً أمام البرتغال. وكان مدرب المنتخب المغربي، هشام الدكيت، قد أكد، عقب الهزيمة في المباراة الثالثة، أن تجربة المنتخب البرتغالي ساهمت في خلق الفارق خلال اللقاء، الذي كان عالي الحدة، بحكم التباين مع البرتغال التي «يتلقى فيها اللاعبون تكويناً في كرة القدم داخل القاعة منذ نعومة أظفارهم، بينما نحن نشغل مباشرة مع فئة الكبار». وذكر الدكيت بأن «منافسات كأس العالم لكرة القدم داخل القاعة بدأت منذ 40 سنة، وتجري حالياً أطوار النسخة العاشرة. والمغرب لم يبدأ المشاركة في هذه المنافسات إلا سنة 2012»، مبرراً أن المنتخبات الكبيرة «سبق لها أن قطعت ثمار تكوين الفئات الشبابية،

### إبراهيم العماري

يواجه المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة، في الواحدة والنصف من زوال يومه الخميس، مجمع بخارى الرياضي العالمي، منتخب إيران، برسم ثمن نهائي كأس العالم، التي تحتضنها أوزبكستان إلى غاية يوم الأحد 6 أكتوبر المقبل.

وكان المنتخب المغربي قد أنهى دور المجموعات في المركز الثاني بالمجموعة الخامسة، عقب هزيمته يوم الأحد بطشقد، بنتيجة 4 - 1، أمام حامل اللقب المنتخب البرتغالي. وحلت بعثة المنتخب الوطني عصر يوم الاثنين 23 شتنبر بمدينة بخارى، في رحلة جوية مباشرة قادمة من مدينة طشقد. وجمع المنتخب الوطني ست نقاط، بعد فوزين وهزيمة، فيما صعد المنتخب الإيراني لهذا الدور، بعدما تصدر المجموعة السادسة برصيد تسع نقاط من ثلاثة

### في ندوة صحفية

## الناطق الرسمي لشباب المحمدية يؤكد عدم تخلي رئيس الوداد عن رئاسة شركة الفريق الفضالي

### عزيز بلبودالي



الناطق الرسمي باسم الشباب

الدوري الاحترافي، بعدما مني بثلاث هزائم متتالية، ما يؤكد بالملحس أنه، وفي ظل هذه الأوضاع الغامضة، سيدج صعوبة كبيرة في تأمين بقائه بالدوري الاحترافي الأول، ما لم يتم إنهاء هذه المشاكل، وتغليب مصلحة الفريق قبل أي شيء.

المحلية، أو من طرف النسيج الاقتصادي بالمدينة. وأضاف أنه بفضل مساهمات أعضاء المكتب المسير، نجح الفريق في معالجة عدة أمور منها على الخصوص منح اللاعبين والطاقم التقني بالراتب الشهري، وإقامة التبرصات في فنادق محترمة قبل كل مباراة.

وبخصوص قرار المنع من الانتدابات، صرح الناطق الرسمي أن المبلغ يناهز مليارين و360 مليون سنتيم، وبأن الفريق يعمل على المنح العالقة لتسوية مستحقات ملف النزاعات، علماً، يضيف ممثل الفريق الفضالي، أن المكتب المسير نجح في إقناع سبعة لاعبين بوجدون في قائمة ملفات النزاعات بالتوقيع مجدداً في قوائم الفريق واثنين منهم شاركا فعلاً في مباراة الجولة الثالثة من البطولة التي جرت الأحد الأخير وانتهز خلالها الفريق أمام أولمبيك آسفي بهدفين لهدف واحد.

وقال الناطق الرسمي لفريق شباب المحمدية إن المسؤولين يتفهمون غضب جماهير الفريق، وأنهم يشغلون على تحسين مستوى الفريق على مختلف المستويات. يذكر أن فريق شباب المحمدية يتواجد حالياً في أسفل ترتيب

أشهر الناطق الرسمي لفريق شباب المحمدية، خلال ندوة صحفية عقدها الفريق أول أمس الثلاثاء بالمحمدية، رداً عن سؤال لأحد الزملاء الصحفيين حول وضعية الشركة، نسخة من السجل التجاري للشركة صادرة يوم الاثنين 23 شتنبر الجاري، تحمل اسم هشام أيت منا، الرئيس الحالي للوداد الرياضي، رئيساً مديراً عاماً للشركة الرياضية للفريق الفضالي. وأوضح الناطق الرسمي لفريق شباب المحمدية في هذا السياق، أن الشركة الرياضية لفريق شباب المحمدية تعيش حالة غامضة واستثنائية، في ظل استمرار وجود اسم رئيس الوداد في السجل التجاري للشركة الرياضية للفريق الفضالي، مضيفاً أن الموضوع يفرض فك هذا الغموض. وأكد المتحدث أمام مجموعة من الزملاء الإعلاميين، أن التدبير المالي لشؤون الفريق يعتمد أساساً على مساهمات أعضاء المكتب المسير، في ظل فراغ صندوق الفريق، وفي ظل عدم التوصل بأي منحة سواء من طرف السلطات المنتخبة أو



## بحضور إدريس لشكر الكاتب الأول للحزب حفل استقبال بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية

بمناسبة اليوم الوطني السعودي الذي يخلد هذا العام الذكرى 94 لتوحيد المملكة العربية السعودية، أقام سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المغربية سعادة الدكتور سامي الصالح مساء يوم الاثنين حفل استقبال بمقر السفارة حضره عدد كبير من الشخصيات السياسية والمسؤولين والسفراء والإعلاميين والمثقفين.

حضر حفل الاستقبال، بمناسبة اليوم الوطني السعودي، إدريس لشكر كاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية. وبعث الملك محمد السادس برفقة تهنئة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، واهل المملكة العربية السعودية، وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلادها.

ومما جاء في برفقة الملك " فيمناسبة العيد الوطني للمملكة العربية السعودية، يطيب لي ان اتقدم إليكم، باسمي الخاص وباسم الشعب المغربي، بأحر التهاني وأصدق التمنيات للشعب السعودي الشقيق بديار الرخاء والازدهار، في ظل قيادتكم الحكيمة".

وأضاف جلالتة "وهي مناسبة كذلك

لأجد اعترازي بالعلاقات الاخوية القوية التي تجمع المملكة المغربية والمملكة العربية السعودية، والتي تعمل باستمرار على أن تواصل زخمها المتميز لما فيه مصلحة شعبينا الشقيقين".

كما أعرب جلالة الملك لخادم الحرمين الشريفين عن أسى عبارات المودة والتقدير، مشفوعة بتمنيات جلالتة له بموفور الصحة والسعادة وطول العمر.

كما بعث الملك محمد السادس، برفقة تهنئة إلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولي عهد المملكة العربية السعودية، وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلادها.

ومما جاء في البرقية "يسعدني والمملكة العربية السعودية تحتفي بعيدها الوطني، أن أبعث إليكم بتهنئتي الحارة، مقرونة بتمنياتي لكم بموفور الصحة والسعادة، وموصول التوفيق والسادد في مهامكم السامية تشدون أزر أخي الأعر الأكرم، خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، حفظه الله ورعاه".

وأضاف الملك "و الله تعالى أدعو أن يديم على المملكة العربية السعودية الأمن والرفعة والازدهار في ظل قيادتها الحكيمة"

## مساعد وزير الخارجية المصري: هناك أشياء عندما نسمعها نقول المغرب «الكسكس والقفطان» نموذجا



يحدث نجد العديد من الأئمة المصريين من أصول مغربية، مثل الشيخ البداوي والشاذلي". كما أن هناك العديد من العائلات المصرية هي من أصول مغربية، لأنه في الماضي كان طريق الحج يمر من مصر والحجاز، وهذا ما جعل العديد من الحجاج المغاربة يستقرون هناك وينسجون علاقات إجتماعية مع الشعب المصري نتج عنها زواج مختلط".

وجدير بالذكر أن السفير أشرف إبراهيم وشح من طرف جلالة الملك محمد السادس بوسام العرش من درجة ضابط بعد انتهاء مهامه الدبلوماسية بالمملكة سنة 2021، وسلمه له السفير المغربي بمصر أحمد التازي خلال حفل الاستقبال الذي أقيم احتفالاً بالذكرى الرابعة والعشرين لعيد العرش المجيد، بحضور مجموعة من الوزراء والسلك الدبلوماسي المعتمد وممثلي الجالية المغربية بدولة مصر الشقيقة.

الخارجية المصري، أشرف إبراهيم. ويرى المتحدث ذاته بأن "مستقبل العلاقات بين البلدين يعد مجموعة من الأفاق الواسعة وهذا ما أكده تاريخ العلاقات المغربية المصرية الذي تميز بدعم الدولتين لبعضهما البعض على المستوى الدولي حتى في أصعب الظروف، بحيث كانت مصر تحتضن حركة الإستقلال والتحرر المغربية في القاهرة، كما أن هناك تناغم كبير بخصوص المواقف السياسية التي لم تشهد أي اختلاف على مر عقود من الآن".

وبخصوص العلاقات التجارية، يقول أشرف إبراهيم "تتمنى أن تتقوى التبادلات التجارية بين المغرب ومصر مستقبلا وتتحسن أرقام الصادرات والواردات بالإضافة إلى التنسيق والتواصل المستمر من أجل حل جميع المشاكل والعوائق التي قد تواجه أساليب عملية التبادل التجاري التي تعمل السلطات على إزالتها، وخاصة لأن جزء كبير من هذه المعوقات يتجلى في تشابه الهياكل الاقتصادية والصناعية للدولتين الشقيقتين".

أما بالنسبة للمستوى الاقتصادي يوضح الأمين العام للوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية أن "القاهرة والرباط يعملون على تطوير هذا القطاع نظرا لوجود مجموعة من الاستثمارات المصرية في المغرب والاستثمارات المغربية في مصر في العديد من القطاعات المختلفة، بحيث تطمح الدولتان على تحقيق تطور إيجابي في السنوات المقبلة من أجل خلق سوق استثمارية قوية على المستوى العربي والأفريقي الذي يجمع ويوحد بين القاهرة والرباط".

وختم الدبلوماسي المصري حديثه قائلا: "أن مصر والمغرب تجمعهما مجموعة من القواسم المشتركة على كافة المستويات كانت نتيجة تبادل البعثات الطلابية والثقافية الذين كانوا يأتون إلى مصر من أجل الدراسة بجامعة الأزهر،

الاجتماعية والثقافية كزوجة سفير في إطار رابطة زوجات الدبلوماسيين في المغرب سواء في المجموعة العربية أو الإسلامية و الأفريقية من خلال دعم مركز السرطان بالرباط، بالإضافة إلى دور الليتامى والبازار السنوي الذي يعقد آخر كل السنة تحت رعاية الأميرة لالة مريم".

وأكد الدبلوماسي المصري، أشرف إبراهيم، بأنه "قام بزيارات كثيرة لأغلب المدن المغربية سواء من خلال المشاركة في الفعاليات والتظاهرات المختلفة أو الرحلات السياحية التي اكتشف من خلالها سحر الشواطئ المغربية و عبق المعالم التاريخية التي تزين أغلبية الحواضر المغربية"، مبرزا أن "المدن المغرب اكتسبت طابعا خاصا سواء على مستوى اللباس أو الأكل وحتى الفن، فمدن الشمال تختلف عن مدن الجنوب ومدن الشرق تختلف عن مدن الغرب، وهذا ما يجعل المملكة المغربية تتميز بثروة ثقافية كبيرة يجتمع فيها المكون الإمازيغي والعربي والإسلامي والغربي والأفريقي في أن واحد".

"التنوع الثقافي الذي يزره به المغرب يخلق نوعا من السحر لدى السائح الأجنبي، وهذا ما يجعله يختلف عن باقي دول العالم، حسب ما لمسته من خلال عملي لسنوات طويلة في مجموعة من الدول بأوروبا وإفريقيا، والجميل في المغرب أن لكل مدينة طابع وتاريخ خاص بها، فعندما تزور مراكش تشعر بأنه في مراكش وليس في أي مدينة أخرى، ونفس الشيء ينطبق على مدينة أكادير وحتى مدن الشمال طنجة وأصيلة والحسيمة السعيدية، كما أتت زرت مدينة كلميم بوابة الصحراء المغربية التي تتميز بتقاليد وعادات مختلفة سواء على مستوى اللباس أو الأكل، وكل هذه الأشياء عندما نسمعها أونراها نقول المملكة المغربية، وعلى سبيل المثال القفطان و الكسكس... وهذا ما جاء على لسان مساعد وزير

### أيوب الدلال

يعتبر أشرف إبراهيم، سفير مصر السابق بالرباط ومساعد وزير الخارجية المصري والأمين العام للوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية الحالي، من أبرز الشخصيات الدبلوماسية التي استقرت في المغرب، حيث استطاع خلال فترة تواجده بالمملكة تسج علاقات قوية مع مختلف الفاعلين السياسيين المغاربة والتي نتج عنها تطور كبير وتنسيق جيد بين الجانبين المصري والمغربي في كافة المجالات.

وأفاد مساعد وزير الخارجية المصري والأمين العام للوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية، أن "إقامته في المغرب كانت جيدة وانسجم بشكل كبير مع جميع الفعاليات المغربية منذ الأيام الأولى وطأت فيها أقدامه مدينة الرباط، وخاصة لكونها تزامنت مع مباراة فريق الوداد البيضاء والنادي الأهلي المصري، الأمر الذي جعله يربط مجموعة من العلاقات مع المسؤولين الرياضيين ورابطة المشجعين، حيث شعر هو وجرمه كأنهم في بلدهم مصر وليسوا غرباء عن المغرب والمغاربة، مشيرا إلى أن الشعب المغربي والجهات المسؤولة تتميز بحسن الضيافة الراقية والكرم والتعامل الطيب، الأمر الذي سهل عليهم عملية الاندماج والتأقلم بشكل كبير في المملكة المغربية".

وتابع "المغرب بلد جميل يتميز باحتضانه لمجموعة من الفعاليات الثقافية والفنية والرياضية التي انخرطنا فيها بشكل كبير منذ وصولنا للبلاد، حيث أتاحت لنا هذه التظاهرات الكبيرة فرصة التعرف على الكثير من المغاربة الذين يشتغلون في المجال السياسي والاقتصادي والثقافي والفني، كما أن زوجتي شاركت في العديد من الأنشطة

## العالم يقترب من تجاوز (حدود كوكبية) جديدة مرتبطة بتحمض المحيطات

الأوزون التي بدأت تتعافى منذ حظر المواد الضارة في العام 1987. ويشير التقرير إلى أن هذا التعافي سيستغرق بضعة عقود أخرى. وأخيرا، عنصر تاسع هو تركيز الجزيئات الدقيقة في الغلاف الجوي يقترب من عتبة الإنذار، لكنه ي ظهر علامات تحسن بفضل التدابير المتخذة في بعض البلدان لتحسين نوعية الهواء. ومع ذلك، يحذر الباحثون من خطر التدهور في الدول ذات التحول الصناعي السريع.

ومع ذلك، كلما يتم تجاوز عدد كبير من الحدود، يزيد "خطر تقويض وظائف دعم الحياة على الأرض بشكل دائم"، ورؤية نقاط تحول لا رجعة فيها، بحسب الباحثين.

وفي حين أن هذه العمليات البيئية التسع مترابطة، فإن "معالجة واحدة منها تتطلب معالجة الكل"، وفق التقرير الذي يؤكد ضرورة اعتماد "نهج شامل" يمكن أن يكون "فرصة للتقدم المستدام".

مع تزايد تحمض المحيطات، يستعد الكوكب "حتمًا" لعبور عتبة إنذار جديدة تساهم في التأثير على استقرار الأرض وقدرتها على الصمود وصلاحياتها للسكن، وفق تقرير صادر عن معهد بوتسدام لأبحاث تأثير المناخ.

قبل خمسة عشر عاما، حدد العلماء تسعة "حدود كوكبية"، وهي عتبات مادية لا ينبغي للبشرية أن تتجاوزها إذا أرادت البقاء في وضع "آمن".

وتحت تأثير النشاطات البشرية، تم تجاوز ست من هذه العتبات في السنوات الأخيرة، ووفق تقرير جديد نشر الإثنين، فإن تجاوز الحد السابع، وهو تحمض المحيطات، بات متوقعا "في المستقبل القريب".

وتتعلق العتبات الست التي تم تجاوزها على نطاق واسع بتغير المناخ، وإزالة الغابات، وفقدان التنوع البيولوجي، وكمية المواد الكيميائية الاصطناعية (بما في ذلك المواد البلاستيكية)، ونذرة المياه العذبة وتوازن دورة النيتروجين (المخدرات الزراعية). ويستمر الوضع على هذا الصعيد في التدهور، وفق ما أكد الإثنين هذا التقييم لصحة الكوكب الذي سيحدث منذ الآن كل عام.

في ما يتعلق بالتحمض، يرتبط ذلك بامتصاص المحيطات ثاني أكسيد الكربون: فبينما تستمر انبعاثات غاز الدفيئة هذا في الزيادة، تشهد مياه البحر انخفاضا في الرقم الهيدروجيني لها ما يجعلها ضارة للكثير من الكائنات الحية (كالشعاب المرجانية والأصداف والموالق). وفي نهاية المطاف للسلسلة الغذائية البحرية بأكملها، وهي ظاهرة تؤدي بدورها إلى تقليل القدرة على امتصاص ثاني أكسيد الكربون.

وأوضح بوريس ساكشويسكي، وهو من المعدين الرئيسيين لفحص صحة الكواكب "حتى لو خ فست الانبعاثات بسرعة، فقد لا يمكن تجنب مستوى معين من التحمض المستمر بسبب ثاني أكسيد الكربون المنبعث وزمن استجابة نظام المحيطات".

وأضاف هذا الباحث في معهد بوتسدام "لذلك، فإن تجاوز +الحد+ لتحمض المحيطات يبدو أمرا لا مفر منه في السنوات المقبلة".

ولم يتبق من الحدود التي لا تزال دون عتبة الإنذار سوى حالة طبقة

## علماء روس يحددون الجينات المرتبطة بشيخوخة القلب والأوعية الدموية

تمكن علماء من جامعة نيجني نوفغورود الروسية، من تحديد العلامات الجينية الرئيسية في الجينوم التي تشير إلى معدل شيخوخة القلب والأوعية الدموية لدى الشخص أعلى من شركائه الزمنيين، يجب عليه إيلاء اهتمام خاص لنظام القلب والأوعية الدموية والاتصال بأخصائي أمراض الشيخوخة، لافتة إلى أن عملية الشيخوخة تبدأ في وقت مبكر جدا، ويعتقد أن هذا يحدث في سن 21 عاما.



نظام القلب والأوعية الدموية".

وأكدت أنه إذا كانت العلامات التي تشير إلى معدل شيخوخة القلب والأوعية الدموية لدى الشخص أعلى من شركائه الزمنيين، يجب عليه إيلاء اهتمام خاص لنظام القلب والأوعية الدموية والاتصال بأخصائي أمراض الشيخوخة، لافتة إلى أن عملية الشيخوخة تبدأ في وقت مبكر جدا، ويعتقد أن هذا يحدث في سن 21 عاما.

وتتمت دراسة مئات من الأشخاص الذين خضعوا للتشخيص الوظيفي لنظام القلب والأوعية الدموية (باستخدام تخطيط كهربية القلب، وقياس ضغط الدم) وأجروا اختبار الدم لمؤشرات استقلاب الدهون والكربوهيدرات، حيث خضع المشاركون لدراسة جينية لخلايا الدم، والتي على أساسها تمكن العلماء من تحديد النقاط القياسية في الجينوم التي ترتبط بالتغيرات في نظام القلب والأوعية الدموية.

وأشارت البروفيسور فيدونوفا إلى أنه "في هذه الحالة، نحن لا نتحدث عن التشخيص، ولكن عن عمليات الشيخوخة الوظيفية، التي يتغير خلالها

